

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة |

المجلس الرابع عشر

إبراهيم رفيق الطويل

العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اكتفى - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاحبة متابعينا في برنامج المداينة وما زلنا نعيش في افياء هذا الكتاب العظيم من كتب الاسلام - 00:00:17

الاعتصام للامام الشاطبي عليه رحمة الله تعالى. ويبين لنا مسالك التفريق بين السنة والبدعة وبين الفكر الصحيح والفكر الخاطي وبين المناهج القويمة في الاستدلال والمناهج السقيمة في الاستدلال. وهذا كله من الامور التي لابد ان يعتني بها طلاب العلم والدعاة والمصلحون ايضا - 00:00:29

اذا ارادوا ان يواجهوا شبهات العصر والافكار الدارجة والسموم التي تبث من مختلف الجهات. فهذا الكتاب ليس فقط التفريق بين السنة والبدعة بل للتفريق ايضا بين المسالك الصحيحة في الاستدلال والمسالك البدعية او الباطلة التي يسلكها اهل الزيغ والضلال - 00:00:48

وصلنا يعني او كنا نتكلم في منتصف الدرس الماضي او في اخر الدرس الماضي كنا نتحدث عن قضية ناقشها الشاطبي وناقش وناقش جوابا حولها وهي قضية اه اجتماع الناس او دعاء الناس باثار الصلوات - 00:01:06

بالهيئة الاجتماعية على الدوام اللي هي قضية انه انتشر في الاندلس وفي المغرب الاسلامي ان الناس كانوا بعد صلاة الفريضة من الناس كانوا بعد صلاة الفريضة مع امام المسجد يذكرون الله سبحانه وتعالى ذكرا جماعيا بصورة متواصلة دائمة - 00:01:22

وخرج احد القائمة عن هذا النص يعني بعض امام مسجد هناك قرر ان لا يفعل هذا. ورأى ان هذا لم يكن في فعل السلف فانكروا عليه انكارا شديدا وبلغوا به مبلغا عظيما وكيف انت خالفت طريقة الاشياخ والاساتذة في بلدك وما شابه ذلك - 00:01:39

فالشاطبي رحمة الله عليه اراد ان يبين ان هذا الرجل بهذه الطريقة هو لم نعم اصل الذكر مشروع وما شابه ذلك لكن هذه الاضافات التي تم اضافتها على هذا الذكر بان يكون بصورة جماعية بعد الصلوات الجامعة بشكل دوري - 00:01:56

فعلا هو الشاب هذا صادق او هذا امام المسجد رجل فاضلي لانه حرص ان يكون متبعا لمنهج السلف وما ابتدعتموه ليس دينا فناقش طبعا وكان يناقش نقاشا طويلا مع من رد على هذا الامام. ومن حاول ان يخطئه ودخل في نقاش طويل وصلنا فيه الى قوله واما فعله - 00:02:12

القائمة بعده تمام؟ فقد اه نقل الفقهاء من حديث انس بن مالك في غير كتب الصحيح قال قال رحمه الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. قال مصنف رحمه الله تعالى. واما فعل القائمة - 00:02:32

بعده فقد نقل الفقهاء من حديث انس في غير كتب الصحيح صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا سلم يقوم وصليت خلف ابي بكر رضي الله عنه فكان اذا سلم وثب كانه على ردة - 00:02:50

يعني الحجر المحمى هاي دلالة انه سريع القيام. المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة انه ما كان ما كان الامام يطيل

الجلوس في مقعده بعد السلام وانما يستغفر ثلاثا. اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:03:00

دقائق معدودة ثم يغادر قضية ان يبقى الامام في مكانه بعد الصلاة ويدعو مع الناس بهيئة الاجتماع هذا مخالف لنهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من سرعة مغادرة الامام لمجلسه. نعم. قال ونقل ابن يونس الصقلي عن ابن وهب عن خارجة انه كان يعيب على الائمة - 00:03:19

قعودهم بعد السلام. وقال انما كانت الائمة ساعة ثم تسلم وتقوم. ساعة تسلم وتقوم. وكان ابن وقال ابن عمر جلوسه بدعة. عن ابن مسعود. وقال ايش عندك جلوسه بدعة. وقال قال ابن عمر - 00:03:38

في النسخة وقال عمر مش ابن عمر النسخ في وقته في نسخة اخرى ابن عمر والمثبت في المعيار المعرب والكلام منه. وانظر المدونة والجامع لمسائل المدونة يعني الظاهر ان كثير من النسخ تقول وقال عمر - 00:03:52

تمام وبرضو هي محتملة بين عمر ابن عمر اكثر تخصصا في الكلام بهذه التفاصيل. لكن عندنا قال عمر نعم عمر قال علقه بل البيهقي في سننه عن عمر عن عمر. نعم. ورد مصادر اخرى يعني اذا عن عمر هذا هو الاولى. نعم. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لان لان يجلس على الرب فيه خير له خير له من - 00:04:08

ان نجلس على الحجارة المحماة خير له من ان يطيل الجلوس بعد السلام. هذا الكلام عن الامام. نعم. قال وقال ما لك في المدونة اذا سلم فليقم ولا يقعد الا ان يكون في سفر او في فناءه. نعم. وعد - 00:04:30

وهاو اسراع القيام ساعة يسلم من فضائل الصلاة. ووجهوا ذلك بان جلوسهم هناك يدخل عليه يدخل عليه فيه كبر وترفع على الجماعة. وانفراده بموضع عنهم وبه الداخل انه امامهم واما انفراده به حالة صلاته فضرورة. جميل يعني شف حتى هذه اللفتة الطيبة - 00:04:43

يعني عد الفقهاء لماذا الامام بعد ان يسلم لا يجلس في مصلاه طويلا؟ بل يغادر الى طرف المسجد او مكان قال لان وجوده امام الناس في مكان معين وهو ينظر اليهم يشعر بالتميز - 00:04:59

انا متميز عنكم انا في الصف المقدم وحدي. والناس كلها تنظر اليه. قال ففعل هذا يدخل العجب والكبر على نفس الامام قالوا خلص استغفر اللهم انت السلام ومنك السلام دقيقة دقيقتين وغادر - 00:05:15

حتى لا تشعر نفسك بانك مسلط الاضواء عليك وهذا حقيقة يعني خذنا بعد بعيد انه كثير من الشباب يحب ان ان يكون محل تسلط الاضواء في السوشيال ميديا في الحياة العامة يريد ان يكون دائما محط الاضواء - 00:05:30

والناس تثني عليه فبيحاول بالعكس ينشئ امور وتصرفات بس خليه هو محط الاضواء كان هو يتقصد ان يصنع امورا سواء في الحياة الدعوية او يصنع محتوى او اي شيء حتى يصبح محلا ان الناس تنظر اليه. شفافنا الكرام - 00:05:46

ماذا يقولون؟ يعني هذا بخليك تفهم العقل الفقهي القديم. كيف يفكر الفقهاء؟ لما يقولوا وعد الفقهاء اسراع القيام بعد في الصلاة من فضائل الصلاة بالنسبة للامام ووجهوا ذلك بان جلوسه هناك - 00:06:06

يدخل عليه فيه كبر وترفع على الجماعة وانفراده بموضع عنهم ان هو في الامام يرى به الداخل انه امام واما انفراده به حال الصلاة فضرورة. يعني اذا قيل طب هو يا شيخ منفرد اثناء الصلاة هو منفرد عنهم؟ هاي ضرورة انه لابد يكون الامام - 00:06:24

امام الناس حتى الناس تقتدي به. لكن بعد الصلاة خلاص ما عاد امامك. بعد الصلاة ما عاد اماما فلا داعي للتميز لا داعي للتميز والتصرف الذي سيؤدي الى التميز بدنا نحاول ان ايش؟ نخفف منه ونجففه - 00:06:45

هذا العقل الفقهي الاسلامي. لا داعي لان تكون يعني جيد ان تكون مبدعا. طب هذا يقول لك هذا يقتل لا انت ابدع بس لا تحاول انك تتقصد اظهار تميزك ان تتقصد اظهار ذلك. انت وظيفتك ان تخدم الاسلام والمسلمين - 00:07:04

ان تكون شابا صالحا نافعا للامة. واما اذا عرفك الناس سلمت عليك كذا شيء عفوي هذا شيء عفوي. بدون ما تتقصد انت حركات معينة وتصرفات فضل البروز. طيب كان علي خامش - 00:07:18

قال قال بعض شيوخنا الذين استفدنا بهم واذا كان هذا في انفراده في الموضع فكيف بمن ضاف اليه بمنطقة فكيف بمنضاف اليه من

تقدمه امامهم في التوسل به وبالدعاء والرغبة وتأمينهم على دعائه جهرا - 00:07:32

قال ولو كان هذا حسنا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع يخشى منه دخول الكبر والعجب على نفسه فكيف بمن ضاف اليه؟ اي ما وانضاف الى ذلك من تقدمه امامهم انه يصبح يدعو لهم ويتوسل الى الله بين ايديهم - 00:07:46

وهم يؤمنون على دعاء سيدنا الشيخ وكذا. وانها ستصبح النفس تدخل اكثر واكثر خاصة اذا كان صوته جميل تصبح دواعي النفس اكثر افسادا لقلب هذا الامام. نعم. قال ولم ينقل ولم ينقل ذلك احد من العلماء مع تواطؤهم على نقل جميع اموره حتى هل كان

ينصرف من الصلاة على اليمين او على - 00:08:06

الشمال وقد نقل ابن بطار عن علماء السلف انكار ذلك والتشديد فيه على من فعله بما فيه الكفاية قال هذا ما نقوله الشيخ بعد ان جعل السلف نقلوا لنا كل شيء كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة - 00:08:23

حتى انصرافه هل كان على اليمين او على الشمال ازيك يا روي لكن ولا احد منهم ذكر انه كان يدعو بعد الصلاة وهيئة الاجتماع مع الصحابة يعني معقولة انهم نقلوا كل التفاصيل وتركوا هذه النقطة؟ لا مش معقول - 00:08:37

اذا اكيد انه لم يكن يفعل ذلك صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال هذا ما نقله الشيخ بعد ان جعل الدعاء باثر الصلاة وهيئة الاجتماع دائما بدعة قبيحة. واستدل على عدم ذلك في الزمان الاول بسرعة القيام للانصراف - 00:08:52

لانه مناف للدعاء لهم وتأمينهم على دعائه. خلافة خلاف الذكر ودعاء ودعاء الانسان لنفسه فان الانصراف وذهاب الانسان الى حاجته غير مناف لهما. نعم فانت بعد الصلاة حتى لو انت قلت من مكانك الى مكان اخر تبقى لديك قدرة ان تدعو لنفسك تسبح تذكر يعني

الذكر والدعاء - 00:09:04

ليس ملتزما به بقعة معينة بعد الصلاة. تستطيع انك تقوم وتغير مكانك في المسجد تجلس اخر المسجد وتذكر الله. وتدعو لنفسك ها حذيفة الان ما دام في مصلاه. هل المراد الامن هل المراد ضرورة التزام المكان الذي صلى فيه؟ ام المراد بالمصلى البقعة المسجد؟ هذا

اولا - 00:09:25

ان البعض قال ما دام في مصلاه اي في المسجد الذي صلى فيه. مش نفس المكان ثانيا الكلام الان هنا عن الامام الان اما انت يعني هو ايه احنا مش نقول للمؤمنين برضه انت لازم تقوم لأ. الكلام انه الامام بده يقوم - 00:09:50

الامام يكون مستثنى من حديث ما زال في مصلاه. انه الكلام انه جميع الناس في المسجد لو قلنا ان المراد في المصلى نفس البقعة انك تبقى مواظب عليها حتى تذكر الله الى الشروق. لو قلنا هي نفس البقعة فنقول هذا عام يستثنى منه من - 00:10:05

الامام فان الامام لا. المسنون والمشروع له ان يغادر بقعته. للمقاصد التي ذكرها. واما عامة المصلين يبقون في اماكنهم قال فبلغت الكائنة بعض شيوخ العصر فرد على ذلك الامام ردا اقذع فيه على خلاف ما عليه الراسخون. الشاطبي الان - 00:10:20

قلنا في امام مسجد رفض ان يفعل ما عليه اهل الاندلس وبين لهم انه هذا لم يكن فعل النبي عليه الصلاة والسلام. الشاطبي في الصفحات السابقة ذكر وجهة نظر امام المسجد - 00:10:40

وقال كلامه صحيح يا رجل. يعني الرجل كلامه ما في عليه غبار الان ايش يقول؟ فبلغت هذه القصة وهذا الرد بلغت احد شيوخ العصر ما ذكروا وهذا هو الافضل عادة الانسان في الردود والمناقشات - 00:10:51

كان هدفي في النهاية انتقد الخطأ وليس هدفي ان اشغل حرائق فبلغت الكائنة بعض شيوخ العصر. مين هو؟ ما بهم الشعب لمن يذكر مين هو الشخص حتى لا يسبب امور نفسية. طيب - 00:11:04

فرد هذا الشيخ على ذلك الامام على هذا الامام المسجد ردا اقذع فيه اي اساء فيه على خلاف ما عليه الراسخون في شيخ انكر على هذا امام المسجد. وبين له لأ انت كيف تخالف طريقة مشايخ العصر وما شابه ذلك؟ طيب - 00:11:19

وبلغ من الرد بزعمه نعم. قال وبلغ من الرد بزعمه الى اقصى غاية ما قدر عليه. واستدل بامور اذا تأملها الفطن وعرف ما فيها. ما فيها اي من الخطأ والخلل ان هذا الشيخ لما اراد ان يرد على امام المسجد - 00:11:35

اخطأ واساء ولم يسأل على طرق الاستدلال الصحيح. نعم. قال كلامي بالدعاء اثر الصلاة قرأنا وسنة. فمثلا كان اذا يعني من الامور

التي استدلت بها هذا الشيخ على صحة الذكر الجماعي بعد الصلاة ما هي؟ النصوص العامة التي تقول اذكروا الله كثيرا - [00:11:49](#)
بس ما قال لك اذكروا الله بهيئة الاجتماع بعد الصلاة بصورة دائمة. فكان يستدل بالنصوص العامة التي تحت على الدعاء ادعوني
استجب لكم وما شابه ذلك. وهذه لا تدل على الخصوص وانما تدل على الامر المطلق. طيب. قال ثم ضم الى ذلك جواز الدعاء بهيئة
الاجتماع في الجملة - [00:12:07](#)

في ادبار الصلوات ولا دليل فيها بعدين استدلت ثم ذهب فاستدل بماذا اراد ان يستدل على جواز الدعاء بهيئة الاجتماع بعد الصلوات
لماذا اراد ان يقيسها على صور معينة ورد فيها الدعاء الجماعي في الشريعة الاسلامية - [00:12:27](#)
تمام؟ مثل ايش مثلا صور نعم؟ تلبية الاحرام. يعني مثلا التلبية صورة جماعية مثلا ايش هيضة ممكن نقول؟ الاستسقاء لما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي والناس تؤمن على دعائه. فاراد ان يقيس مسألة الذكر الجماعي بعد الصلاة على صور معينة وردت في
- [00:12:44](#)

فيها ذكر جماعي. هذا معنى قوله. ثم ضم هذا الشيخ في استدلاله الى جواز المنضم الى ذلك جواز الدعاء بهيئة الاجتماع في الجملة
يعني فاستدل باشيء عمومها يدل على جواز الدعاء الجماعي - [00:13:03](#)
بس هذي اللي انت الادلة التي اتيت بها سيدنا الشيخ والله تقول لي والله صلاة الجمعة مش الامام يا شيخ بدعي وانتم كمصليين
تؤمنون خطبة الجمعة الامام بماذا يختتم؟ بالدعاء والمأموم يقول امين - [00:13:20](#)
اذا ما ذكر الجماعي في الجملة في الجملة. في الجملة ورد في الشريعة كلامك صحيح الذكر الجماعي في الجملة وردت له نماذج في
الشريعة لكن نحن نريد دليلا على هذه الصورة الذي انت تريدها. الذكر الجماعي بعد الصلوات بالهيئة المخصوصة. هكذا يقول
الشاطبي نقاشنا هنا - [00:13:33](#)

تستدل بالعام على الخاص. قال ولا دليل فيها ايضا كما تقدم باختلاف المناطق يعني كل ما ورد فيه ذكر الجماعي في صلاة الجمعة او
الاستسقاء له مناطه وهذه المسألة مناطها مختلف تماما. فلا تقاس كل سورة لها حالتها الخاصة المنفردة بها. نعم. قال واما في
التفصيل فزعم انه ما زال معمولا به في جميع - [00:13:52](#)

اقطار الارض او في جلها من الائمة في مساجد الجماعات من غير نكير الا نكير ابي عبدالله الباروني ثم اخذ في ذمه. طب ثم اراد ان
يستدل بما ليس بدليل. ما هو؟ - [00:14:16](#)

ان يستدل بالواقع هذي احنا يا اخواني لماذا نحصر دوما على ان نقرأ كتب الكبار كتب الشاطبي بن تيمية هؤلاء الذين يناقشون لانه
هذه كتب تعرفك الاخطاء التي تحصل اثناء النقاش والرد والجدال. انه في طرق صحيحة في الاستدلال وفي طرق سقيمة في
الاستدلال - [00:14:27](#)

بمثل هذا الرجل من الاخطاء الكبرى في استدلاله هذا الشيخ انه استدلت بماذا؟ بالواقع. هل الواقع دليل هل الواقع دليل؟ لما تيجي
تقول لي والله ليش انت بتفعل هذا الشيء؟ والله بقول لك يا اخي كل بكل مساجد الاردن بتعمله - [00:14:46](#)

وهذا دليل يعني هل هذا يستدل به على صحة الفعل؟ تمام تمام مثل ما كانوا قضية في عيد الفطر الناس بعضها كبر بعدا الصلوات
المفروضة. بتقول يا اخي هذا في عيد الاضحى. التكبير المقيّد بعد الصلوات المفروضة - [00:15:00](#)

ليس في عيد الفطر يبدأ يناقش ما هو شيخ المساجد. الان انت لو جيت لي والله رأي فقيه بس اه شوي ارجع. ما تقول لي اي مساجد
الاردني بتعمل هذا ليس دليلا يعني. لا يستدل بالواقع - [00:15:20](#)

على ماذا على المسألة فقال واما في التفصيل فزعم هذا الشيخ ان الذكر الجماعي بعد الصلوات المكتوبة ما زال معمولا به في جميع
اقطار الارض ولم ينكره احد الا نكير ابي عبدالله - [00:15:32](#)

الباروني ثم اخذ هذا الشيخ في ذم ابي عبد الله الباروني. طيب قال وهذا النقل تجاوز بلا شك. لانه نقل اجماع يجب على الناظر فيه
والمحتج به قبل التزام عهده ان يبحث عنه بحث اهل العلم عن اجماع. لانه لا بد من - [00:15:45](#)

نلتقي عن جميع المجتهدين من هذه الامة من اول زمان الصحابة رضي الله عنهم الى الان. هذا امر مقطوع يعني هذا احتمال اخر ان

يكون الشيخ يقول لك لا انا مش عم بستدل بالواقع. انا عندي اجماع - 00:16:00

والاجماع احد مصادر التشريع. فالشاطى بيقول له لأ. يعني هون على نفسك. حتى تقول لي اجمع العلماء في مشارق الارض وفي مغاربها. على الجماعة بعد الصلوات هذا يحتاج الى تتبع حقيقي. والا من ادعى الاجماع فقد كذب كما قال احمد بن حنبل يعني. ليس

سهل ان تنقل الاجماع الحقيقي في هذا الباب - 00:16:10

نعم. قال ولا خلاف انه لا اعتبار باجماع العوام وان وان الدعوة والامامة وقوله من غير نكير تجوز. بل ما زال الانكار عليه من الائمة.

فقد نقل الطرطوشي عن مالك في ذلك وقال وما زال الناس تدعو في المساجد من غير نكير. قال - 00:16:30

كيف بنغير نكير؟ الشاطبي يقول له كيف بنغير نكير؟ فما زالت الائمة ينكرون على مثل هذا الفعل الامام الطرطوشي ماذا نقل عن مالك في دارك؟ نعم قال فقد نقل الطرطوشي عن مالك في ذلك اشياء تخدم المسألة فحصل انكار مالك لها في زمانه. وانكار الامام

الطرطوشي في زمانه واتبع هذا اصحابه. وهذا اصحابه ثم - 00:16:45

قد عد ذلك من البدع المكروهة على مذهب ما لك. وسلمه ولم ينكره عليه اهل زمانه فيما نعلمه. مع زعمه ان من البدع ما هو حسن.

يعني مع ان القرار في - 00:17:06

يرى ان هناك بدعة حسنة لكنه مع ذلك يرى ان الذكرى الجماعية عقب الصلوات بدعة مكروهة هو بقول كيف تقول لي من غير نكير؟

هذي مشكلة اخواني العبارات الفضفاضة التي تجدونها قديما وحديثا حتى في السوشيال ميديا اليوم تجد شخص لما بده يتكلم

بمسألة ويريد ان يثبت وجهة نظره وكذا يقول لك يا اخي هاي المسألة عليها العلماء او السالفة وكذا - 00:17:16

بحكي من هاي الاطلاقات احكي كلام علمي. اعطينا دليلك ان هذا محل اتفاق او ان ما قلته فعلا يمثل منهج السلف او ما شابه ذلك. اما

عبارة من غير نكير وكذا عبارات انا بسميها عبارات استعراضية - 00:17:37

تطلق هيك هكذا يمينا وشمالا دون ان يكون فعلا في تتبع علمي حقيقي للمسائل وبالتالي ينتبه الانسان انه لا يغتر طالب العلم بالاطلاقات الفضفاضة الكلام في حقيقته. ويجب ان تتبع كثيرا خاصة المعاصرين. ممن يطلقون اجماع من غير نكير كذا لا لا. بدك تتبع

ورا هم. انه كثيرا - 00:17:51

ما يكون الخلاف تخرج مسألة اجتهادية وبس هو اخونا يعني لم يقف على اقوال اهل العلم في ذلك. نعم. قال ثم الشيوخ الذين كانوا بالاندلس حين دخلتها هذه البدعة كما يذكر بحول الله قد انكروها. وكان وكان من معتقدتهم في تركها انه مده مالك. وكان الزاهد ابو

عبدالله بن مجاهد وتلميذه ابو عمران المفتري. رحمه الله رحمهما الله ملتزمين - 00:18:14

حتى اتفق للشيخ ابي عبدالله في ذلك ما سيذكر ان شاء الله. قال بعض شيوخنا رادا على بعض من نصر هذا العمل فانا قد شاهدنا

ائمة الفقهاء الصلحاء المتبعين المتحفظان بامور دينهم يفعلون ذلك ائمة ومأوين. ولن نرى من ترك ذلك الا من شد في احواله. فقال

واما احتجاج منكر ذلك بان هذا لم يزل - 00:18:34

سيفعلونه فلم يأتي بشيء. لان الناس الذين يقتدى بهم ثبت انهم لم يكونوا يفعلونه ولما كثرت البدع والمخالفات وتواطأ الناس عليها صار الجاهل يقول لو كان هذا منكرا لم يفعله الناس. ثم حكى اثر الموطأ ما اعرف شيئا مما ادركت عليه الناس الا النداء بالصلاة -

00:18:54

قال فاذا كان هذا في عهد التابعين يقول كثرت الاحداث فكيف بزماننا؟ ده كان مالك الموطأ يقول ما اعرف شيئا مما ادركت عليه

الناس ان النداء بالصلاة. هذا مالك في مالكة وتسعة وسبعين هجري. قال فما بالك في القرن الثامن او التاسع وما شابه ذلك؟

فالشئ الطبيعي ان تكثر البدع حتى تصبح البدعة في نظر - 00:19:09

ما هي السنة وتصبح السنة هي البدعة. نعم. قال ثم هذا الجماع ولو ثبت لزم منه محذور. لانه مخالف لما نقل عن الاولين من تركه

فصار نسخ اجماع باجماع. وهذا محال في الاصول. وايضا - 00:19:32

فلا تكون مخالفة المتأخرين لاجماع المتقدمين هذا الاجماع الذي نقله هذا الشيخ ان المساجد ما زالت تعمل بالذكر الجماعي ثم هذا

الاجماع لو ثبت للزم منه محذور. ليه ولانه مخالف لما نقل عن الاولين من ترك الذكر الجماعي - 00:19:44

واصبح ما يسمى في اصول الفقه معارضة اجماع باجماع وهل يجوز لاجماع متأخر ان يعارض اجماعا متقدما؟ قال فصار نسخ اجماع باجماع وهذا محال في اصول الفقه ما بصير ياتي اجماع لاحق - [00:20:02](#)

ينقض اجماع سابق السابقون ما احد منهم نقل انه كان يذكر الله جماعة وانت تأتي تقول اجمعت الامة على جواز الذكر الجماعي في القرن الثامن او التاسع كان هذا ينقض هذا وهذا لا يصح. نعم. قال وايضا فلا تكون مخالفة المتأخر - [00:20:17](#)

خلينا يا جماعة المتقدمين على سنة حجة على ال تلك السنة ابداء. وما اشبه هذه المسألة بما حكى عن ابي علي ابن شاذان بسند يرفعه الى عبد الله بن اسحاق الجعفري قال كان عبد الله بن - [00:20:33](#)

حسن يعني ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يكثر الجلوس الى ربيعة. فتذاكر يوما فقال الرأي. تعرف الشيخ مالك الامام ربيعة الرأي شيخ الامام مالك نعم - [00:20:43](#)

قال فتذاكر يوما فقال رجل كان في المجلس ليس العمل على هذا فقال عبد الله ارأيت ان كثر الجهال حتى يكونوا هم الحكام؟ افهم الحجة على السنة؟ فقال ربيعة اشهد ان هذا كلام ابناء الانبياء انتهى. يعني شف هاي الفكرة الجميلة يعني - [00:20:53](#)

عبدالله بن الحسن كان جالسا مع شيخه ربيعة الرأي وتذاكروا مسألة رجل من طلاب العلم هيكل جدد بتعرفوا انه متحمسين قال رجل كان في المجلس يقول امام ربيعة الرأي احد العلماء يقول ليس العمل على هذا. انه احنا اليوم بنشوفش الناس بعملوا زي ما بتحكي فضيلة الشيخ - [00:21:07](#)

فمين اللي رد مش ربيعة. بل عبد الله بن الحسن. قال عبدالله مجيبا لهذا الطالب قال ارأيت ان كثر الجهال حتى يكونوا هم الحكام يعني اذا اصبح الطلاب المبتدئين واللي مثقفين واللي بطلعوا لك عالسوشيال ميديا هم الحكام على المسائل الشرعية - [00:21:28](#)

مسائل الشرعية التي تجد العلماء افنوا عمرهم في تحقيقها وتنقيحها وتتبع ماذا قال الاوائل فيها. ويأتيك شاب اه جديد خارج ولا قارئ لكتابه وكتابين او شي ثلاث ويخرج ويقول ويرد على مشايخ كبار وينقدهم ويبين انهم لم يفهموا منهج السلف وما شابه ذلك - [00:21:48](#)

عرفت هذا هو كلام عبد الله بن الحسن. ارأيت ان كثر الجهال حتى يكونوا هم الحكام؟ صار الشاب الجديد في العلم او الذي قرأ شيئا وتتفا هنا وهناك او حضر دورة او دورتين يصبح هو الحكام هم الذين يصدرون الاحكام. ان هذا يصح او لا يصح. وان هذا بدعة وان هذا كفر او ان هذا كافر بعينه او هذا - [00:22:09](#)

هذا ما يحصل اخواني ولاحظ ان المشاكل الفكرية التي نعاني منها اليوم تجد لها جذور عند السلف تجد كلمات منهم نهوا عليها بس محتاج انك تقرأ مثل هاي الكتب حتى تعرف انه هذا الداء الذي في زمنك - [00:22:29](#)

كل الازمنة لكن يقل او يكثر على حسب قلة العلماء وكثرتهم وقضية انه شاب متحمس يجي يحكي مع شيخ ويقول له العمى مش هيك شيخ وهذا مش صحيح ويكون هذا الشاب انت تعال يا عمي الله يرضى عليك انت سادتك من مباح يعني كمان يقولون - [00:22:44](#)

بدك ترفع وتخفض وتحكم وتنزل. فيقول عبدالله ارأيت ان كثر الجهال حتى يكونوا هم الحكام. افهم الحجة على السنة؟ معقول هذا الجاهل الذي ما ما اشتد عوده في العلوم اللغوية والاصولية والحديثية والعقدية. وسيكون هو الحاكم. ان الشيء سنة او بدعة - [00:22:58](#)

او ان هذا كفر او ليس بكفر؟ قال ربيعة لما سمع كلام عبد الله بن الحسن اشهد ان هذا من كلام ابناء الانبياء. يعني هذا الكلام صحيح الجاهل ليس له طبعا كلمة الجاهل هنا تشمل حتى الطالب العلمي المبتدئ هذا جاهل جاهل يعني. عليه ان يحترم ضعفه ويعرف انه جاهل. نعم. قال الا اني لا اقول الجهال بل اقول - [00:23:18](#)

ارأيت ان كثر المقلدون ثم احذفوا بارائهم فحكموا بها. افهم الحجة على السنة؟ لا ولا كرامة. احسنت. شف هذا الكلام جيد من الشاطبي. يعني الشاطبي بده يطور العبارة فكيف طورها؟ قال ارأيت؟ قال بل اقول ارأيت ان كثر المقلدون - [00:23:37](#)

ثم احدثوا بارائهم ثم احدثوا بارائهم اقوالا ومعتقدات فحكموا بها اصبح افهم الحجة على السنة ثم يقول الشاطبي لله ولا كرامة. هذا

يا اخواني ما هي فكرة المتأخرين من المذاهب الفقهية - 00:23:53

المتأخرون من مذهب الحنابلة والشافعية والمالكية وكذا. الذين احدثوا كثير من المسائل التي تشربها اهل زمانهم. مثل مسألة التوسع بذوات الصالحين والاستغانة بالقبور والطواف بالقبور. ايش هذا القصص دايمًا بتصير - 00:24:08

المولد النبوي يعني كل هذه القصص هذه واقعة كما يقول الشاطبي. هذه قصص حدثت في الازمنة المتأخرة ومقلدو المذاهب رأوها في المساجد والمحافل العامة والخاصة فلما كثرت المحافل العامة والخاصة ودخل فيها من دخل. اصبحوا يحاولون ان يجدوا لها

مستندا وتخريجات على اصول المشايخ الاوائل - 00:24:26

واقحموها في كتب المذاهب. ولذلك تجد في كتب المتأخرين من الامور ما لا تجده في كتب المتقدمين من الفقهاء يعني ارجع لكتب الطبقة الاولى والثانية. من تلاميذ ابي حنيفة رحمة الله عليه والشافعي ومالك واحمد. وارجعوا كتب اهل الزمان التاسع والعاشر الهجري

- 00:24:50

تجد هناك تطور في المسائل غريب معد القبور والمولد وكذا هي موجودة في زمنهم زي موجودة في الزمان المتأخر. لماذا اصبح ينص على سنيته واصالتها وو. في الازمنة المتأخرة مع انه لم ينص على ذلك في الازمنة المتقدمة مع وجودها يعني هي مش نوازل. مش

مسائل ما كانت في الزمان - 00:25:08

الاول واصبحت نازلة في الزمان المتأخر. هذا ما يقوله الشاطبي. ارأيت ان كثر المقلدون ثم احدثوا بارائهم قال ثم عجبوا المولد النبوي وشاف الناس تفعله او اعجب بزيارة القبور على الطريقة البدعية فاعجب بها - 00:25:29

فحكموا بها واصبحوا ها؟ قال افهم الحجة على السنة اصبح هو الذي سيحكم انه هذا الشيء سنة ولا يعني انت متأخر لن تحكم على احمد والشافعي ومالك والائمة. خصوصا ان هذه المسائل ليست نازلة هي موجودة في زمنهم. ولم يتطرقوا له ولم ولم يفعلوها. ولم

يفعلوا - 00:25:45

ولم يوجهوا الناس اليها. ان تكون انت حكم على الناس؟ قال لا ولا كرامة ولذلك التمدب لا يعني اخواني اغلاق العقل. التمدب لا يعني ان الانسان لا يفكر. نحن نتمذهب بل لابد من التمدب - 00:26:04

لا وسيلة اليوم للتفقه الا بالتمذهب. لكن التمدب الواعي المذهب الذي يجعل الانسان يفهم ويعقل ان كثيرا من او بعض المسائل اشكر كثير بعض المسائل التي اقحمت في كتب المتأخرين هي كما قال الشاطبي نتيجة - 00:26:19

للزمان والمكان والضغط الاجتماعي والظروف الحياتية. فاصبح كيف اليوم بتلاقي بعض المشايخ متورط هيك مع ناس وكذا. بده يلاقي له تخريج لقوله. خلص يعني لانه الظرف الاجتماعي اللي انحط فيه بخليه جبرا عنه اذا هو شخصيته مش قوية يزيد شخصية

ابن تيمية. ابن تيمية كان شخصيته حادة شاطبة شخصية حادة - 00:26:34

في ناس شخصياتهم قوية قادر ان يواجه طوفان المجتمع. وان يثبت حتى لو خالف الناس فينا شخصيتها لأه هيك متصالحة بحاول اذا شاف الناس عائشة ما يواجهم. فبحاول شو يصير يعمل؟ انه طب نشوف اه والله الها تخريج عن المذهب ولا لأ. فيمكن يخرج.

ترى هم - 00:26:54

بشرية في النهاية العلماء هم نفوس بشرية في انسان يتحمل الضغط والانسان ما يتحمل في انسان يخضع للظرف الراهن ويرى انه صعب يواجهه. فقد يستصلح اني خليني اخرجها على مذهب الشافعية. مش لعبا وهوى حتى اكون دقيق. مش لعبا وهوى لكن -

00:27:13

ظروف الواقع اللي عاشه جعلته ما عندوش قدرة على المصادمة وقال لعلي لعلي اجد امكانية تخريجها على اصول المذهب وخلصوا ومشوا عليها وخرجها بطريقة معينة. حتى ولو بادنى شبهة وصارت في المذهب. وصار ينقلها المتأخرون وقال ابن حجر وقال بس

النهاية هادا مش - 00:27:29

المتقدمين. فهذا يحتاج الى شخصية قوية لطالب العلم قوية مؤدبة يفهم المشاكل النفسية والظروف الحياتية كيف يمكن تؤثر على اختيارات الفقيه وعلى ما يدونه الفقهاء؟ هذه كلها امور تجعلك تدرك القضية بدون ما تشعر - 00:27:48

بيجيني هاذا الطلاب شيخ ما دمننا احنا حنابلة يعني انت لازم نؤخذ كل كلام المتأخرين اذا انت ما اخدت وهاذا اللي بحاول يعني مفوض اليوم او انه يقنعه لا اذا انت بتؤخذ كلام الحنابلة بدك تؤخذه كله. لا اخي انت ما تعيشنيش - [00:28:05](#)

في ارهاب فكري. انا مش قاعد تحت مقصلة يا تؤخذ الكلام كله يا اتركه كله هذا ارهاب فكري هذا معناته انه لا تفكر موجود في الكتب سمعنا واطعنا. اذا حكوا اشي وانت خالفته فيهم ما دام قال كذا السفاريين وانه هذا معتمد اصحابنا. يا اخي لا هذا مش هيكل - [00:28:20](#)

العلم العلم ليس هكذا العلم ليس ان فقط تقرأ وتحفظ وانت لا تفهم وليس لك قدرة على النقد والنقاش والحوار. العلم يورث الانسان قدرة على الفهم معرفة هذه الاشياء من وين - [00:28:39](#)

سربت المذهب بحاول افكر بحاول احلل حتى اوصل لخالصة. عاد اقتنعت انت ما اقتنعت برجع لك يعني ولست انت حاكما على الحنابلة او غيرهم في هذه المسائل. نعم قال ثم عضد ما ادعاه باشيء من جملتها قوله من امثال الناس واخطأ مع الناس ولا تصب وحدك. اي ان خطأهم هو الصواب وصوابك هو اللي هو ايش بنحكي - [00:28:51](#)

حط راسك وين ثم عضد ما ادعاه هذا الشيخ باشيء من جملتها. ايش يقول؟ يعني هذا دليل تستدل به. قالوا من امثال الناس اي من الامثال عند الناس اخطأ مع الناس ولطف وحدك. يعني اذا الناس فسدت يفسد معها. ليش عادي انت تكون لحالك على الصواب؟ - [00:29:11](#)

اي ان خطأهم هو طبعاً هو يقصد اي ان خطأهم هو الصواب وصوابك هو الخطأ. يعني اذا خالفت جمهور الناس فهذا يعني انه انت اللي عخطأ ومتى كانت الامور تحسب بالكثرة والقلة في المسائل الشرعية؟ طيب. قال وهو معنى ما جاء في الحديث عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. يعني شف هذا الرجل شو بحكي يعني - [00:29:29](#)

قال يعني هذا الشيخ وهذا معنى اصلاً عن هذا المثل اخطأ مع الناس ولا تصب وحدك هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية هذا - [00:29:48](#)

كلام غير صحيح ابدًا هذا تلاعب بالنص النبوي. واسقاطه في غير موضعه. نعم قال فجعل تارك الدعاء على الكيفية المذكورة مخالفاً للاجماع كما ترى. وحض على اتباع الناس وترك المخالفة. لقوله عليه السلام لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. وكل - [00:29:58](#)

وكل ذلك امريكا على الاجماع الذي ذكروا ان الجماعة هم جماعة الناس كيف كانوا؟ كيف كانوا؟ يعني علماء مقلدين جهال المهمة الجماعة. اخواني هذا الكلام دقيق شوي. يعني هذا بعطيك مؤشر - [00:30:13](#)

كيف يمكن لانسان حتى في القرن التاسع والعاشر ان يفكر بهذه الطريقة؟ فيه فقهاء في القرن العاشر هذا فقيه رجل لكنه شخصية اضعف من الواقع او متسامحة مع الواقع. في ناس شخصيته ما بده يصادم الواقع الخطأ - [00:30:26](#)

انا ليش بحكي هذا الكلام بركز عليه لانه هذا موجود اليوم كثير انه بعض الناس من حاملين شهادة الدكتوراة الشريعة ولا غيرهم. بشوف في مجتمع معين اشي خاطئ في واحد عنده قدرة المواجهة. انه يجي يقول لك لا يا عمي يا جماعة الخير هذا خطأ. هذا لا يوافق الكتاب والسنة - [00:30:42](#)

وفي شخصيات هاي امور تتعلق بنشأته النفسية والاجتماعية والشخصية. في شخصيات ضعيفة فقيه مطلع قارئ عادي ممكن يكون بس هو ضعيف الشخصية وبالتالي يشعر انه انا ما عندي قدرة ان اواجه المجتمع. اللي انا فيه في اخطاء وسلوكياته. فبيجي مثل هذا الرجل بيصير بحاول انه ايش - [00:30:59](#)

يصلح الخطأ. يقول لك يا اخي الذكر الجماعي بعد الصلوات شو في مشكلة؟ على الشيخ اذكروا الله يا جماعة بعد الصلوات. يا اخي انت اكيد بدك تفرق المسلمين. يا اخي ليش بتضلك تطلع لنا بمشاكل وتقول لنا هاي بدع - [00:31:20](#)

يا اخي انت والله مفرق للناس. ماشي انا بعرف بعض الناس ما هو صح. بعض الشباب لما يكون في خطأ في المجتمع طريقة معالجته حادة بتخلي الناس تكرهه وتكره طريقته في المعالجة. صح؟ نتفق انه في بعض الناس برضه ماسك السلم بالعرض زي ما بحكوا في المثل. اللي هو اذا رأى في مجتمعه او بيئته غلط - [00:31:30](#)

طريق التغيير والخطأ بتكون حادة اه مزعجة بعنف ومشكلته لأ وبصير يقاضه انت مبتدع انت كافر انت فاسق وبتصير هاي المصطلحات حاضرة في خطابه فجبر على نفسك رح تكرهك رح تقول لك يا عمي لأ الحق اللي عندك احنا مسامحينه اذا كان حق - [00:31:51](#)

لكن الانسان العاقل يجب ان يكون في منزلة بين منزلتين انه انا ما بتمابع مع الخطأ الموجود ما بصير هذا خطأ لأبد ان اصلح فناء شرع للخطأ لكن في نفس الوقت يجب ان اكون اعرف - [00:32:10](#)

اساليب معالجة الخطأ والتربية النبوية في معالجة الاخطاء انا ما باستطيع اصادم المجتمع مرة واحدة بطريقة ممكن اخسر فيها ثقة العلاقات الصلبة اشياء كثيرة. فانت لا تكن ذلك الفقيه المميع - [00:32:26](#)

اللي شاف الناس على خطأ قال انا ما بواجهه خليني اصلح لهم خطأهم واحاول ان اجد له مخرج في كتب اهل العلم ولا تكن ايضا ذلك الشديد الذي يكسر اللي بشوف الخطأ يعالج بطريقة متعبة ومرهقة. وامتنا اليوم ترى هي بين اثنين - [00:32:40](#)

يعني في العادة الا من رحم ربي. اما انسان بده يعارض الناس على اخطاء لكن يكسر ويتجاوز ويصبح في معالجة الخطأ هو مخطئ وما بين انسان يريد ان يصوب كل ما يفعله الناس. الاختلاط يا اخي باقي لنا فتوى في جواز الاختلاط. اشهد ان البنوك الربوية يا اخي بالله ما في فتوى في البنوك الربوية عندكم في كندا ايش - [00:32:56](#)

في فتوى؟ بتلاقي فتوى. كل شي تجده عندكم. اه كذا يعني كل شي بتلاقي له تلييسة. ليه ؟ لانه لازم نعيش واقعنا هيك شوفوا العبارة هاي التي تجدها في خطابات بعض الدعاة اليوم. لازم نعيش واقعنا. لازم احنا ما نكون غير الناس - [00:33:16](#)

العبارات مقلقة. شو يعني غير الناس؟ وانا لن اتفرد اكون مميز الا بما يعني اتمسك به من الكتاب والسنة. هذا ما اطالب به. واحاول ان لبقا وثيقا حسنا سهلا. بحيث لما اقنع الناس ليس بالدفاشي ولا بالغلظة ولا ولا كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك. بس ما - [00:33:34](#)

بصير برضه في نفس الوقت اتنازل عن الحق رغبة لما عند الناس. هنا يعني هنا الشاطبي عم يلاحظ المشكلة اللي عند هذا الشيخ. انه هذا الشيخ شايف الناس كلها في مساجد الاندلس تذكر بالذكر الجماعي - [00:33:54](#)

وجهة نظر هذا الشيخ شو هو؟ انه يا عمي خليك مع الناس. خلص الناس اللي بتقول ذكر جماعي. انت ليش عارف بدك تتميز وما بدك تعمل ذكر جماعي؟ عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب - [00:34:08](#)

القاصية شوف الاستحضار النصوص في غير موضعها. توظيف النصوص بالشكل الخاطئ هنا الشاطبي يقول قل هذا الكلام هذا الكلام لا يعتبر كلاما علميا صحيحا. ليست هكذا تعالج الاخطاء. نعم قال سيأتي وسيأتي بيان معنى الجماعة المذكورة في حديث فرق وانها المتبعة المتبعة للسنة وان كانت رجلا واحدا في عالمه. احسنت فحديث عليك بالجماعة - [00:34:18](#)

المراد بالجماعة السلف الصالح وكل من يسير على طريقة السلف الصالح بعد ذلك ولو كان واحدا اذا فالجماعة لما اقول عليك بالجماعة ما المراد الجماعة؟ الصحابة والتابعون. يعني اذا بدنا نوسع فقط السلف - [00:34:43](#)

من حيث كلمة الجماعة. ثم بعد ذلك من هم الجماعة؟ كل من كان على طريقة السلف هو الجماعة كما قال ابن مسعود ولو كنت وحدك وخطأ توظيف كلمة الجماعة على جماعة المسلمين في كل عصر - [00:35:00](#)

خطأ لانه في كثير جماعات في كل عصر بكون واحد خوارج واحد مبتدع واحد رافض كيف الجماعة هي كل تجمع بشري لأ كلمة الجماعة ليست كل تجمع بشري. في كل عصر الجماعة هي السلف - [00:35:16](#)

وهذا ما جاء في بعض الاحاديث ما انا عليه واصحابي ثم من يمثلهم بعد ذلك؟ من سار على نهجهم حقا وصدقا ولو كانوا فئة قليلة. لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين - [00:35:29](#)

قال قال بعض الحنابلة لا تعبأ بما يفرض من المسائل. اه هنا قال بعض الحنابلة. في اعتقادي هو يقصد شيخ الاسلام ابن تيمية. قال في الحاشية اذا كان شيخ الاسلام. ممتاز - [00:35:42](#)

وهذا يلاحظ ان الشاطبي انا قلت لكم في بداية الكتاب ان الشاطبي في في المغرب وكان على اطلاع على تراث ابن تيمية في المشرق

الشاطبي كان مطلعاً على تراث ابن تيمية. وكما قلت للذين تتبعوا علاقات الشاطبي وجدوا ان احد مشايخ الشاطبي - [00:35:52](#) كان له رحلة الى المشرق وكان له تواصل مع ابن القيم وبالتالي اطلع فيما يظهر على تراث ابن تيمية لانه لم ينقل ان الشاطبي ارتحل الى دمشق وكان هناك لقاءات مباشرة بينه وبين شيخ الاسلام وابن القيم. لكن لابد - [00:36:12](#)

هناك حلقات وصل بالتأكيد موجودة. فكتب ابن تيمية قد تكون او اراه على الاقل وصلت اليهم. والشاطبي كان مطلعاً عليها. طبعاً لماذا لم ينص على اسمه قد يكون ذكر بنت اسم ابن تيمية عامل مشكلة يعني. لذلك قد يكتفي بالخفاء. قال بعض الحنابل وخلص مش داعي تعرف مين هو. لماذا لم ينص من هو؟ برجع واقول قد - [00:36:27](#)

قوسيط ابن تيمية بتعرف ابن تيمية عمل ثورة في زمنه ولفترة طويلة حتى بعد وفاة وكان ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية معناتاً اعدامك علمياً. انه هذا اسم غير مرغوب فيه ابداً - [00:36:48](#)

فلذلك قد يلجأ الى التعمية انه قال فبعض الحنابلة ومشى الحال. نعم. لكن كلامه صح عشان هيك نقله. نعم. قال قال بعض الحنابلة لا تعباً بما يفرض من المسائل والدعاء فيها صحة بمجرد التهويل. بما يفرض - [00:37:01](#)

بعض كما قلنا بعض المتأخرين يفرض مسألة من المسائل ويخترعها ويصير يقول لك هي المذهب ومشى لا تعباً بما يفرض من المسائل. ويدعى فيها الصحة بمجرد ايش التهويل هذا اللي قلت لكم اياه اول شوي - [00:37:15](#)

التهويل حتى عبارة ان المتأخرين مش متأخرين. دعني من التهويل في النهاية في بعض المسائل واضح انها اخذت بس في المذاهب الفقهية متأخرة شيء من التهويل الزائد انت فرضت لي مسألة المولد ولا فرضت لي مسألة التوسل بالصالحين والاستغاثة وكذا وهولته واطلق فعلها سيدنا فلان واصبحت مقررة في المذهب وتهول انه - [00:37:30](#)

او عك تخالف المذهب هذا تهوين. هذا ليس علماً. لأ يعني انت ما بتفكر انك تمثل حالة علمية صحيحة. انت تهول لا تعباً بما يفرض من المسائل ويدعى فيها الصحة بمجرد التهويل او ان اكثر الحنابل المتأخرين - [00:37:50](#)

او بدعوى انه لا خلاف في ذلك لا خلاف فيها عشرين خلاف. بس انت مش قارئ. وقائل ذلك لا يعلم احداً قال فيها بالصحة اصلاً. فضلاً عن نفي الخلاف فيها. يعني اللي بقول لك هذا - [00:38:05](#)

مذهب وما فيه خلاف هو نفسه لو قلت له اعطيني اسم خمسة بحكوا بهذا الكلام. بس بديش بديش الاجماع اعطيني اسم خمس علماء يقولوا بقولك ما بعرفش انت بكل خير يا جماعة مش اجماع ونازل وطالع. وخمس علماء مش قادر تسميهم يقولوا بقولك.

فالمهم - [00:38:19](#)

قال وليس الحكم فيها من الجاليات التي لا يعذر المخالف فيها. نعم. قال وفي وفي مثل هذه المسائل قال قال الامام احمد بن حنبل من ادعى الاجماع هو كاذب وانما هذه دعوة بشر وابن علي يريدون ان يبطلوا السنن بذلك. احمد ان المتكلمين في الفقه من اهل بدعة اذا ناظرتهم بسنن والاثار قال هذا - [00:38:36](#)

خلاف الاجماع. احسنت يعني هاي الفكرة شف هذا المنظر الدقيق فكرة اه رفع اه وشعار الاجماع هاي فكرة قديمة موجودة يقول احمد بن حنبل من ادعى الاجماع فقد كذب. وانما هذه دعوة بشر المريسي وابن علي. وهؤلاء من المعتزلة. بشر بن علي ابن المعتزلة - [00:38:56](#)

طريقتهم هي طريقة اهل البدع في كل زمان ومكان الى يومنا. يريدون ان يبطلوا السنن بدعوى الاجماع بتعرفوا اليوم كلنا مع قلت لشخص يا اخي سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا - [00:39:16](#)

يقول لك يا اخي الناس اجمعت على خلاف ذلك تصير قضية انه خلص سهل جدا اذا قلت حديث نبوي. او فهم يؤخذ من حديث نبوي. ومن قول عن السلف ان يبطله بكلمة الاجماع. هذا مش حل - [00:39:26](#)

ما بنفع. كل ما اجي اقول لك سنة او حديث او شيء استقر عند السلف. تقول لي اجمع العلماء بعد ذلك على خلافه. اذا هذا يدل على انه غير صحيح او النقل الذي انت - [00:39:39](#)

غير دقيق عن السلف. قال يعني احمد شف ماذا يعني احمد ان المتكلمين في الفقه من اهل البدع اذا نظرتهم بالسنن والاثار قلت له يا

أخي السنة كذا الحديث كذا مباشرة حتى يبطل. ويختصر النقاب ويقول لك هذا خلاف الاجماع. فكر انه رفع الكرت الاحمر يعني

خلاص انتهت يعني ما حدا يناقشني - [00:39:49](#)

عليك اذا وجدت حديثا يخالف ما عليه اهل زمانك فاما ان يكون الحديث له فهم اخر صحيح او اهل زمانك على خطأ ما فيش حل.

اما تيجي تقول لي اجماع وانتهي وتظن انك كبدت حجتني هذا ليس بصحيح - [00:40:11](#)

قال وذلك قول الذي يخالف ذلك الحديث لا يحفظونه الا عن بعض فقهاء اهل المدينة وفقهاء الكوفة مثلا فيدعون الاجماع من قلة معرفتهم باقاويل العلماء واجترائهم على الرد الراء حتى كان بعضهم تسرد عليه الاحاديث الصحيحة في خيال المجلس ونحوه من

من الاحكام فلا يجد له معتصما الا ان يقول هذا لم يقل به احد من - [00:40:25](#)

وهو لا يعرف الا ان ابو حنيفة ومالكا لم يقولوا بذلك. لو كان له علم لرأى من الصحابة والتابعين وتابعيهم مما قال بذلك خلقا كثيرا.

نعم. قال ففي هذا كلامي كله كلام ميين ؟ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:40:45](#)

هذا كله كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. مكتوب من كتاب بيان الدليل وقال قال بعض الحنابلة بعدين قال. حاشي عنا. اه. قال ان هذا مأخوذ من بيان الدليل ابن تيمية الكلام النصي لا لا انثى. قال في هذا الكلام ارشاد لمعنى ما نحن فيه. وانه لا ينبغي ان ينقل حكم شرعي عن احد من اهل العلم الا بعد تحققه والتثبت - [00:41:00](#)

لانه مخبر عن حكم الله فايكم والتساهل. فانه مظنة الخروج عن الطريق الواضح الى البنيات ثم علم بنيات الطريق هذه يعني جوانبها

نعم. قال ثم عد من المفسدات لمخالفة الجمهور - [00:41:21](#)

من مفسدات مخالفة الجمهور انه يرميهم بالتجهيل او التضليل. وهذا وهذا دعوة على من خالفه فيما قال. وعلى ثم عد من المفسدات في مخالفة انه يرميهم بالتجهيل او التضليل. شف هذا الكلام يا اخوان مهم. يعني شف هاي النازلة وقس عليها اي مشكلة في واقعنا

المعاصر - [00:41:34](#)

ثم هذا الشيخ اللي بده يدافع عن قضية الذكر الجماعي عد من مفسدات مخالفة الذكر الجماعي بعد الصلوات شو هي انه انت اذا بدك تقول ان الذكر الجماعي بدعة انت هكذا ترمي جمهور علماء العصر بالتجهيل والتضليل. كيف انت؟ بتحكي الذكر الجماعي بعد

الصلوات بدعة. معناتها جمهور علماء العصر مفهوم كلامك - [00:41:52](#)

انهم جهال ضلال لا يعرفون الكتاب والسنة. انت لما تسمع هذا الكلام يصير عندك نوع من الخوف انه يعني هو في النهاية بيسموها الاسلوب استعراضي هذا الآية حتى انت لا تخبت لا انا ما بصير طبعاً. ارمي جمهور علماء ذا الزمان بانهم جهال او ضلال - [00:42:16](#)

تمام هسا انا قد يكون جمهور العلماء زمان ضلوا في هاي المسألة يعني هذا هذا واقعهم ماذا افعل في ذلك؟ يعني هذه مشكلتهم. نعم

قد لا اتلفظ بهذا من باب رعب الصداقة - [00:42:32](#)

وعدم حدوث اشكالات لكن لا تهول علي الامور بهاي العبارات. انه انت اذا خالفت مشايخ الزمان انت ترميهم بالتجهير او التضليل

يقول الشاطبي وهذا دعوة على من خالفه فيما قال - [00:42:42](#)

وعلى تسليمها فليست يعني وهذا دعوة على من خالفه فيما قال. شو يعني وهذي دعوة؟ هاي العبارة. وهذا دعوة على من خالفه فيما قال ايش اقصد تفهم العبارة اه احسنت. يعني انا اذا خطأتهم انا ما قلت انهم ضلال. هاي دعوة منك يعني انا اذا قلت والله هاي الفكرة

خاطئة - [00:42:58](#)

حتى ولو فعلها الكثير من المشايخ انا قلت هاي الفكرة خاطئة مش صحيحة. هل انت سمعتني حكيت عنهم ضلال مشايخ العصر

وانت بتعرف كيف الواحد بصير يبني ويطور انا قلت انه هاي الفكرة خاطئة ليست موافقة لمنهج السلف. لكن انا ما قلت ان علماء

العصر ضلال. او جهال. انت بتحاول تطور - [00:43:28](#)

كلامي وتهوله. انا ما حكيت كذا. فهذه دعوة انت ادعيت وما قال هذا الكلام. قال وعلى تسليمها بدنا نفرض انه يعني بدي اسلم ان لازم

قوله انهم جهال او ضلال قال قال فليست بمفسدة على فرض اتباع السنة وقد جاء عن السلف - [00:43:48](#)

الحض على العمل بالحق وعدم الاستيحاش من قلة اهله. بل وعلى تسليمها فليست بمفسدة على فرض اتباع السنة. شو يعني هذا

يمكن ان يفهم بهذا النص وعلى تسليمها فليست بمفسدة على فرض اتباع السنة. ايوه - 00:44:05

يعني في النهاية لو فرضنا انه ماشي يلزم من قولي ان هذا بدعة ان مشايخ العصر الذين يفعلونها في جهل وضلال يعني ليست مفسدة كبيرة يخشى منها. في مقابل اننا نمسك الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خلني سارميههم بشيء من الجهر -

00:44:24

في هذا لكن في النهاية انا اقود الناس الى التمسك بالسنة. فايهما اهم؟ وحافظ على مشاعر علماء العصر ولاحافظ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هي مش كل العلماء. احافظ على مشاعر هؤلاء. الذين يفعلون هذه البدعة من مشايخ العصر. ولاحافظ على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لا والله - 00:44:43

المحافظة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايش اسوي يعني؟ كل شيء له ثمنه. طيب وايش قال وقد جاء عن السلف الحض على العمل بالحق وعدم استحاش من قلة اهله. نعم - 00:45:04

ايضا فمن شن على مبتدع بلفظ الابتداع فاطلق العبارة بالنسبة للمجتمعين يوم عرفة بعد بعد العصر الدهائي في غير عرفة الى نظائرها فتشنيعه حق كما نقوله بالنسبة لبشت ومعهد جهني وفلان وفلان. ولا ندخل بذلك ان شاء الله في حديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم - 00:45:14

كان مراد ان يقول ذلك ترفعا عن الناس واستحقارا. واما ان قاله تحزنا وتحصن الين فلا بأس. قال بعضهم وايشا فمن شنع على المبتدع بلفظ الابتداع فاطلق العبارة بالنسبة الى المجتمعين يوم عرفة بعد العصر للدعاء في غير عرفة. اللي هي مسألة تسمى مسألة ايش؟ التعريف. دكتور هاي عند الحنابلة الموجودة - 00:45:31

عندنا انها مباحة. وهي ان ناس في يوم عرفة مش بيكونوا عالموقف في جبل عرفات. طب الناس اللي ما كتب لهمش في الحج في الاردن في سوريا في مصر في بعض المذاهب ذي الحنابلة يقول يباح التعريف انه تروح على مسجد جنب بيتك - 00:45:55
من العصر الى ماذا؟ الى المغرب تدعو وتذكر بعض المشايخ لأ يعتبروا هذي بدعة التعريف في مساجد الانصار بدعة. هسا احنا مش موضوعنا بس اعتبرها بدعة على قول من راء انها بدعة - 00:46:09

تمام؟ فيقول وايشا فمن شن على ان هذا اظنه كلام الشاطبي وايشا فمن شنع على المبتدع بلفظ الابتداع فاطلق العبارة بالنسبة الى المجتمعين يوم عرفة بعد العصر للدعاء في غير جبل عرفة اللي هو - 00:46:23

تعريف الى نظائرها من المسائل فتشنيعه حق كما نقوله بالنسبة الى بشر المريس ومعدب الجهني وفلان وفلان ولا ندخل بذلك ان شاء الله في حديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم او اهلكهم عرفت؟ لان المراد ان يقول ذلك لان المراد بهذا الحديث ان يقول ذلك ترفع عن الناس - 00:46:38

واش يريد ان يقول في هذه العبارة ما معنى هاي الفقرة في كرم الشاطبي؟ اهلا وسهلا نعم احسنت هو يقول لو ان رجلا شنع على طائفة او على مجموعة من الناس يفعلون بدعة - 00:47:02

فهذا الشاب قال والله هذا الشيء قال هؤلاء مبتدعة مثلا انت شفت اللي يعني اذا قلنا ان التعريف الامصار بدعة فرضا. فقلت والله الذين يعرفون في الامصار مبتدعة. ها اطلقت لفظ الابتداء عليهم. وايشا - 00:47:22

من شنع على المبتدع بلفظ الابتداع. يعني من قال للمبتدع انت مبتدع بهذا الشيء. استعملت لفظ الابتداع فيه. واسقطته عليه ومن شن على المبتدع بلفظ الابتداء في اي مسألة؟ من المسائل اللي هي فعلا بدعة - 00:47:37

تشنيعه حق كما نقول بالنسبة يعني كما اننا نقول ان بشر المريسي مبتدع ومعدب الجوهني مبتدع وفلان مبتدع وآنا في النهاية اوصف واقع انه هو فعلا مبتدأ في هذه المسألة - 00:47:53

ولا ندخل بذلك. طب لو واحد قال لك بس انت اذا حكيت كذا انت كانك قلت هلكنا. يعني اذا انت اتيت الى جماعة كبيرة من المسلمين يفعلون بدعة وقلت هؤلاء مبتدعة. مش هيك انت اهلكت الناس - 00:48:09

كانك قلت انهم هلكي. ومن قال هلك الناس فهو اهلكهم او اهلكهم هذا الحديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم على

الروايتين. ما المراد به انه من قال هلك الناس على سبيل الترفع الاستحقاق لهم. انه انا اموري طيبة والناس هلك. او الناس ضاعت - [00:48:25](#)

تشوف حالك انك متقدم عليهم واما ان قال هذا اما ان قال للانسان هلك الناس تحزننا وتحسرا عليهم فلا بأس اصلا في ذلك. ان قال هلك الناس تحزننا وتحسرا عليهم فلا بأس اصلا في ذلك. يعني هو فبالتالي - [00:48:49](#)

حديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم هل هو مذموم مطلقا؟ لا هو مذموم على رأي من يعني على اذا قال ذلك ترفعا واستحقارا. واما ان قاله وتحسرا فلا بأس. وهذا قد يساعد في بعض الاجوبة من النوم. احيانا قد نقولها لك الناس هلك الناس. فبيجي شخص بقول لك يا اخي لا تقول لي شرك الناس - [00:49:06](#)

من قال هلك الناس فهو اهلكهم لاحظ ان رأي الشاطبي انه بيسير تقول هلك الناس اوضاع الناس اذا كان قصدك التحزن والتأسف التحزن والتأسف عليهم واما الحديث فهو محمول على ماذا؟ عن الترفع والاستعقار. هنا ما بصير تقولها لك الناس. طبعا هذا رأيي يعني في فهم الحديث. طيب - [00:49:26](#)

قال قال بعضهم ونحن نرجو ان نؤجر على ذلك ان شاء الله فالاستدلال به ليس على وجهه. نعم. وعدة من المفاصد الخوف من فساد نيته بما يدخل عليه من العجب والشهرة - [00:49:48](#)

منهي عنها فكأنه يقول اترك اتباع السنة السنة في زمان الغربة خوف الشهرة ودخول العجب. لاحظ ايضا من الاشكالات في جواب هذا الشيخ اذا عرفنا الاشكال السابق في جوابه. الاشكال قال للشاب انت هكذا ترمي علماء عصرك بالتجهيل والتضليل - [00:49:58](#)

اول طريقة انك تقول عفوا انا ما قلت انهم جهال ضلال بس قلت اللي بي فعلوه بدعة. ولو فرضا لزم من قول انهم جهارا ضلال فهذا مش مشكلة في مقابل اتباع السنة. هكذا يناقش مثل هذا هاي الامور بتصير معكم في واقعكم عشان هيك بدك تكون انت عارف اجوبة العلماء عنها. اذا انت اليوم انكرت على مجموعة من المشايخ - [00:50:16](#)

في خطأ كبير وقعوا فيه. بصير يقول لك يا اخي انت يعني شايف هذول المشايخ الجهال؟ هسا بقول لك انا ما حكيت هيك لا تقووني ما لم اقل ولو فرض ثبت او لزم من قول انهم جهال مش مشكلة مقارنة بماذا؟ ان نحبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذه قضية. الان مثلا - [00:50:37](#)

قضية اخرى هذا الشيخ لما رد على امام المسجد ايضا ماذا قال له وعد من مفاصد ما فعله هذا الشهر. احنا قلنا فيه شاب في الاندلس حتى نظل متذكرين رفض ان يسير مع اهل زمانه - [00:50:56](#)

في قضية الذكر الجماعي بعد الصلوات فهذا الشيخ عم بنكر عهذا الامام المسجد وعم يبين له شو المفاصد التي ستنتج من مخالفتك لمجتمعك ومن الفتاوى السائدة طب يا شيخ الفتاوى غلط لأ ما بصير تخالف مشايخ زمانك لانه انت بترميمهم بالتجديد والتضليل وعرفنا كيف نجاب على هاي. قال ايضا وعد هذا الشيخ - [00:51:10](#)

من مفاصد المخالفة قال لي هذا الشاب لامام المسجد وانا خايف عليك فساد نيتك شوف كيف عم بحاول يدخل على الشاب من كل الجهات قال وعد من المفاصد الخوف من فساد نيته. ليه - [00:51:31](#)

ليش بدنا نكون فساد نية الشهرة. قولوا اذا انت ما عدت ادعو بعد الصلوات المكتوبات زي ما احنا بنعمل رح يصير يحكوا اه والله في امام مسجد في الاندلس بقرطبة عاليمين اطلع الطلعة بتلاقيه في - [00:51:46](#)

هناك امام مش هدف لا يفعل مثلنا مش خايف على نيتك؟ مش خايف انك تصير مرائي وانه يصير يشار اليك بالبنان. مش هيك انت اصبحت كلابث ثوب الشهرة. شف هذا الشيخ كيف يناقش الشاب. قال وعد من المفاصد الخوف - [00:52:01](#)

من فساد نيته بما سيدخل عليه من العجب الشهرة المنهي عنها فكأنه يقول يعني اذا انت يا شيخ شو بدك يعني في النهاية يفعل هذا الشاب ما خلاصة ما تريده؟ كانك تقول لهذا الشاب اترك اتباع السنة في زمن الغربة - [00:52:17](#)

حتى ايش؟ حتى لا يعني يصير عندك نوع من الرياء والعجب. يعني هذا هو حلك يعني؟ ان اترك اتباع السنة في الزمن الذي كثر فيه الفتن. لماذا اترك اتباع السنة؟ والله خوفا على نفسي من العجب والرياء. انت ما حليت المشكلة. يعني - [00:52:36](#)

اترك اتباع السنة حتى ما اقع في الرياء؟ لأ بدي انا احافظ على قلبي من العجب والرياء وفي نفس الوقت بدي احرص على السنة انت ما قدمت حل بهاي الطريقة. طيب - [00:52:51](#)

قال وهذا شديد من القول وهو معارض بمثله. فان انتصابه لان يكون داعيا للناس باثر صلواتهم دائما مظنة لفساد نيته بما يدخل عليه من العجب شهرة واصلا ما دام هو واقف امامهم يدعو لهم ايش قلنا اصلا هذا يخشى عليه من العجب بنفسه لما يكون هو بعد الصلاة - [00:53:04](#)

ولابس له طرحة هيك وجميلة. وعم يدعو والناس بتأمن. طب مش ممكن يدخلوا برضه العجب انه انا صوتي جميل والناس مبسوبة عدائي. وانا بعرف استخدم كلمات دعاء يعني العجب ممكن يدخل وهون ممكن يدخلوا هون. نعم - [00:53:24](#)

قال وهو تأليل القرافي وهو اولى لانه في طريق الاتباع. فصار تركه تركه للدعاء لهم مقرونا بالاعتداء بخلاف الداعي. فانه في غير طريق من تقدم فهو اقرب الى فساد النية. اذا - [00:53:37](#)

فانه انتصابه لان يكون داعيا للناس باثر صلواتهم دائما هو مظنة لفساد نيته بما يدخل عليه من العجب والشهرة وهذا تعليل القرار في ان القرافي لماذا منع الذكر الجماعي بعد الصلوات؟ انه يدخل العجب. يعني هذا احد مآخذه. قال وهو اولى - [00:53:52](#)

ايش عن هو اولى؟ يعني دخول العجب على من يدعو للناس بعد الصلاة اولى من دخوله على من سيخالفهم اخونا العجب على من سيدعو للناس بعد الصلاة اولى من دخوله على من سيخالفهم. لماذا - [00:54:10](#)

لانه في طريق الاتباع. شو يعني في طريق الاتباع؟ قال لانه في طريق الاتباع فصار تركه للدعاء لهم مقرونا بالاعتداء فصار تركه للدعاء لهم مقرونا لماذا؟ بالاعتداء بخلاف الداعي. فانه في غير طريق من تقدم - [00:54:25](#)

فهو اقرب الى فساد النية شو يعني؟ ما معنى هذا الكلام؟ يعني لماذا الذي سيدعو بعد الصلاة احتمالية دخول العجب والرياء عليه اكثر من الذي سيتترك الدعاء بعد الصلاة؟ اه يا عمر - [00:54:51](#)

لان لان ايش التارك لهذه البدعة ايوه جميل جميل بخلاف الخلاف الذي يدعو بخلاف الذي يبدو فانه في غير طريق من تقدم فهو اقرب الى فساد النية يعني عموما كلام جيد ايوه - [00:55:18](#)

احسنت احسنت لما انت تكون متبع للسنة اتباعك للسنة سيجعلك اقرب الى الاخلاص من اتباعك للبدعة. ولذلك وهذه قضية لا وفي واقعنا المعاصر اكثر من يبحث عن التميز من هم؟ - [00:55:57](#)

مبتدعة اكثر من يبحث عن التميز المبتدعة سواء من الغلاة او الجفا وان من يسير على طريقة السلف الصالح ويحرص على عدم اختراع اقوال سواء في غلو في التكفير او التبديع او التميع والتفكيك - [00:56:15](#)

بغض النظر شو طبيعته؟ تجده اقرب الى ماذا؟ اقرب الى سلامة الصدر واقرب الى نفي العجب عن نفسه من غيره. شف هذا الرصد الدقيق كلما كنت احرص على اتباع السنة كلما ساعدك ذلك على تحقيق الاخلاص اكثر في حياتك - [00:56:33](#)

ونفي العجب عن نفسك. لانك تشعر انه انت انا لست منفردا. انا ماشي على طريقة الصحابة انا ماشي على طريقة التابعين. انا ماشي انا فرد من افراد الذين يسيرون على طريقة الجيل العظيم. ما فيش داعي ارفع رأسي - [00:56:50](#)

هسا في احتمالية تدخلك الرياح. احنا ما بنقول ابدًا ما بدخل. ممكن الريال يستبين احد وهو الشرك الاصغر الدبيب خفي. لكن من كان يحاول الاتباع اكثر واكثر للسلف قدرة على معالجة الرياء والعجب اكثر من اهل البدع - [00:57:03](#)

واما اهل البدع فلن ليسوا في طريق الاتباع ففساد النية عندهم يكون اسرع واسرع. وحب التميز عندهم اكثر واكثر. خصوصا انه يشعر بماذا؟ انه انا اصلا طلعت بشغلة جديدة. ما كانش يعملها - [00:57:20](#)

والتابعين. انا صرت ادعي بعض الصناديق الجماعي. وبكرة واحد بطلع لك في قصة اه الذكر بطريقة مختلفة بالوثب والقفز وعم بطلع لك بطريقة الذكر. بطريقة ثالثة ورابعة كل شيء جديد له لذة التميز. اي شيء جديد تخترعه اله لذة التميز. فبالله عليك اي الرياء اسرع الى من - [00:57:33](#)

ان الذي يفعل اشياء لم يفعلها الصحابة فهو يشعر بلذة الجديد او الانسان اللي ماشي على هدي الصحابة ويفعل القديم يفعل القديم

ولا يريد شيئاً جديداً؟ بالعكس دخول الرياء على اهل البدع اسرع من دخوله على المتبع. وهذا كلام دقيق وتشخيص جميل من اه الشاطبي رحمة الله - [00:57:52](#)

تعالى علي تمام قال وعد منها ما يظن به من القول برأي اهل البدع القائلين بان الدعاء غير نافع. وهذا الذي قبله. نعم. ايضا هذا الشيخ لما رد على امام المسجد - [00:58:14](#)

قال له ايضا يا بني او يا ايها الشاب انا بعرف قديش عمره الشاب يعني بسومك. قال له يا ايها الشاب او يا بني اذا خالفت اهل زمانك اخشى انك تهرب من بدعة الى بدعة اخرى - [00:58:28](#)

اخشى انك تهرب من بدعة الى بدعة اخرى. ما هي البدعة التي تخشى علي منها اخشى ان ترى ان الدعاء لا ينفع. وان الدعاء لا فائدة منه ولذلك لا تريد ان تذكر الله جماعة بعد الصلوات - [00:58:40](#)

فيقول له الشاطبي ها. قال وعد منها اي من المفاسد ما يظن به يعني اخشى من القول برأي اهل البدع القائلين بان الدعاء غير نافع. بخاف عليك تصير تعتقد هاي العقيدة - [00:58:55](#)

ويقول الشاطبي وهذا كالذي قبله يعني هذا كلام غير صحيح فاسد قال لانه يقول للناس قال لانه يقول للناس اتركوا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الدعاء بهيئة الاجتماع بعد الصلوات لئلا يظن بك الابتداع. وهذا كما ترى - [00:59:10](#)

لانه يقول للناس يعني شو معنى كلامك؟ انت يا شيخ شو معنى كلامك؟ اتركه هيك كانك بتحكي لهذا الشاب. اترك اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في انه كان لا يدعو بعد الصلوات. اترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الجزآن - [00:59:26](#)

حتى لا يرن بك الابتداع في جزئية اخرى يعني باختصار افعل هاي البدعة حتى اعطيك افعل هاي البدعة وهي الدعاء الجماعي بعد الصلوات. حتى لا يظن بك بدعة اخرى وهي انك تراها ان الدعاء لا ينفع - [00:59:41](#)

وهل هذا حل؟ يعني انت هيك عالجت مشكلة؟ لا انا بامكاني اترك انا اقول للناس انا اؤمن ان الدعاء نافع وانه من اعظم الاسلحة للمؤمن في حياته. بس في نفس الوقت التزموا بالدعاء بالصور الشرعية. يعني هذه الحلول هذه الحلول لا تعالج المشكلة. بل هي التي تزيد الفتن - [00:59:56](#)

في حياة الناس. قال ابن العربي المالكي. نعم. قال ابن الاعرابي ولقد كان شيخنا ابو بكر الفهري يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وهو مذهب مالك والشافعي يفعلها الشيعة. قال فحضر عندي يوما في محرس ابن الشواء بالثغر موضع تدريسي عند صلاة الظهر. ودخل المسجد من المحرش المذكور فتقدم الى الصف الاول - [01:00:13](#)

ولواءنا في مؤخره قاعد على طاقات البحر انتسم الريح من شدة الحر. ومعني في صف واحد ابو ثمة رئيس البحر وقائده مع نفر من اصحابه ينتظر رئيس البحرية الرئيس العسكرية البحرية. نعم - [01:00:33](#)

قال آآ ومعني في صف واحد ابو ثمة رئيس البحري وقائده مع نفر من اصحابه ينتظر الصلاة ويتطلع على مراكب المنار. فلما رفع الشيخ الفهري يديه في الركوع في رفع الرأس منه قال ابو ثمة واصحابه الا ترون الى هذا المشرقي كيف دخل مسجدا؟ قوموا اليه فاقتلوه وارموا به في البحر فلا يراكم احد - [01:00:47](#)

قال فطار قلبي من بين جوانحي وقلت فيها الشيخ قال لك هسة راح يمسوني يقطعوني ويرمونني في البحر بس لشو عمل؟ بس لانه رفع ايديه عند الركوع عند الرفع من الركوع. نعم - [01:01:06](#)

قال هذا الطرطوشي فقيه الوقت فقالوا لي ولم يرفع يديه؟ فقلت كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وهو مذهب مالك في رواية اهل المدينة عنه جعلت اسكتهم واسكتهم حتى فرغ من صلاته وقمت سبحان الله - [01:01:19](#)

هذا الطرطوشي فقيه الوقت وقالوا لي ولم يرفع يديه؟ تمام. فقلت كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه. انتم بتعرفوا مذهب الحنفية اظن انه لا ترفع الايدي عند الركوع عند الرفع من الركوع. صحيح؟ مذهب

الحنفية ايه - [01:01:34](#)

لا ترفع الاية دي. فشكله تبع البحرية هذا حنفي ولما شاف الشيخ الطرطوشي المالكي عم بيرفع ايده ما دخلش دماغه لك هذا كيف

بیرفع ایدیه بده یعنی انت شف الغلو کیف یصل انه بده - 01:01:56

یقتل فی البحر ویخلص علیه. فقلت له سبحان الله هذا الطرطوشي فقیه الوقت فی مدخل سعادة الامام الطرطوشي فقالوا لی طب اه اذا هو فقیه الوقت لماذا یرفع یدیه؟ طب تعرف هذولا بكونوا العوام یعنی هذا رئیس بحریة. یعنی عسکری فی شرع البحریة فی -

01:02:10

المعاصر. یعنی شو علموا شو اطلاعه عالمذاهب والقصة کلیاتها. خلص هو فاهم انه اللي بخالف الاسلام خلص بدنا نروح نغربه. طیب فقالوا لی ولم یرفع یدی فقلت كذلك کان النبی صلی الله علیه وسلم یفعل وهو مذهب مالک. فی رواية اهل المدينة. نعم - 01:02:26

قال وجعلت ازکیهم وازکتهم حتی فرغ من صلاتهم. وجعلت اسکتهم اسکتهم یعنی. ان یا جماعة روقوا عالزلة بس خلیه یخلص

صلاته. وجعلت اسکتهم واسکتهم حتی ما یدبحوا بدهم یقتلوه بدهم یقتلوه - 01:02:41

جعلت اثبتهم انه بس خلوه یخلص صلاته حتی تتفاهموا معه. قال وقمت معه نعم. قال وقمت معه الی المسکن ومن من المحرص ورأی ورأی تغیر وجهی فانکره وسألنی الشیخ الطرطوشي بعد ما خلص صلاته قال لیش مال وجهک متغیر وكذا؟ والشیخ کان یصلي

مش عارف - 01:02:54

ایش اللي عم بصیر والنقاش اللي دار. مش عارف انه رئیس البحریة کان ناوی یزته فی البحر ویقطعه. فالطرطوشي بیسأله هذا

الشیخ بقول له یعنی ایش مالک لیش انت خایف ووجهک متغیر - 01:03:11

اه فاعلمته اعلنته ان رئیس البحریة کان بده یغرقک فی البحر لانک رفعت ایدیک عند الركوع. فضحک الشیخ وقال قال ومن این

لی ان اقتل علی سنة فقلت له ویحل لك هذا فانک من بین قوم ان قمت بها قاموا علیک. وربما ذهب دمک. فقال دع هذا الکلام وخذ

فی غیره - 01:03:21

ان یقال ومن این لی ان اقتل علی سنة ماذا یقصد بهذا وقلت له ویحل لك هذا هو هل یكون هذا استفهام ولا یقول یعنی متمنیا اه

ایوة یعنی انا فاهم متمنیا انه من این یعنی شو بدی احسن من هیک - 01:03:41

ان اموت من اجل سنة النبی علیه الصلاة والسلام. فقلت له ویحل لك هذا؟ یعنی تعتقد ان المجازفة بالنفس هنا والمغامرة بها انک

تموت من اجل جزئیة صحیح فانک بین قوم ان قمت بها قاموا علیک. قال له انت انت شیخنا الله یرضی علیک المرة یمشوا لك اياها.

بس المرة الجایة مش راح یمشوا لك اياها. المرة های انا فزعت لك. المرة الجایة بجوز انا - 01:04:02

موجود وسیقومون علیک ما عاد رح یفزع لك قال وربما ذهب دمک ربما قتلوک فالبحر واحد سأل عنک وقال لی خلاص ده الکلام

خلونا نشوف لنا سالفة تانية وجزء اقتنع الطرطوش یعنی وانا لو كنت مکان الطرطوشي اقول ان الفقه ما دامت المسألة لا تبطل -

01:04:24

الصلاة بتركها ویمكن تؤدي الی دم لا ما تفعلهاش. هذا هو الفقه فیما فیما اعتقد اذا المسألة ستصل الی دم وان تقتل ما فی داعی

تفعلها ما دامت صلاتک تصح - 01:04:43

بدونها وهذا من باب التقديم علی المصلحتین. نعم والله ممکن یعنی قصدک ممکن الحنفیة فی ذاك الوقت كانوا یعتقدون ان من

یفعل هذا هم الرافضة وبالتالي کان ممکن یكون خلاف بینهم وبین - 01:04:57

القرامطة او الشیعة او الروافض ممکن یعنی. بس واضح انه رئیس البحریة ومش عارف انه هذا مذهب مالک ابدا. ولا مذهب

الشافعی. ممکن. نعم وهل تتأملوا هذه القصة ففیها الشفاء ان لا مفسدة فی الدنيا توازی مفسدة اماتة النفس. وقد حصلت النسبة الی

البدعة ولكن الطرطوشي رحمه الله لم یرى ذلك شیئا - 01:05:27

کان ما عنده مشكلة ان یموت من اجل الثبات علی سنة. نعم قال فی کلامه لاتباع اولی من کلام هذا الرد ان بینهما فی العلم ما بینهما.

نعم. وایضا فلو اعتبر ما قال لزم اعتبار مثله فی کل من انکر الدعاء بهیئة - 01:05:47

یوم عرفة فی غیر عرفة. ومنهم نافع مولى ابن عمر ومالك واللیث وعطاء وغیرهم من السلف. ولما کان ذلك غیر لازم فمسألتنا كذلك

ثم ختم هذا الاستدلال الاجماعی بقوله وقد اجتمع ائمة الاسلام فی مساجد ان یلزمه. انه هذا الشیخ شو قال للشاب؟ انت اذا ترکت -

الجماعي بعد الصلوات ستقع في ايش في بدعة اخرى وهي بدعة ان يظن بك انك لا ترى الدعاء نافعا. صح؟ اترك هاي فتركك لهي البدعة اذا انت تراها بدعة سيقعك في بدعة اخرى - 01:06:22

ويقول له الشاطبي وايضا لو بدنا نمشي على هذا المنوال اذا نفس الشيء انكار التعريف يوم عرفة ورأيه انه بدعة. لازم ما ننكره. ليه حتى لا يوضع فينا اننا نرى ماذا - 01:06:37

حتى لا يظن فينا اننا نرى ان الدعاء لا نفعله. فانت عن منوال هذا بصير اي صورة للدعاء مخترة اي صورة للدعاء مخترة ممنوع تنكرها ليه خشية انه يعتقد فيك انك ترى ان الدعاء لا نفعله. يعني القضية ما رح توقف عن قضية الذكر الجماعي بعض الصلوات.

نفس الاشئ التعريف يوم عرفة. اي صورة - 01:06:52

يعني نفس الدعاء بطريقة الوثب والرقص اللي بي فعلوه بعض الصوفية. بقول لك يا اخي لا تنكر الدعاء عن طريق الرقص والوثن. بلاش يفكر انه ايش؟ انه انت ترى ان الدعاء - 01:07:13

لا ينفع. وانا كل ما بدي انكر بدعة. بدي اخاف ماذا سيعتقد الناس في؟ مش رح يمشي الحال. فيقول وايضا فلو اعتبر ما قال لزم اعتبار مثله في في كل انكار لهيئة الدعاء سواء في عرفة في التعريف في الذكر بالرقص في اي صورة مخترة من الدعاء خلاص لن - 01:07:23

تنكرها خوفا من ان يعتقد انني اعتقد ان الدعاء لا ينفع. وهذا ليس حلا ثم ختم هذا الاستقبال قال ثم ختم هذا الاستدلال الاجماعي بقوله وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد الجماعة في هذه الاعصار وفي بس حتى برضو - 01:07:43

كلامي واضح. قال وايضا فلو اعتبر ما قال لزم اعتبار مثله في كل شخص انكر الدعاء بهيئة الاجتماع يوم عرفة في غير عرفة. وممن فعل اي ممن انكر التعريف في الامصار نافع مولى ابن عمر ومالك والليث وعطاء. هؤلاء انكروا التعريف في الامصار. وهذا - 01:08:01

دعاء جماعي فهل نقول ان آآ نافع ومالك وقعوا؟ يعني انكروا بدعة فوقعوا في بدعة اخرى لما انكروا الذكر الجماعي يوم عرفة هل هم لما انكروا هذه البدع وقعوا في بدعة - 01:08:21

ماذا ان يعتقد فيهم انهم يرون الدعاء غير نافع بقول هذا الكلام مش منطقي. طيب ثم ختم هذا ثم ختم هذا الاستدانة الاجمالية بقوله وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد الجماعات في هذه الاعصار وفي جميع الاقطار على - 01:08:36

هاي ادبار الصلوات فيشبه ان يدخل ذلك مدخل حجة اجماعية عصرية. اه حجة اجماعية عصرية انه انت شف اه في النهاية ختم في ماذا قال الشيخ وهو يرد على هذا الشاب وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد الجماعات في هذه الاعصار وفي جميع - 01:08:49

الاقطار على الدعاء ادوار الصلوات دعاء جماعيا. فيشبه ان يدخل ذلك مدخل حجة اجماعية عصرية فاذا اراد الدعاء على هيئة الاجتماع دائما لا يترك ابدا كما تفعل السنن وهي مسألته مفروضة فقد تقدم انه هذا الكلام عفوا مش صحيح - 01:09:06

لم يتفق العلماء في جميع الامصار على جميع الاقطار على الذكر الجماعي بعد الصلوات. هذا فعل في كثير ولكن تركه كثير. فلا ترفع لي بطاقة الاجابة رجاء يقول له لا ترفع لي بطاقة الاجتماع لانه هذا مش طريقة علمية في النقاش. في ناس خالفت وفي ناس وافقت.

ثم والعبرة بمن معه الدليل. اما - 01:09:24

بكلمة الاجتماع واهل الزمان هذي كلها عبارات لا تمر على اهل العلم الراسخين. طيب قال رحمه الله فص ثم اتى بمأخذ اخر من الاستدلال على صحة مزعم وهو ان الدعاء على ذلك الوجه لم يرد في الشرع نهي عنه. مع وجود الترغيب فيه على الجملة ووجود - 01:09:44

العمل به فان صح ان السلف لم يعملوا به فالترك ليس بموجب لحكم في المتروك. الا جواز الترك وانتفاء الحرج خاصة لا تحريم ولا لا تحريم ولا امام هذه الحجة - 01:10:02

من اهم وابرز حجج المبتدعة في بدعهم وفهم طالب العلم لها وتحريره لها مهم جدا يعني هذه محطة الرحي في حجج اهل البدع. ما

يسمى اليوم بالسنة التركية ما يسمى بالسنة التركية. وكيف - [01:10:14](#)

يختلف طريقة نظر راسخي اهل الحديث عن اهل البدع بالنسبة لها ما هي هذه المسألة؟ رح اصورها بعدين نرجع نسقطها على كلام الشاطبي يقولون اذا كانت هناك عبادة اصلها مشروع في الكتاب والسنة - [01:10:32](#)

مثل قراءة القرآن مثل الذكر مثل الصيام. كل هذه العبادات اصلها في الكتاب والسنة مشروع وحث عليها الاسلام حثا عظيما اذكروا الله ذكرا كثيرا. تلاوة القرآن الى غير ذلك اذا كان عندنا عبادة - [01:10:48](#)

اصلها مشروع ورغب فيها الاسلام كثيرا ووجد العمل بها عموما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. ممتاز ثم احدث لهذا العمل احدث لهذا العمل صورة معينة في القرن الرابع والخامس الهجري - [01:11:08](#)

مثل قضية الدعاء عقب الصلوات صورة جماعية. نعتبر اللي هي مسألة النقاش اللي احنا فيها الان اصبح هنا الذكر الجماعي عقب الصلوات الذكر الجماعي عقب الصلوات صورة من صور الذكر لكنها صورة مستحدثة صحيح - [01:11:29](#)
هذه الصورة بعينها لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة ولا التابعون ولا ائمة السلف لم يفعلوها فهي ذكر لكنها ذكر بصورة مخصوصة مستحدثة فاما يقولون انصار البدع يقولون - [01:11:47](#)

كون النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة تركوا فعلها تركوا فعلها هذا لا يدل على عدم جواز فعلها السؤال هل ترك النبي صلى الله عليه وسلم لصورة معينة يدل على ان هذه الصورة - [01:12:05](#)

بدعة فهمتم الان السؤال ما هو؟ هذا هو السؤال الذي يدور عادة في النقاش. هل ترك النبي صلى الله عليه وسلم لصورة معينة في العبادات ركز رحمك الله. نحن نتكلم عن عبادات اصلها مشروع. الذكر اصله مشروع. قرآن اصله مشروع. اذا الصلاة مشروعة. لكن حصل لها - [01:12:27](#)

في القرن الخامس الهجري او السادس او السابع. الصورة معينة في الذكر. طريقة معينة قراءة القرآن هل كون النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة تركوا هذه الصورة هل هذا بحد ذاته دليل ها؟ هل الترك - [01:12:49](#)

مجرد الترك مجرد الترك. هل هو دليل على ان هذه الصورة المستحدثة بدعة؟ سواء بدعة مكروهة او محرمة بغض النظر هل مجرد الترك يدل على ان هذه الصورة بدعة هنا النقاش. هنا النقاش الكبير اصلا. لانه من يخالفنا اليوم من المعاصي والاقدمين يقولون مجرد الترك - [01:13:07](#)

لا يدل على ان الفعل غير جائز. وانه بدعة تمام؟ لا يدل على ان الفعل غير جائز وانه بدعة. وانما يدل على ماذا؟ على انك مخير بصير تفعله وببصير ما تفعله - [01:13:32](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام فقط اختار الا يفعل لكن هل هو عدم فعله صلى الله عليه وسلم له يتضمن نهيا عنه؟ لا هذا انتم اللي بتزيدوه. بحكوا عنا انتم اللي بتزيدوه - [01:13:46](#)

هذا حقيقة اخطر شبهة تحتاج الى تفكيك لانه هي فعلا النقاش فيها يحتاج الى فهم انه ممكن يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ترك كثير من الامور - [01:13:59](#)

فعلها الصحابة والتابعون بعد ذلك. يا اخي جمع المصحف اه كتابته في مكان واحد. تدوين السنة في مصنفات. كثير من العموم والامور التي فعلها العلماء بعد ذلك او الامة بعد ذلك - [01:14:09](#)

لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام هل يجب كل شيء افعله في مصالح الدين او الدنيا يكون فعله النبي عليه الصلاة والسلام. فالنقاش فعلا يحتاج الى تدقيق في هذه الجزئية حتى لا يضيع طالب العلم - [01:14:24](#)

نعود فنقرأ ماذا قال ثم اتى هذا الشيخ بأخذ اخر في نصرة الدعاء الجماعي بعد الصلوات. وهو ماذا قال؟ ان الدعاء على ذلك الوجه اللي هي بصورته الجماعية هل في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن الذكر الجماعي؟ لا - [01:14:39](#)

يعني اعطيني حديث بحكي ولا يجوز ان تذكروا جماعة بعد الصلوات في عندكم حديث انتم؟ بنقول له لا والله ما عنا حديث نقول الدعاء على ذاك الوجه وهو الذكر الجماعي بعد الصلوات. لم يرد في الشرع نهى عنه - [01:15:02](#)

مع وجود الترغيب في الذكر على الجملة. يعني مع ان نصوص الكتاب والسنة في اصلها تحث على الذكر وتدل عليه ووجود العمل به اي ووجود العمل بالذكر على الجملة. يعني عندنا الذكر يوم عرفة والذكر عقب الصلوات. فاصل فكرة الذكر اصل فكرة - [01:15:17](#)

الذكر يا اخي مشروعة بل من اعظم الثواب ذكر الله سبحانه. طيب قال فان صح ان السلف لم يعملوا به اي بتلك الصورة المعينة لم يعملوا بتلك الصورة المعينة فالترك اه فتركهم لتلك الصورة المعينة من الذكر - [01:15:38](#)
ليس بموجب لحكم في المتروك. لا يدل على ان هذا الشيء الذي تركوه حرام او مكروه او بدعة وانما ها فالترك ليس بموجب لحكم في المتروك الا شغلة واحدة. وهو جواز التركة. فترك النبي صلى الله عليه وسلم للشيء - [01:15:58](#)
مع عدم نهيه عنه يدل فقط على ماذا؟ على جواز انه انا برضه اترك كما تركه الحبيب المصطفى. صلى الله عليه وسلم. وانتفاء الحرج خاصة على من لم يفعله واما ان تستدل بتركه صلى الله عليه وسلم للشيء على انه محرم او مكروه او بدعة فهذا شيء انت اضيفته - [01:16:15](#)

فهو مين عندك؟ لم يقله النبي عليه الصلاة والسلام هذا كلام خطير لازم تفهموا وتفهم كيف يتم تحليل المشهد والجواب عنه. قال الشاطبي. نعم. قال رحمه الله وجميع ما قاله مشكل على وقواعد العلم - [01:16:39](#)
الشحطة دي كل هذي المقدمة مشكلة على قواعد العلم لا سامحنا احنا ما بنوافقك على طرح القضية بهذا التصور بل وخصوصا في باب العبادات. ليه ؟ هسة في باب العادات الحياتية كلامك صحيح - [01:16:55](#)
اعمل اللي بدك اياه واختر اللي بدك اخترع السيارات والتلفزيون واخترع الجوالات واخترع الكأس احنا في باب العادات الاصل الاباحة وانه كل انسان يفعل ما يريد بشرط انه لا يصطدم بالنصوص الشرعية - [01:17:10](#)
شباب العادات يختلف عن باب العبادات. في باب العادات خد راحتك نعم ليس ترك النبي صلى الله عليه وسلم لشيء يدل على انك لو فعلته لا يجوز كل الضب وانت كل اللي بدك اياه وكل وافعل والبس وخذ راحتك. اهم شي انك ما تصطدم بالنصوص - [01:17:23](#)
وجميع طيب وما باب العبادات؟ قال قال وخصوصا في العبادات التي هي مسألتنا اذ ليس لاحد من خلق الله ان يقتصر في الشريعة من رأيه امرا لا يدل عليه منها دليل لانه عين البدعة. وهذا كذلك. نعم. باب العبادات باختصار مبني على التوقيف - [01:17:42](#)
بخلاف باب العادات مبني على الاباحة نقلناها ايضا عن تذكرو ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. لما فصل هاي المسألة وضع لك اياها ابتداء العبادة مبنية على التوقيف والعبادات مبنية على الاباحة. يعني العبادات الاصل دليل - [01:18:00](#)
العبادات لا افعل ما تشاء امشي لا تخالف ما ورد من الضوابط الشرعية فإذا ليس لأحد ان يخترع في الشريعة من رأيه امرا لا يدل عليه دليل لانه هذا هو البدعة. ان تخترع في الشريعة في باب العبادات امرا لم يدل عليه دليل. وهذا كذلك وهذا يعني - [01:18:17](#)
هاي المسألة اللي احنا فيها. الذكر الجماعي بعد الصلوات هي كذلك. هي نوع من ان اخترعت طريقة للذكر وحث الناس عليها واصبحت تواظب عليها بدون دليل عليها على وجه الخصوص. فهذا هو عين البدعة. قال اذ لا دليل فيها. نعم - [01:18:37](#)
اذ لا دليل فيها على اتخاذ الدعاء جهرا للحاضرين في اثار الصلوات دائما لا دليل فيها اي في الشريعة لا دليل في الشريعة على جواز اتخاذ الدعاء جهرا للحاضرين في اثار الصلوات دائما. هذه كلياتها بهذه الصورة لا دليل في الشريعة عليها - [01:18:54](#)
لحد ما تقام به السنن الرواتب. بحيث يعد الخارج عن هذه الصورة من الذكر الجماعي بتخلوه خارج عن جماعة المسلمين. وانه متحزب ومتحيز واصبح بعامل مشكلة. ما فيش دليل يا جماعة على كل الذي تفعلونه. طيب - [01:19:12](#)
ما لا دليل عليه فهو بدعة قال والى هذا فان ذلك الكلام يوهم ان اتباع المتأخرين انا اعتقد هي مش والى هذا. اعتقد هي عبارة اخرى يعني ومع هذا افضل قد تكون مش والى اعتقد انه ومع - [01:19:29](#)
وعلى هذا. وعلى هذا ومع على افضل من والى. يعني اسمعوا الكلام وشوف كيف ترتيبه. قال قال وعلى هذا فان ذلك الكلام يوهم ان اتباع المتأخرين المقلدين خير من اتباع السلف الصالحين ولو كان في احد جائزين - [01:19:45](#)
فكيف اذا كان في امرين احدهما متيقن انه صحيح؟ والاخر مشكوك فيه يتبع المشكوك في صحته ويترك ما لا مرية في صحته

ويؤنب من يتبعه. يعني هو يقول الشاطبي هذا الكلام اللي انت بتقوله سيدنا الشيخ - [01:20:03](#)

يوههم ماذا؟ ان اتباع المتأخرين المقلدين مقلدة المذاهب اصبح خيرا من اتباع السلف الماضيين في سنتهم ولو كان في احد جائزين يعني لو بدنا نفرض نفرض في صورتين كلاهما جائز - [01:20:19](#)

بس واحدة فعلها المتأخرون وواحدة فعلها المتقدمون. ايها اولي؟ لو فرضنا ان كليهما جائز بس واحدة في حالها السلف المتقدمون واحدة فعلها المتأخرون. الاولى ان افعل ما فعله المتقدمون. فكيف اذا كانت المسألة لأ مش قضية شيئين كلاهما جائز - [01:20:34](#) لأ في اشي متيقن انه صحيح؟ والاخر مشكوك فيه على اقل الاحوال بالله عليك اي يتبع المشكوك في صحته؟ لانه من فعل المتأخرين ويترك المتيقن الذي لا مرية في صحته - [01:20:51](#)

هو من فعل المتقدمين ويؤنب من اتبع المتقدمين يعني انت هكذا وسعتها. اصبح اللي بده يتبع المشكوك وهو فعل المتأخرين افضل واعلى ممن اتبع اه ما هو صحيح ومتيقن من فعل المتقدمين. نحن نجزم ان المتقدمين لم يفعلوا ذلك. صح - [01:21:08](#) نحن نجزم ان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة لم يفعلوا ذكر الجماعة عقب الصلوات اذا هذا الشعب امام المسجد قرر يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. بده يصير هو الغلطان - [01:21:30](#)

ويؤنب ويسير اللي فعل فعلا المتأخرين على الاقل. بيقول لك على الاقل على الاقل بدنا نعتبر المتأخرين شو بديش اقول لك انه بدعة في وجهك. بدي اقول له انه ايش؟ مشكوك فيه. اصبح الذي يفعل المشكوك هو المحمود. والذي يفعل اليقين - [01:21:42](#) وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله واراد ان يستثنى بسنته. صار هو المتحيز المتعصب اللي يؤنب يعني بقولوا هذه الامور لا تفكر بهذه الطريقة. المهم بدنا نرجع لما هو اوله ومناقشة اصل الفكرة. ان الان بدنا نناقش اصل الفكرة وهل فعلا الترك لا يدل على البدعية؟ هذه النقطة اللي بدنا نناقش فيها - [01:21:59](#)

قال قال ثم اطلاقه القول بان الترك لا يوجب حكما في المتروك الا جواز الترك غير جار على اصول الشرع الثابتة. ممتاز زي اول قاع الان ووضع الشاطبي على كلامه ردا عاما ثم سيستدل. قال واما قوله بان مجرد الترك - [01:22:20](#) من النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجب حكما في المتروك الا جواز الترك وانه لا يدل على الكراهة او التحريم او البدعية هذه القاعدة التي قلناها غير جارية على اصول الشريعة الثابتة - [01:22:39](#)

غير جارية على اصول الشريعة الثابتة. طب ما هي اصول الشريعة الثابتة؟ الان سيقول. نعم. قال فلنقرر هنا اصلا لهذه المسألة لعل الله ينفع به من انصف من نفسه وذلك ان سكوت الشارع عن الحكم في مسألة ما او تركه لامر ما على دربين. ممتاز - [01:22:56](#) الشارع وهنا نقول للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم في مسألة ما ما علق عليها او تركها لامر ما. فهنا احتمالان الاحتمال الاول قال احدهما ان يسكت عنه او يتركه لانه لا داعي له تقتضيه ولا موجب ولا موجب يقرر لاجل -

[01:23:13](#)

ولا وقع سبب تقريره. الاحتمال الاول ان يكون سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة شرعية في باب العبادات. طبعا كل كلامنا يا اخواني في عبادة العبادات احنا ما لناش علاقة الان في باب العادات - [01:23:33](#)

الكلام في باب ما هو يتعبد به اذا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة في باب العبادات الاحتمال الاول ان يكون انه هذه المسألة لم يوجد في زمنه داع للحديث فيها - [01:23:46](#)

لانه لا داعية له صلى الله عليه وسلم ليعلق عليها لانها لم تقع شيء او موقف يقتضي ان يعلق عليها باختصار لم يوجد المقتضي في زمنه. الشيخ قلنا في شيخ الاسلام ابن تيمية ان يترك التعليق عليها لعدم - [01:24:01](#)

وجود المقتضي في زمنه. مثلا قضية جمع المصحف بين دفتين في كتاب واحد هل وجد مقتضيها في زمنها ولم يوجد لم يوجد لماذا لان القرآن الوحي ما كان ما زال يتنزل - [01:24:17](#)

الى اخر لحظات حياته فلم يكن هناك تعليق منه صلى الله عليه وسلم في قضية انه اجمع المصحف او لا تجمعه. لانه المقتضي لجمعه لم يكن حاضرا في زمنه اليس كذلك؟ قضية تدوين العلوم الشرعية في كتب ومصنفات - [01:24:35](#)

هذه لم يكن لها مقتضي في زمنه. لذلك سكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلق عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مطلوباً منه ان يعلق على كل ما سيحصل في تاريخ الامة الى قيام الساعة. صحيح ولا لا؟ تصبح مجلدات هذه كل - [01:24:53](#) شيء سيحدث ساعلق عليه يلا جماعة القرن الثاني الهجري سيحصل في زمنكم كذا وكذا. فافعلوا كذا وكذا. جماعة القرن الثالث الهجري سيحصل في لم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم ولا من ضمن رسالته ان يعلق تعليقا تفصيليا على النوازل التي ستحصل بعد وفاته - [01:25:09](#)

صح وكان يعلق على ما سيحصل في حياته ويضع القواعد الكلية للاستنباط لما سيحصل بعد وفاته فاذا الحالة الاولى ان يسكت عن تقرير شيء لانه لا داعي له تقتضيه ولا موجب يعني لم يحصل شيء يوجب تقرير هذه - [01:25:28](#) مسألة ولا وقع سبب تقريره ما وقعت المسألة اصلا في زمنه لم تقع كل المسألة في زمنه. زي مسألة مثلا في الفرائض كما قلنا مع ابن تيمية مسألة ميراث الجدة - [01:25:45](#)

تمام؟ اذا اجتمع الجد مع الاخوة اذا اجتمع الجد مع الاخوة هل الجد يحجب الاخوة لم يتشاركون لماذا اختلف الصحابة فيه اختلافا واسعا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم تحصل هذه المسألة في زمنه. ولم يكن هناك تعليق عليها منه. لكن الصحابة حاولوا ان يفهموا من القواعد الكلية اللي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:00](#)

الفرائض كيف يعالجون هذه النازلة في زمانهم فإذا كثير من الأمور سكت عنها النبي عليه الصلاة والسلام لعدم وجود السبب المقتضي قال كالنوازل الحادثة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. فانها لم تكن موجودة في زمنه - [01:26:22](#)

ثم سكت عنها مع وجودها. يعني هي لم تكن موجودة وسكت عنها مع وجودها. هل هي لم تكن موجودة ابتداء وانما حدثت بعد وفاته. فاحتاج اهل الشريعة الى النظر فيها واجراءها على ما تبين في الكليات والقواعد العامة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [01:26:40](#)

قال والى هذا الضرب يرجع جميع ما نظر فيه السلف الصالح مما لم يبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخصوص مما هو معقول المعنى. كتطبين الصانع ومسألة في الحرام والجد مع الاخوة وعول الفرائض. ومنه جمع المصحف ثم تدوين الشرائع وما اشبه ذلك - [01:26:59](#)

مما لا لم يحتج في زمانه عليه السلام الى تقريره. لتقديم كلياته التي تستنبط منها اذا لم اذا لم تقع اسباب الحكم فيها ولا الفتوى بها منه عليه السلام فيها صلى الله عليه وسلم حكما مخصوصا. هذه اللي احنا ايش كنا نسميها - [01:27:16](#)

هيسم المصالح الموصلة يسميها العلماء. هذا النوع هو المصالح المرسلة. مسائل لم تقع بعينها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقعت بعد زمانه ولكن النبي، عليه الصلاة والسلام، اعطانا مفاتيح التفكير فيها - [01:27:31](#)

اعطانا كليات لمفاتيح التفكير في هاي النوازل. ويصبح العلماء في ازمئتهم يعطون فتاوى لهذه المسائل النوازل على ضوء قواعد العامة في الشريعة. هذا ما يسمى المصالح المرسلة وهذا لا اشكال فيه - [01:27:48](#)

ضابطها ان المسألة لم يوجد مقتضيها ها هذي مربوط الفرس. لم يوجد مقتضيها. كمل قال فهذه الضربة اذا حدثت اسبابه فلا بد من النظر فيه واجرائه على اصوله ان كان من العاديات او من العباديات. يعني حتى في الامور العادية في العادات لابد ايضا ان تعطى -

[01:28:03](#)

زي تضمين الصانع هاي مش في العبادات. هاي في في العادات. ومع ذلك لا بد تعطى حكما على ضوء اصول الشريعة. نعم. قال التي لا يمكن الاقتصار فيها على ما سمع كمسائل السهو - [01:28:21](#)

نسيان في جزاء العبادات. نعم. ولا اشكال في هذا الضرب لان اصول الشرع عديدة. واسباب تلك المسائل السهو والنسيان في العبادات. لو فتحت باب السهو سواء عند الحنابلة ولا الحنفية ولا المالكية في كثير من مسائل باب السهو - [01:28:31](#)

ما فشني في احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. واحد صلى الركعة الثانية ابصر شو نسي فيها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حصلت في زمنه اربع خمس مسائل في السهو - [01:28:47](#)

لكن باقي اشكال السهو الاخرى كيف حكم فيها الفقهاء بالتخريج على الكليات والا ليست كل صور السهو والنسيان في الصلاة فيها احاديث واضحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن مسألتين ثلاثة من مسائل السهو - [01:28:58](#) وباقي مسائل السهو في كتب المذاهب تم تخريجها. لان اسبابها وقعت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم واسباب تلك الاحكام لم تكن في زمان الوحي. فالسكوت عنها على الخصوص ليس بحكم يقتضي جواز الترك او غير ذلك. بل اذا عرض - [01:29:14](#) نوازل رجع بها اصولها فوجدت فيها ولا يجدها من ليس بمجتهد. وانما يجدها المجتهدون الموصوفون في علم اصول الفقه. اذا فهذا النوع من السكوت عن هذه المسائل المخصوصة اه هذا النوع الذي نقول انه لا يدل على حكم - [01:29:33](#) بل لما تحصل هاي النازلة نفكر فيها بناء على اصول الشريعة وبعديها بنعطيها حكم فيها جائزة يا حرام يا مكروه يا سنة يا كله في وقته يبحث فهذا الضرب اذا سقط عنه النبي عليه الصلاة والسلام فالسكوت لا يعطي حكما نعم وننظر في المصالح والقواعد العامة وبناء عليها سنعطيهما الحكم على وفق قواعد المصالحة - [01:29:49](#)

انا بهمني الضرب الثاني. قال واما الضرب الثاني نعم. قال والضرب الثاني ان يسكت الشارع عن الحكم الخاص او يترك امرا ما من الامور. وموجبه المقتضي اله قائم. ايوة الحالة الثانية لأ - [01:30:13](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام سكت عن اشياء ولم يعطها حكما خاصا ان يسكت الشارع عن الحكم الخاص في مسألة او يترك امرا ما مع ان موجبه موجود في زمانه - [01:30:26](#)

والسبب الداعي له موجود في زمنه ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يتركه ولا يفعله. هنا نقطة النقاش شيء سببه كان موجودا ولو اراد احد ان يفعله لفعله في زمنه صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك تركه النبي صلى الله عليه وسلم وتركه الصحابة. هل نقول ان الترك هنا - [01:30:40](#)

ايضا لا يعطي حكما كالحالة السابقة لا الترك هنا مع وجود السبب يعطي حكما وهو ان هذا الشيء لا يفعل فاذا فعلته فهو بدعة لانه هو كان موجود. وكان بامكان الصحابة يفعلوا. يعني الذكر الجماعي عقب الصلوات - [01:31:04](#)

الصحابة هم ما كانوا يصلوا زمن النبي عليه الصلاة والسلام. مش كان في صلوات خمس؟ ولو كان الذكر الجماعي بعد الصلوات منقبة اليس كان الاحرى بهذه المنقبة الصحابة ان يفعلوها - [01:31:24](#)

لانه السبب المقتضي لفعلها هو تحصيله فضيلة الذكر الجماعي والاجتماع عليه وو يا اخي ايش بدك افضل من ان يكون اللي بدعي لك النبي عليه الصلاة والسلام؟ بدك اعظم من هيك ان يكون الامام هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو يدعو والصحابة يؤمنون - [01:31:37](#)

منقبة افضل من هذه المنقبة ومع ذلك لم يفعلوها اذا هل تقول هل مجرد عدم فعلها ما بعطيني حكم الشاطبي بقول لك بعطينا حكم. وهذا هو نص كلام ايضا لابن تيمية وابن القيم. وعموم المحققين من اهل السلف. طبعا - [01:31:55](#)

في زمان الوحي وفيما بعده موجود ثابت الا انه لم يحدد فيه امر زائد على ما كان في ذلك الوقت فالسكوت في هذا الضرب كالنص على ان القصد الشرعي فيه الا يزداد فيه على ما كان. اذا ها فالسكوت في هذا الضرب كانه نص شرعي يخبرنا ان قصد الشاي - [01:32:11](#)

الا يزداد في هذا الشيء على ما كان عدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامور هو كان مسك التصريح ان مقصد الشارع الا يزداد على الذكر بالطريقة التي ترك ترككم عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [01:32:31](#)

خلص يا عمي الذكر بعض الصلوات ذكر فردي هكذا ترقب النبي عليه الصلاة والسلام ما تزيديا عليها الشارع لم يقل لا تزيدي نسا لكن ترك النبي عليه الصلاة والسلام هو كالنص على ان مقصد الشارع عدم الزيادة عليها. نعم - [01:32:49](#)

قال من الحكم العام في امثاله ولا ينقص منه لانه لما كان المال الموجب اذا الا يزداد فيه على ما كان من الحكم العام في امثاله يعني الان بعض الصلوات الحكم الى عام انه تسبح ثلاثة وثلاثين تعمل ثلاثة وثلاثين تكبر ثلاثة وثلاثين - [01:33:06](#)

كان حكما عاما لم يقيد هذا الذكر بصورة معينة ولا بطريقة فيبقى على صورته التي ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عليها.

فلا يزداد ولا ينقص. نعم قال لانه لما كان المال الموجب لشرعية الحكم العملي الخاص موجودة ثم لم يشرع ولا نبه عن استنباطه كان صريحا في ان الزائد على ما ثبت هنالك بدعة - [01:33:23](#)

زائدة. اذا لانه لما كان المعنى الموجب لشرعية الحكم العملي الخاص موجودا. يعني لما كان المقتضي موجودا ثم لم يشرع سورة الذكر الجماعي المقتضي لتشريعها المقتضي لتشريعها كان موجودا زمن الصحابة ولا ما كان - [01:33:44](#)

كان موجود. فالصحابه احرصوا الناس على الخير. واحرص الناس على ان يحصلوا بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. فالموجب لتشريع هذا الحكم العملي الخاص كان موجودا ومع ذلك لم ينشرها. اه. ومع ذلك قال ثم لم يشرع. ولا نبه اصلا على استنباطه. فكان هذا كأنه تصريح - [01:34:06](#)

في ان الزائد على ما ثبت هنالك بدعة زائدة ومخالفة او ومخالفة لقصد الشارع اذ فهم من قصده الوقوف عندما حد هنالك لا زيادة ولا نقصان فهمتم الان كيف يفكر الشاطبي؟ كيف يفكر ابن تيمية؟ كيف يفكر هؤلاء العلماء؟ وهذه قصة عليها قضية الاعياد والموالد وكل هاي القصص. كلها يفكر فيها بهذه الطريقة - [01:34:26](#)

قال انه العيد هادا مش عادات عبادات الاعياد من شؤون العبادات. فلذلك اصلا كل اقتضاء الصراط المستقيم كان من اجل قضايا الاعياد. لكن هنا كان تأصيلا عاما. ولذلك قال او مخالفة لقصد الشارع اذا فهم ذلك مثال ولذلك مثال فيما نقل عن مالك بن انس في سماء اشهب وابن نافع هو غاية فيما نحن فيه. وذلك ان مذهبه في سجود - [01:34:52](#)

شكري الكراهية. بقول لك حتى اكد لك هاي الفكرة شوف شو قال مالك في سجود الشكر. طبعا الكلام عن مثال والشأن لا يطارده المثال اذ قد كفى الفرض هو الاحتمال. يعني هو الان يعطيك مثال بغض النظر شو المسألة يعني - [01:35:14](#)

لانه احنا مذهبنا بقالة مذهب المالكية. بس بقول لك شوف هذا المثال مذهب مالك ان سجود الشكر مكروه بشبه بالجمهور. مذهب مالك مذهب مالك ان سجود الشكر على الكراهية وانه ليس بمشروع. الان - [01:35:27](#)

بغض النظر شو المسألة شوف تعليل مالك للمسألة هذا اللي بهمنا انظر لماذا قال مالك ان سجود الشكر مكروه قال قال في العتبية وسئل مالك عن الرجل يأتيه الامر يحبه فيسجد لله عز وجل شكره فقال لا يفعل. ليس هذا مما مضى من امر الناس - [01:35:43](#)

لا يسجد لا يفعل. ليس هذا ما مضى من امر الناس. يعني لم نجد اهل المدينة يفعلون ذلك. طيب. قيل له ان ابا بكر ان الصديق رضي الله عنه فيما يذكرون سجد يوم شكرا لله. افسمعت ذلك؟ قال ما سمعت ذلك؟ وانا ارى انه قد كذبوا على ابي بكر. على ابي بكر - [01:36:01](#)

نعم. وهذا من الضلال ان يسمع المرء شيئا فيقول هذا شيء لم اسمع له خلافا. فقليل له انما نسألك لنعلم رأيك فنرد ذلك به فقال نأتيك فقليل لمالك يا امام مالك انت لماذا تقول سجود الشكر غير مشروع - [01:36:21](#)

قليل فقد روي ان ابا بكر الصديق لما جاءه انتصار المسلمين في معركة اليمامة وشكرا لله افسمعت ذلك ايش قال؟ قال ما سمعت ذلك وانا ارى ان قد كذبوا على ابي بكر. انا اعتقد ان هذا خطأ على ابي بكر. مش الكذب هذا بمعنى خطأ. انهم اخطأوا هذا لم لم يثبت عنه. وهذا من الضلال - [01:36:38](#)

هذا كله من كلامه ان يسمع المرء الشيء يقول هذا شيء لم اسمع له خلافا. مش مجرد انه سمعت ان ابو بكر الصديق سجد بتقول خلص يعني لا يوجد خلاف لهذا - [01:36:59](#)

لأبدك تنتبه بدك تتفح فقليل له انما نسألك لنعلم رأيك ونرد ذلك به. يعني خلص لو هذا رأيك احنا بدنا نتبعك. يعني ما تعصبش احنا بس بدنا نسمع رأيك مش قصدنا نعارضك - [01:37:13](#)

تمام؟ اردنا ان نسمع رأيك خلص اذا عرفنا انه كلام هذا غير صحيح خلص ما راح نقبل هذا الاثر. المروي عن ابي بكر الصديق وراح نعرف انه كلامك صحيح فقال نعم. قال فقال نأتيك بشيء اخر ايضا. لم لم تسمعه مني. قد فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين بعده. افسمعت ان - [01:37:27](#)

احدا منهم فعل مثل هذا فمالك ايش بقول له؟ قل له انا بدي اعطيك دليل اخر مقابل دليلك. مش انت بتقول روي عن ابي بكر انه

سجد؟ قال ساعطيك شيئا اخر انت لم تسمعه مني - [01:37:47](#)

سابقا يعني قد فتح على النبي صلى الله عليه وسلم الفتوح. فتح مكة وفتح وصلاح الحديبية واشياء كثيرة فتحت عليه. وفتح على ابي عمر وعثمان وعلي فتوحات كثيرة. افسمعت كان احدا منهم سجد للشكر - [01:37:59](#)

بعد فتح من الفتوح اذا جاءك مثل هذا مما قد كان في الناس وجرى على ايديهم لا يسمع عنهم فيه شيء فعليك بذلك ايش يعني؟ يعني اذا وجدت القصص الكثيرة والاحداث الجارية تنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحابة والائمة ولم ينقل عن احد منهم انه سجد سجود شكر بعد - [01:38:12](#)

باختصار ولا تأتي على قصة قيل ان ابا بكر سجد بعد اليمامة. وتعتبرها هاي الاصل وتترك ماذا ان القصص الكثيرة والوقائع المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وباقي الصحابة والتابعين لم ينقل عن احد منهم سجود الشكر بعد معركة من المعارك - [01:38:34](#) فمثل هذا يترك من اجل قيل ان ابا بكر سجد بعد اليمامة يقول ليس هذه طريقة علمية في معالجة النصوص. طيب فانه لو كان لذكر.

يعني لو كان من السنة السجود بعد الانتصارات - [01:38:54](#)

اذا ذكر يعني ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بعد فتح مكة او ان عمر فتح سجد بعد فتح الشام بعد فتح العراق ان عثمان فتح سجد لفتح ارمينيا او ما شابه ذلك - [01:39:09](#)

لم ينقل لانه لانه هاي القضية هذي من امر الناس الذي قد كان فيهم يعني هذي مش قضية خفية. فتح مكة عظيم وشهده الالف. فتوحات الشام والعراق فتوحات عظيمة. مش قضية - [01:39:19](#)

يمكن ان يكون عمر سجد بس ما حداث شافه. يعني واحد بيقرر يصير يفكر. لأ ممكن يكون عثمان سجد بس في يا اخي هاي الفتوحات خاصة في زمن الخلفاء الراشدين - [01:39:32](#)

كانت تسير كل يومين ثلاث واربع في فتح هون والدنيا انفتحت خلال عشر سنوات عشرين سنة. فمش معقول لم يشاهد هؤلاء سجدوا ولو مرة واحدة. قال هل سمعت ان احدا منهم سجد - [01:39:42](#)

فهذا اذا اجماع انه لا يوجد سجود شكر اذا جاءك امر لا تعرفه فدعه. هاي خلاصة ما يقوله مالك. خلص ما دام الامر المعروف انه لم ينقص سجود الشكر عن الكثرة المتكاثرة - [01:39:57](#)

فدعك من قضية نقل عن ابي بكر انه سجد بتسير هاي القضية فيها اشكال وضع عليها علامة استفهام هذا تمام الرواية. وقد احتوت على فرض سؤال والجواب عنه بما تقدم - [01:40:11](#)

يعني بقول لك هاي الرواية اللي نقلت عن مالك فيها سؤال وجواب شو هم السؤال والجواب؟ قال وتقرير السؤال. قال وتقرير السؤال ان يقال في البدعة مثلا ان فعل سكت الشارع عن حكمه في الفعل والترك. فلم يحكم عليه بحكم على الخصوص. فالاصل -

[01:40:25](#)

جواز فعله كما شف هذا الذكاء هاي القصة وين بتخدم الشاطبي؟ في مسألة ان الترك هل يدل على البدعة او لا يدل وين بتخدمنا جاب قصة مالك هون تفضل انا قصص سجود الشكر. هاي المسألة اللي ما الك كان بيناقلش فيها - [01:40:39](#)

كيف تخدمنا في قضية ان الترك لأ يدل على حكمه قال لك ان الترك لا يدل على حكم كيف استدل الشاطبي بكلام مالك هنا ايوه ايوة حسن فعدم سجودهم للشكر - [01:41:01](#)

عدم الان ما فش نص يقول لا تسجدوا سجود شكر. ما في نص بحكي لا تسجدوا سجود شكر. بس مالك كيف فهم ان سجود الشكر مكروه؟ ومالك الان وصلى قناعة - [01:41:21](#)

ما هي قناعة ما لك؟ سجود الشكر مكروه كيف توصل لهاي القناعة مالك؟ من تركهم للفعل. اه جعل تركهم لسجود الشكر دليلا على الكراهية. اذا ان ان استدل بالترك على الكراهية او على التحريم او على البدعية هذا ليس رأي ابن تيمية حتى بعض اليوم بقول لك هذا ابن تيمية اللي اخترع هاي الشغلة لا لا يا عمي هذا مش رأي ابن تيمية ابن القيم - [01:41:32](#)

هذا مسلك فقهي اصيل. موجود عند اصحاب المذاهب والائمة الكبار كانوا يستدلون بالترك على كراهية الشيء فمالك استدل على ان

سجود الشكر مكروه بمطلق انهم لم يكونوا يفعلونه. اذا حصل ما لك ان سجود الشكر مكروه. وهذه قضيتنا. فاذا لما نقول ان سورة الذكر الجماعي لم تفعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:59](#)

ليش تنكر علي ان اقول انها مكروهة او محرمة؟ او انها بدعة كان يفعل شك طريقة العلماء في الاستدلال اذا هذا مش طريقة مخترعة عندنا او عند اهل الحديث هذا مسلك عتيد اصيل في الشريعة. قال ان - [01:42:26](#)

ها اقرأ تقرير سؤال يقال في بدعة مثلا ان فعل سكت الشارع عن حكمه بالفعل والترك. فلم يحكم عليه بحكم على الخصوص. فالاصل جواز فعله كما ان الاصل جواز تركه - [01:42:41](#)

اذ هو في معنى الجائز. فان كان له اصل جملي فاحرى ان يجوز فعله. حتى يقوم الدليل على منعه او كراهته. هذا كلامي هذا كلام المخالف لنا المخالف الا ماذا يقول - [01:42:52](#)

اي فعل سكت الشارع عن حكمه فعلا وتركما ما قال افعلا او لا تفعل. سكت شارعا فلم يحكم عليه بحكم على الخصوص. فالقاعدة عندنا جواز فعله. كما ان الاصل جواز تركه. يعني كما يجوز ان تتركه يجوز ان تفعله. لانه في حيز الجواز يعني المباح - [01:43:04](#)

فاذا كان هذا الفعل الذي سكت عنه الشارع لسا اله اصل جملة في الشريعة يحث عليه كالذكر وما شابه ذلك. فاحرى واحرى ان يجوز فعله حتى يقوم الدليل الخاص على منعه او كراهيته. واذا كان كذلك فليس هنا اي في الذكر الجماعي او - [01:43:23](#)

ما شابه ذلك مخالفة لقصد الشارع ولا ثم دليل خالفه هذا النظر بل حقيقة ما نحن فيه انه الذكر امر مسكوت عنه عند الشارع والسكوت من الشارع لا يقتضي المخالفة ولا يقتضي الموافقة ولا يعين - [01:43:43](#)

قصدا ما دون ضده وخلافه. اذا فالترك اذا خلص مجرد السكوت هو يعطيك حالة النيوترون في الاعتدال لا هيك ولا هيك لا تقول جائز ولا تقول مش جائز. واذا كان الشيء له اصل في الشريعة بالعكس يترجح جانب الجواز الفعل على جانب جواز الترك - [01:44:03](#)

لانه اله اصل في الشريعة. هذه خلاصة ما يقوله الطرف الاخر فماذا سيجيب الان الامام الشاطبي رحمة الله عليه؟ قال قال وتقرير الجواب معنى ما ذكره ما لك رحمه الله. وهو ان السكوت عن حكم الفعل او الترك هنا - [01:44:23](#)

اذا وجد المعنى المقتضي له اجماع من كل ساكت على الا زائد على ما كان. هذه هي الفكرة السكوت من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن حكم الفعل او الترك - [01:44:37](#)

يعني عدم تطرقهم اليه مع وجود المقتضي ها مع وجود المقتضي هو اجماع من كل ساكت على انه لا زائد على ما كان. وعلى الامر اذا جاء عاما اذ لو اقرأ - [01:44:51](#)

اذ لو كان ذلك لائقا شرعا او سائغا لفعله. يعني لو كان الذكر الجماعي مشروعا مع وجود مقتضيه تفاعلوا وهم كانوا فهم كانوا احق بادراكه والسبق الى العمل به. وذلك اذا نظرنا الى المصالح فانه لا يخلو اما ان يكون في هذا الاحداث مصلحة او لا. والثاني - [01:45:07](#)

لا يقول به احد. والاول اما ان واذا اردنا ان ننظر الى الموضوع من جانب المصالح والمفاسد نفس القضية هاي فانه لا يخلو هذا الاحداث هذي ذكرى الجماعي اللي انتم حدثتوه في القرن السابع ولا الثامن؟ - [01:45:27](#)

لا يخلو اما ان يكون في هذا الاحداث مصلحة يعني انتم عاملينه لمصلحة او انتم عاملينه مش لمصلحة تنتظرونها الثاني لا يمكن ان يقول به عاقل صح يعني؟ اكيد لما انتم اعددتوا الفعل الجماعي - [01:45:42](#)

حدثت لمصلحة صح؟ فاذا قال احنا احداثاه لا نريد مصلحة من هذا لا يقول به عاقل اصلا اذا هذا الذي احداثتموه اما ان تقولوا احداثتموه لمصلحة او لغير مصلحة. والثاني لا يقول به احد لا منا ولا منهم. انه اكيد احداثاه لمصلحة. طيب - [01:45:56](#)

اول قال والاول اما ان تكون تلك المصلحة الحادثة اكد من المصلحة الموجودة في زمان التشريع او لا؟ اذا قلنا في مصلحة فاما ان تكون المصلحة التي من اجلها احداثتم هذا الفعل - [01:46:12](#)

اكذ واعلى من المصلحة التي كانت زمن التشريع او ما راح تكون هي اكد من المصلحة التي في زمن التشريع وهنا بعدين اختصر مباشرة قال ولا يمكن ان تكون المصلحة في زمانكم في القرن السابع او الثامن - [01:46:26](#)

أكد من المصلحة التي في زمن التشريع مع كوني المحدثّة زيادة على الشريعة. لأنها زيادة تكليف قال لأنها زيادة تكليف اقرأ أنها زيادة تكليف ونقصه عن المكلف أحر بالازمنة المتأخرة لما يعلم من قصور الهمم واستيلاء الكسل. ونقصه عن المكلف أخرى في الازمنة -

01:46:41

متأخرة. أنه شو بقول لهم؟ بقول لهم أكيد انتم متفقين معاني أنه ما بصير نحكي أنه المصلحة في الزمن الثامن الهجري أعلى من المصلحة في القرن الأول الهجري. مع وجود المقتضي في كلا الزمنين. أه مع وجود المقتضي في كلا الزمنين - 01:47:06 ولأنها في نفس الوقت ولا يمكن أن تكون أكد وما يزيد القضية أشكالا أيضا أنه هذه البدعة المحدثّة هي زيادة. هي زيادة على الناس. لما تحكوا للناس لازم تذكروا جماعة - 01:47:23

بعد الصلاة أنت زدت على الناس تكليف وإيهما أولى أن أزيد تكاليف على الناس ولا انقص؟ بقول بالعكس يعني هي بالتأكيد ليست الزيادة ليست المصلحة في الزمن هذا أولى من المصلحة مع قضية بدك تنتبه لها أنه انتم في هاي البدع - 01:47:36 المحدثّة عم تزيد الناس تكاليف وعم تلزموهم بهذه التكاليف ونقصه أي أن أخفف التكاليف على الناس في الازمنة المتأخرة مع كثرة الكسل. يعني الناس القرآن مش قاربيته النص يوم ستة شوال بتضيع فيه - 01:47:53

أنت بتروح تزيد لهم اختراعات العبادات أنت زدت عليهم ترى أنت ما ما نفعتهم أنت ما خدمتهم أصلا بهذا البعد فيقول ونقصه عن المكلف أن انقص على المكلفين هذا أخرى بالازمنة المتأخرة لما يعلم من قصور الهمم واستيلاء الكسل عليهم. ولأنه - 01:48:11 ولأنه خلاف بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة. ورفع الحرج عن الأمة. وذلك في تكليف العبادات. لأن العادات أمر آخر من عبادات أكيد لأنه العادات موضوع مختلف ما لنا علاقة فيه. نعم. فلم يبق إلا أن تكون المصلحة الظاهرة الآن مساوية للمصلحة الموجودة في زمان التشريع أو - 01:48:31

فلاحتمال العقلي الآن أصبح أيش؟ أن المصلحة في الزمان المتأخر في أحسن أحوالها في أحسن أحوالها أن تساوي المصلحة في الزمان المتقدم أو أن تكون أضعف. أما أن تكون أفضل هذا مستحيل. طيب. وعند ذلك. وعند ذلك يصير هذا الأحداث عبثا أو استدراكا إلى الشارع. لأن تلك المصلحة - 01:48:51

في زمان التشريع أن حصلت للأولين من غير هذا الأحداث فلاحداث إذا انعبث. لو كانت مصلحة هذه العبادة مصلحة الذكر حصل مثلها مثلها يعني انتم الآن بكم تحققوا مصلحة الذكر - 01:49:12

أحنا اتفقنا الآن أنه المصلحة في الزمان المتأخر ستساوي المصلحة في الزمان المتقدم أو تكون أضعف فإذا كان الزمان المتقدم الصحابة والتابعون حصلوا المصلحة بأقل التكاليف وبأقل الجهد. واتفقنا أنه انتم ما راح تزيدوا عنهم - 01:49:27 أصبحت الزيادة عبث. يعني إذا كنا ما فش واحد راح يزيد على الثاني. هيك الفرضية العقلية. إذا كنا سنحصن نفس المصلحة أو هم الصحابة أعلى لسا فانت بهذا الأحداث شو استفدنا منه؟ - 01:49:44

أحنا اتفقنا هذا الأحداث ما راح يعطيني مصلحة زيادة على معاليه السلف فهذا الأحداث ماذا استفدنا منه؟ ولا شيء. فاصبح الأحداث عبثا أن لا يصح أن يحصل للأولين دون الآخرين مع فرضي نعم. قال لا يصح أن يحصل للأولين دون الآخرين مع فرض التزام العمل بما عمل به الأولون من ترك الزيادة. وأن لم تحصل للأولين - 01:49:58

وحصلت للآخرين فقد صارت هذه الزيادة تشريعا بعد الشارع يسبب لا يصح أن يحصل للأولين دون الآخرين مع فرض التزام العمل بما عمل به الأولون من ترك الزيادة حاليا نناقش هاي العبارة. قال لأن تلك المصلحة الموجودة في زمان التشريع - 01:50:21 أن حصلت للأولين للسلف من غير هذا الأحداث فلاحداث إذا انعبث أن لا يصح أن يحصل للأولين دون الآخرين مع فرض التزام العمل بما عمل به الأولون من ترك الزيادة - 01:50:43

يعني الذي أفهمه أنه إذا انتم أيها المتأخرون عملتم بطريقة المتقدمين فإنه سيحصل لكم من المصلحة ما يحصل لا يصح أن يحصل للأولين. مصلحة لا تحصل للآخرين مع افتراض أننا جميعا - 01:51:03

مشينا على نفس العمل فإذا كانت المصلحة التي ستحصل للمتأخرين إذا صاروا على نهج الصحابة هي نفس المصلحة التي ستحصل

للصحابة والزائد هذا لا قيمة له لن يحصل شيئا زائدا. اذا اصبح وجوده ايش؟ عبث - [01:51:20](#)
قال وان لم تحصل للاولين مصلحة وحصلت للآخرين بسبب هذه الزيادة اللي انتم زدتوها فقد صارت هذه الزيادة تشريعا بعد الشارع
يسبب للآخرين مصلحة فاتت عن الاولين يسبب للآخرين ما فات للاولين - [01:51:36](#)
فلم يكمل الدين اذا دونه. يعني صار الاولين الصحابة فاتتهم مصالح في العبادات فاتتهم مصالح العبادات كان بإمكانهم يستدركوها
من خلال تشريع الذكر الجماعي السنة فاتتهم تشريع الذكر الجماعي. وانتم المتأخرون - [01:51:58](#)
حصلتم هذه الزيادة في المصالح لما شرعتم الذكر الجماعي. اذا مدلول هذا الكلام وخلاصته ان الدين لم يكن مكتملا في زمن الصحابة.
لانه فاتتهم بعض المصالح الشرعية لعدم قيامهم بالذكر الجماعي. وانتم لاستدركتم استطعتم تأتوا بهاي المصالح من خلال -

[01:52:15](#)

لتشريعكم للذكر الجماعي. اذا قضية ان الدين اكتمل هاي باقية فكرها خرافية. ما الهاش وجود. وهذا لا يصح لان الله قال اليوم اكملت
لكم دينكم قال وقد ظهر من العادات الجارية فيما نحن فيه ان ترك الاولين لامر ما من غير ان يعينوا فيه وجها مع احتماله في في
الادلة الجمالية ووجوده. مظنة دليل - [01:52:35](#)

الا ان ذلك الامر لا يعمل به وانه اجماع منهم على تركه. الان اقف عند هذه الفقرة ثم نذهب لصلاة العصر. قال وقد ظهر من العادات
الجارية شوف هذا الكلام - [01:52:56](#)

فيما نحن فيه ان ترك الاولين اللي هم السلف لامر ما على حاله المطلق من غير ان يعينوا فيه وجها مع انه هذا الوجه هو احد
الاحتمالات الداخلة في الادلة الاجمالية - [01:53:08](#)

هو دليل على ان هذا الامر لا يعمل به شو معنى هذا الكلام؟ لما الله قال واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر الكثير له اوجه واشكال متعددة.
ذكر فردي ذكر جماعي ذكر بصورة القفز والوثب ذكر بالطريقة العقلانية تقعد لحالك تذكر الله - [01:53:24](#)

كي كلمة واذكروا الله ذكرا كثيرا كلام مجمل عام يدخل في تحته صور كثيرة من طرق الذكر ما دام الاولون ها ما دام الاولون تركوا
الامر على اطلاقه ولم يعينوا طريقة معينة للذكر يواظب عليها. مع انه هاي الطريقة هي احد الاحتمالات الداخلة تحت الادلة الاجمالية
- [01:53:44](#)

هذا دليل على ان ذلك الامر والوجه المعين لا يعمل به ولا يقصد وليس مطلوبا فعله اذا حصل عرضا ما في مشكلة. يعني لو ان الناس
عرضا بعد الصلاة عرضا عرضا. مش سنة دائمة مواظبة. عرضا بعد الصلاة حكو - [01:54:10](#)

الشيخ والله يا شيخ تدعي لنا خلص ادعي لنا هيك ودعى الشيخ والناس امنت. بس مرة فعلوها هكذا ترى فش في مشكلة ما في
مشكلة لانه لم يوضع كسنة راتبة يواظب عليها. لأ احنا مشكلتنا ان يصبح طقوس معينة يواظب الناس عليها دوما - [01:54:30](#)
تعيين هذا الوجه وحث الناس عليه وان يصبح رسما دائما. هذا التعيين لم يفعله الصحابة. مع انه احد الاحتمالات الداخلة تحت عموم
اذكروا الله ذكرا كثيرا ترك الصحابة لهذا التعيين - [01:54:49](#)

تركهم لهذا التحديد مع انه احد الاحتمالات الواردة هو دليل على ان ذلك الامر وهذا الطقس اللي انت لا يعمل به. وانه اجماع منهم
على ترك هذا التحديد وعلى ترك هذه الصورة. بحيث ان يلتزم الناس بها - [01:55:04](#)

هكذا يفكر ابن تيمية ابن القيم الشاطبي. عن الشاطبي الاشعري تخيلوا يعني احنا ما بنتكلمش عن شخص هو اشعري. لكن هو يعطيك
لأ هو من حيث تقريراته تقريراته طريقة ابن - [01:55:21](#)

ابن تيمية والقيم وطريق السلف في هذا الباب وبالتخصيص يفكر بطريقة صحيحة الشاطبي رحمة الله عليه هكذا يفكر في السنة
التركية. السنة التركية تدل اخواني على الترك وليس كما يقول البعض تدل فقط على اباحة الفعل او الترك. نكمل بعد الصلاة وصلى
الله على سيدنا محمد - [01:55:33](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحقيقة هاي المسألة التي نناقشها اعتقد ان هي ابرز المشاكل الفكرية خلينا نقول
بين اه مم من يؤصل للبدعة بطريقة ابن تيمية وابن القيم والشاطبي وبين الطرف الاخر - [02:08:22](#)

هي العنصر الاساسي في المشكلة. ولذلك مهما ناقشنا الناس اليوم في البدع اذا كان الطرف الاخر هو لم يقتنع بهاي القاعدة. وهي ان الترك مع وجود المقتضي يدل على الكراهية او التحريم - [02:08:38](#)

ستبقى البدع منتشرة يعني هو الطرف الاخر الذي تناقشه لابد يقتنع بهاي القاعدة والا فكما قال سبحانه ولا يزالون مختلفين هو اذا هو مقتنع ان ترك النبي صلى الله عليه وسلم للشيء مع وجود مقتضيه - [02:08:52](#)

لا يدل على اي اشكال وانني لي ان احدث ما اشاء خلاص انتهت يعني هو سيبقى ينشئ من الاعياد وصور الذكر وصور القرآن وسوء يبقى ينتج لك العقل البشري باشكل العبادات ما يشاء. ليه ؟ لانه مش مقتنع ان الترك مع وجود المقتضي يدل على المنع - [02:09:07](#) ليس مقتنعا باي القاعدة. ما دام لم يقتنع بهذه القاعدة لك ان تتخيل حجم المخترعات الذهنية التي سيتحدثها الناس في قراءة القرآن وفي الازكار وفي الصلوات وفي غير ذلك من الامور. تخترع العقول ما تشاء وسيكون دائما - [02:09:29](#)

دفاعها عن نفسها ان مجرد الترك مع وجود المقتضي لا يدل على المنع ستبقى تدافع بهذه الطريقة ولذلك هذه المسألة هي قطب الرحي اذا اقتنع الطرف الاخر اقتنع ما اقتنع - [02:09:48](#)

ولا يزالون مختلفين. سنة الله في هذه الامة. نعم قال ابن رشد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى قال ابن رشد في شرح المسألة العتبية. الوجه في ذلك انه لم يره مما شرع في الدين. يعني - [02:10:00](#)

الشكر سيعلق على مسألة شروط الشكر اللي قرأناها قبل شوي احنا قرأناها من العتبية الان هو سيعلق وعلى كلام مالك قال قال يعني سجود الشكر فرضا ولا نفلا اذ لم لم يأمر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله. ولا اجمع المسلمون على اختيار فعله. والشرائع لا تثبت الا من احد هذه - [02:10:16](#)

الوجوه. احسنت اما امر او فعل النبي عليه الصلاة والسلام او اجماع المسلمين على اختيار فعله غيرك كذا لا يمكن تثبت شريعة تعبدية لا يمكن الا بهذه الطرق. نعم قال وقال واستدلاله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولا المسلمون بعده -

[02:10:37](#)

بان ذلك لو كان نقل لنقل صحيح. اذ لا يصح ان تتوفر الدواء المسلمين على ترك نقد شريعة من شرائع الدين وقد امروا بالتبليغ قال وقال وهذا اصل من الاصول. وعليه ياتي اسقاط الزكاة من من الخضر والبقول. الخضر. الخضروات والبقول ما في عليها زكاة. كيف عرفنا ذلك - [02:10:57](#)

انه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم طالب بالزكاة فيها وهذه مسألة ظاهرة جلية لو كانت لنقلت. اعرفنا ان هذه لا زكاة فيها. نعم قال ما وجوب الزكاة فيها بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر. وفيما سقى بالنضح نصف العشر. لان لو انزلنا تركنا نقل - [02:11:18](#)

من اخذ النبي صلى الله عليه وسلم والزكاة منها كالسنة القائمة في ان لا زكاة فيها. فذلك نزل ترك نقل السجود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشكر. كالسنة القائمة في ان لا سجود فيها. ثم حكى خلاف الشافعي والكلام عليه. والمقصود من المسألة توجيه مالك لها من حيث انها بدعة. لا توجيه انها بدعة على الاطلاق. يعني ايش اقول - [02:11:37](#)

يعني قال ومقصودي من ان اناقش هاي المسألة ان اناقش كيف فهم مالك البدعية طريقته في التفكير. يعني بغض النظر هي بدعة سجود الشكر ولا لأ مش موضوعية. بقول لك الشاطبي. قال لا توجيه انها بدعة على الاطلاق - [02:11:57](#)

انا مش شغلتي اني ادخل في هذا وانما هدفي ان انقل لك طريقته في التفكير. نعم وعلى هذا النحو جرى بعضهم في تحريم نكاح المحلل وانه بدعة منكورة من حيث وجد في زمانه عليه السلام والمعنى المقتضي للتخفيف والترخيص للزوجين باجازة التحليل

[02:12:11](#) ليتراجع

كما كان اول مرة وانه لم لم يشرع ذلك مع حرص امرأة رفاة على رجوعها اليه دل على ان التحليل ليس بمشروع لها ولا لغيرها. نعم رفاة القرى ذي - [02:12:28](#)

بعد ان طلقها رفاة ثلاث طلاقات تزوجت عبدالرحمن ابن الزبير قررت ان تعود الى رفاة وادت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو

ضعف عبدالرحمن من الزبير عن الجماع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حتى يذوق عسيلتك. يعني حتى تذوق العسيلة -

02:12:40

نكاح المحلل ما هو؟ انه انت تطلق زوجتك ثلاثا ثم تريدها فبتروح الفتاة بتتزوج شخص عقديا بدون ما يحصل جماع. بعد ما يحصل العقد يقوم هو بطلاقها حتى ترجع لزوجها الاول - 02:12:57

هذا حرام لانه المرأة لابد ان تتزوج زواجا ثانيا صحيحا يحصل فيه جماع كامل ثم اذا طلقها الزوج وليس عن سبق اصرار وترصد طبعها يطلقها تعود الى زوجها الاول. البعض كيف استدل على ان نكاح المحلل حرام - 02:13:12
انه لم يجوز لم يقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام مع توفر الدواء على وقوعه انه لم يقع ولم يسمع بوقوعه او التوجيه اليه. مع ان الدواعي تدعو الى وقوعه لوجود طلاق الثلاث في زمنه. كما يوجد في - 02:13:31

اي زمن وامرأة رفاعه كانت تحب ان ترجع لزوجها الاول. ولم يرشدها شخص او يوجهها شخص الى هذا النوع من النكاح التحليل. نعم قال وقد قال وهو اصل صحيح اذا اعتبر وضح بهما نحن بصدده. الى ان التزام الدعاء باثار الصلوات جهرا للحاضرين في مساجد الجماعات لو كان مستحسنا - 02:13:48

من شرع او جائزا لكان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بذلك ان يفعله. وقد علل المنكر هذا الموضع بعلة تقتضي المشروعية. وبني على فرض انه لم يأتي ما يخالفه - 02:14:08

هنا الاصل الجواز في كل مسكوت عنه. اما ان الاصل الجواز فيمنع قرية ان اصل الجواز في كل ما سكت عنه النبي عليه الصلاة والسلام تمنع هذه المقدمة مقدمة خاطئة. نعم - 02:14:18

ولان طائفة من العلماء يذهبون الى ان الاشياء قبل وجود الشرع على المنع دون الاباحة. فما الدليل على ما قال من الجواز؟ وان سلمنا له اما ان الاصل الجواب غاز في التعبدات - 02:14:29

في باب التعبد مش في باب العادات ان تقول ان الاصل الجواز فيها بالتعبدات هذا ممنوع. لانه اصلا طائفة من العلماء تقول ان الاشياء قبل وجود الشرع على ماذا على المنع وليس على الاباحة - 02:14:42

فكيف في باب التعبدات انت تيجي تقول لي بعد الشرع وما بعد مجيء الشرع ان الاصل في التعبدات الاباحة وليس المنع يعني هو الوضع الطبيعي ان الاصل في التعبدات المنع - 02:14:56

وحتى قبل مجيء الشريعة كان المعتزلة على اصله ماذا يقولون؟ ان الاصل فيها المنع. عادة في التحسين والتقبيح العقلي يقول اصل المنع. فكيف انت تأتي تقول لي الاصل في التعبدات الجواز؟ وان كل انسان يخترع من العبادات - 02:15:08

حتى يأتي النهي الخاص لا الاصل في التعبدات ليس الجواز بل المنع. نعم قال وان سلمنا لهما قال فهل وعلى الاطلاق ام لا. اما في العاديات فمسلمنا له ان الاصل - 02:15:22

الجواز في امور الشريعة لو سلمنا ان الاصل الجواز هل هو على الاطلاق انه الاصل فعلا الجواز في امور الشريعة ام لا اما بالنسبة للعاديات اللي هي امور المعاملات فمسلم يا سيدي ان الاصل فيها الاباحة - 02:15:37

ولكن لا ولا نسلم ان ما نحن فيه من الذكر الجماعي بعد الصلوات انه من العاديات بل هو من العباديات ولا يصح ان قال فيما فيه تعبد انه مختلف فيه على قولين. هل الاصل فيه المنع ام الاصل فيه الاباحة؟ بل معلوم ان الشرائع التعبدية انما تؤخذ من الشارع -

02:15:54

الحكيم الاصل فيها المنع قطعاً بل هو ابدأ على المنع. لان التعبديات انما يضعها الشارع. فلا يقال في صلوات سألها مثلاً انها على الاباحة لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينها عنها فقط هو لم يصلي صلاة سادسة - 02:16:16

لو جاءك شخصي عمار قال لك يجوز ان تصلي صلاة سادسة مع الصلوات المفروضة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهي عنها صراحة وانما هو ترك حث الامة عليها. وما دام ترك اذا انا ممكن احث الناس في زماني. انه خليفنا نصلي صلاة سادسة بدل الخمس

صلوات اصير ست صلوات - 02:16:34

انت فاهم هاي الفكرة اين ستتسلسل فاعطيني شو الضابط. يعني انت ايها الخصم اللي بتخالفني في هاي القاعدة وبتقول لي الترك لا يدل على المنع لو اني ساتسلسل معك انت ممكن تفرض اه تحت الناس على صيام شهر اخر غير شعبان - [02:16:52](#)

نقول لهم يلا خلونا لازم نصوم مع بعض محرم او نصوم اه شوال وراحت قلت طب بقول لك يا اخي من وين جبت هذا؟ بتقول له يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام لم ينه عن صيام شوال؟ في عندك حديث عن صيام شوال؟ لأ وانما ترك صيامه - [02:17:10](#)

والترك لا يدل على المنع اذا ما في مشكلة ان احث الناس على صيام شوال كامل طب هيك الدين سيصبح ماذا؟ العوبة في يد الجهال. انه كل شخص يخترع ما يشاء. ثم يقول والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهى عنه. ومجرد - [02:17:26](#)

التركي لا يدل على المنع والولاء اظن عاقل سيقبل هذا الاطلاق على مصراعيه. طب اعطيني الضابط. يعني حاول تضبط لي قاعدتك انت كمخالف حتى يكون كلامك ايضا منطقي والا ابقاؤها على اطلاقها سيسبب فسادا عريضا اعسدا - [02:17:42](#)

نعم ذكر جماعي الذكر الجماعي وان يأتي الامام المقصود يأتي الامام يدعو ويؤمنون عليه اما قضية انك سمعت اصواتهم بالتكبير هذا يدل على انه كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر هاي مسألة مختلفة. قضية رفع الصوت بالذكر. نعم دل الدليل عليها. فلو ان شخص اليوم بده يرفع صوته بالذكر اقتداء بها - [02:18:09](#)

في هذا الحديث ما عندي مشكلة اما انا في مسألة مختلفة. انا مسألتي ان يذكر على صورة جماعية هو الذكر قضية القياس قبل شوي انه بده يصير يقيس لي على امور ثبت ان فيها ارتفاع الصوت بالذكر او حصول ذكر جماعي في صلاة الجمعة وهل - [02:18:37](#)

عبادات تثبت بالاقيصه؟ هذه ايضا جزء من المشكلة. نعم ولا يصح ان يقال فيما فيه تعبد انه مختلف فيه على قولين. هل هو على منع اموال الاباحة؟ بل هو ابدأ على المنع. لان التعبديات انما وضعها الشارع - [02:18:54](#)

انما وضعها للشارع فلا يقال في صلاة سادسة مثلا انها على الاباحة هل المكلف وضعها على احد القولين اذا تعبد بها لله لانه باطل باطلاق. وهو اصل كل مبتدع يريد ان يستدرك على الشارع. هذا هو اصل كل مبتدع هاي الطريقة في التفكير. الترك لا يدل على المنع التالي اخترع ما شئت - [02:19:10](#)

ما يصلح. نعم. قال ولو سلم انه من قبيل العاديات او من قبيل ما يعقل معناه فلا يصح العمل به ايضا. لانه لان ترك العمل به من النبي صلى الله عليه وسلم - [02:19:29](#)

في جميع عمره وترك السلف الصالح له على توالي ازمئتهم قد تقدم انه نص في الترك واجماع واجماع من كل من ترك. لان عمل الاجماع كما اشار اليه مالك في كلامه. نعم واجماع من كل من ترك لان الاجماع كما ينعقد بالقول - [02:19:39](#)

ينعقد بالعمل الاجماع كما ينعقد بالقول ان هناك اجماع العملي. والاجماع العملي ان العلماء لم يصرحوا باقوالهم لكن افعالهم شهدت بذلك. نعم قال وايضا فما يعلل به لا يصح التهليل به. وقد اتى الرد باوجه منها احدها ان الدعاء بتلك الهيئة ليظهر وجه التشريع في الدعاء وانه باثار الصلوات مطلوب - [02:19:56](#)

هذا الرجل هذا الشيخ اللي عم يناقشه الشاطبي اراد ان يعلل قضية مشروعية الدعاء الجماعي بعد الصلوات وقال وايضا فما يعلل له العلل اللي قدمها لمشروعية الذكر الجماعي بعد الصلوات - [02:20:20](#)

لا يصح التعليل بها الا الغير صحيحة وقد اتى باوجه اول ما قال ان الدعاء بالصورة الجماعية ليظهر وجه التشريع في الدعاء وانه باثار الصلوات مطلوب شو شو فكرته؟ انه احنا لازم نعلم الناس انه الدعاء ادوار الصلوات - [02:20:38](#)

دعاء مستجاب وهذا صحيح ان من مواطن استجابة الدعاء. الدعاء بالصلوات. فحتى نعرف الناس ان الدعاء بعد اعقاب الصلوات مطلوب ويستجاب. فلانم نعمل احنا قضية الذكر الجماعي حتى هم يتعلموا هاي الشغلة - [02:20:58](#)

اذا هو بده يعتبر ان ذكر الجماعة وسيلة لتعليم الناس فضيلة الذكر عقب الصلوات الاسلام هل الغاية تبرر الوسيلة هادي قاهرة ميغافلي ماشي القانون الاجتماعي لكن في الاسلام الغاية لا تبرر الوسيلة باطلاقها على هذا الاطلاق - [02:21:14](#)

طيب قال وما قاله يقتضي ان يكون سنة بسبب الدوام والظهار في الجماعات والمساجد. وليس سنة باتفاق منا ومنه فانقلب اذا وجه التشريع. وايضا انا اعتقد ان العبارة النص هذا فيه مشكلة - [02:21:32](#)

احد الموافقين هذا الفقرة اظن فيها كلمات محذوفة شوفوا قراءتي للنص وانتم عاد تحكموني وما قاله لا يقتضي ان يكون سنة يسبب الدوام والظاهر في الجماعات والمساجد ثم قال وليس سنة باتفاق منا ومنه - [02:21:49](#)
لا لا انا فاهم بس انا احاول ان اقرأ النص. يعني هو يقول الان هو ماذا علل الذكر الجماعي؟ ان الدعاء بتلك الهيئة لماذا نذكر جماعة ليظهر وجه التشريع في الدعاء - [02:22:22](#)

وانه مطلوب بعد الصلوات المكتوبات. اذا هو يرى ان الذكر الجماعي وسيلة ما دمت اراه وسيلة هذا يقتضي ان لا يبقى سنة دائمة تظهر في الجمع والجماعات وانما تفعلها الى ان تحقق المطلوب - [02:22:36](#)
وهو ان يعرف الناس واذا عرف الناس تقف هذا ما يقتضيه تعليله ان لا تبقى سنة دائمة اربعة وعشرين ساعة على طول السنة وانما الى درجة تحقق فيها المطلوب هو ان يتعرف الناس فضيلة الذكر بعد الصلوات. فاذا تعرفوا - [02:22:52](#)
الاصل ان تقف بس خلينا نكمل وما قاله يعني انا بدي احاول افهمه على ما هو بين ايدينا. وما قاله يقتضي ان يكون سنة هيك يقول يقتضي انا حطيت لا - [02:23:11](#)

سوى هنا في النصب بدون لا وما قاله يقتضي ان يكون الذكر سنة بسبب الدوام والظاهر في الجماعات والمساجد وليس سنة باتفاق منا ومنه فانقلب اذا وجه التشريع. فانقلب اذا وجه التشريع. هذا ممكن كيف يمكن افكر فيه - [02:23:25](#)
ان هو بنقول له انت جبت بهاي العلة بس كلامك الذي سبق هذه العلة طريقة دفاعك عن هذا الموضوع تقتضي انه لا انت ترى ان الذكر الجماعي سنة او كأنها سنة - [02:23:45](#)

بسبب الدوام والظاهر في الجماعات والمساجد وهو ليس سنة باتفاق منا ومنه. انه السنة عند المالكية عرفنا ان ما اظهرها النبي صلى الله عليه وسلم واطب عليها احنا بنقول دفاعك المستमित. عن الذكر عقب الصلوات بصورة الجماعة. يعني اللي بسمع كلامك السابق - [02:24:01](#)

ماذا يفهم منه انه انت نزلتها منزلة السنن الدائمة التي يحافظ عليها ويجهر بها في الجماعات والمساجد. مع انه فعليا انت عارف انا واياك متفقين انها ليست سنة. بس طريقة دفاعك وكلامك عنها - [02:24:19](#)
سابقا يقتضي انها سنة وهنا هذا التعليل الذي قدمته يقتضي ان لا تكون سنة. يعني يقتضي ان تكون شيئا عارضا من اجل التعليم. فاذا حصل المطلوب انتهى كان عندك شي مداخله فيها ايوا - [02:24:34](#)

وهي ليست سنة باتفاق منا ومنك. نعم فاصبح التعليل الذي قدمته هنا لا يتناسب مع طريقتك في طرح المسألة. انت ترى ان الذكر الجماعي وسيلة لتعليم الناس الدعاء الاصل انه متى تحقق المطلوب انتهت - [02:24:53](#)
لكن انت مش هيك عم تطرح المسألة انت تطرحها على انها ماذا؟ على انها شيء يجب ان يظهر لدرجة انه هذا الشب اذا تركها امام المسجد بدك تعتبره هو العامل مش - [02:25:17](#)

وطريقة طرحك لا تتلائم مع العلة التي ذكرتها انها هي مجرد وسيلة لتعليم الناس الدعاء. فاذا تعلم الناس الدعاء انتهت. انت بتطرحها بطريقة قد تجعلها سنة. مع انه انا عارف انت ما بتحكي عنها سنة يا مالكي. بس انت طريقة طرحك تجعلها كأنها سنة. فانقلب اذا وجه التشريع. لانه انت جعلت علم - [02:25:27](#)

التشريع ما هي؟ ايش يعني؟ فانقلب اذا وجه التشريع. انت جعلت علة تشريعها ان تكون وسيلة ولكن طريقة خطابك تجعلها غاية انت عرضتها على انها وسيلة ولكن طريقة خطابك وتقريرك لها تجعلها ليس فقط وزير اصبحت غاية مقصودة لذاتها. فانقلب اذا وجه التشريع - [02:25:49](#)

طيب وايش قالوا ايضا فان اظهر التشريع كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اولى فكانت تلك الكيفية المتكلم فيها اولى بالظاهر. نعم اليس الصحابة كانوا يحتاجون ايضا لتقرير ان الدعاء بعد الصلوات مطلوب. اذا لماذا لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوسيلة معهم؟ كما انت تريد ان تفعل هذه الوسيلة مع اهل - [02:26:11](#)
وهم ايضا كانوا يريدون الخير مثلك بل اكثر منك. نعم. قال ولما لم يفعله عليه السلام دل على الترك مع وجود المعنى المقتضي فلا

يمكن بعد في تلك الكيفية الا الترك. اذا فما دام الصحابة ايضا يحتاجون لذلك التعليم - [02:26:33](#)

وذلك الترسيخ ومع ذلك لم يسلك النبي صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة وسيلة لتعليمهم تركه هذه الوسيلة في التعليم مع وجود المقتضي لها يدل على انها ليست وسيلة مقبولة شرعا - [02:26:49](#)

هذا المعنى تركه هذه الوسيلة في تعليمهم مع وجود المقتضي لها وهو حرصهم على ان يتعرفوا الخير دليل على ان هذه الوسيلة ليست مطلوبة في تعليمهم. وليست مقبولة في تعليمهم. الثاني قال والثاني ان الامام يجمعه - [02:27:05](#)

للدعاء يكون باجتماعهم اقرب الى الاجابة. العلة الثانية التي تعلل بها هذا الرجل الدعاء الجماعي. قال ان الامام لما يدعو والناس تؤمن الدعاء الجماعي اقرب للاستجابة مشان هيك احنا بنحث على الذكر الجماعي بعد الصلوات. فقال - [02:27:21](#)

قال وهذه العلة كانت موجودة في زمانه عليه السلام لانه لا يكون احد اسرع اجابة لدعائه منه. اذ كان مجاب الدعوة بلا اشكال. نعم شخص يستجاب دعاءه اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام. لكان الصحابة كانوا بعد كل صلاة يا رسول الله ادعوا الله لنا. فمثلك

يستجاب دعاؤه. نعم - [02:27:37](#)

قال بخلاف غيره وان عظم قدره في الدين فلا يبلغ رتبته. فهو كان احق بان يزيدهم الدعاء لهم خمس مرات في اليوم والليلة زيادة الى دعائهم لانفسهم وايضا فان قصد الاجتماع على الدعاء لا يكون بعد زمانه ابلغ في البركة من اجتماع يكون فيه سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم واصحابه. فكانوا بالتنبه لهذه - [02:27:56](#)

او لا؟ لو كانت منقبة يعني. نعم والثالث قصد التعليم للدعاء ليأخذ من دعائه ما يدعون به لانفسهم لئلا يدعوا بما لا يجوز عقلا او

شرعا. قال العلة الثالثة للذكر الجماعي - [02:28:16](#)

ان نعلم ان الامام في الذكر الجماعي يعلم الناس الادعية الشرعية خوفا ان الناس تدعو بادعية غير شرعية فانت لما تصير كامام تدعو للناس بالذكر الجماعي. الناس خلص ما بتخاف تدعو بعد الصلاة بدعاء. ممنوع عقلا او شرعا. خلص بوخدوا ادعيتك وانت سيدنا

الشيخ - [02:28:29](#)

الادعية الشرعية فمنضمن انه دعاء الناس صحيح. فش فيه دعاء بمنكر او حرام او ما شابه ذلك. عشان هيك احنا بنحكي بالذكر

الجماعي بعد الصلوات طب هذا هو الحل يعني - [02:28:48](#)

لو كان هذا صحيح لفعله النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يقع الصحابة في ادعية غير شرعية. ومع ذلك لم يفعلوا وهذا التعديل ايوه قال وهذا التعليل لا ينهض فان النبي صلى الله عليه وسلم كان المعلم الاول ومنه تلقينا الفاظ الادعية ومعانيها وقد كان من العرب من

يجهل قدر - [02:28:59](#)

كثير من الصحابة كانوا اعراب وكانوا يخطئون في بعض الامور ومع ذلك لم يسلك النبي صلى الله عليه وسلم الذكر الجماعي وسيلة. لتعليمهم الادعية المشروعة. بل علمهم الادعية المشروعة في مقامات اخرى - [02:29:16](#)

كان بعض الاعراب ماذا يقول قال كان يقول رب العباد ما لنا وما لك انزل علينا الغيث لا ابي لك وقال الاخر. صح. يعني شف هذا

الدعاء انزل علينا الغيث لا ابي لك. بخاطب رب العزة - [02:29:30](#)

يعني يقول لك ان بعض الاعراب كان جاهل في الادب في الدعاء مع الله. بقول رب العباد ما لنا وما لك انزل علينا الغيث لا ابا لك يعني لو قصده كفر بس هو اعرابي - [02:29:43](#)

يعني بس ما يعني بقول لك انه كان الجهل موجود في زمن الاعراب. نعم. قال وقال الاخر اللهم اللهم ان كنت الذي بعهدك ولم تغيرك

الامور بعدي وقال الاخر. هذا الشخص اعرابي - [02:29:55](#)

اللهم اذا كنت انت اللي بعرفك ما تغيرتش هيك واحد بحكي مع رب العزة في الدعاء. قال ولم تغيرك الامور بعدي. يعني ما اختلفتش

علاقتنا انا واياك. هذا ليس ادبا في مقام الدعاء الى الرب سبحانه. نعم. قال وقال الاخر - [02:30:05](#)

بيني وبين لا احبكم ووجد الله بكم كما اجد. وهي الفاظ يفتقر اصحابها الى التعليم. وكانوا قريبي عهد جاهل بجاهلية تعامل

الاصنام معاملة الرب الواحد سبحانه ولا تنزهه كما يليق بجلاله. فلم يشرع لهم دعاء بهيئة الاجتماع في اثار الصلوات دائما ليعلمهم او

او يغنيهم عن التعليم. اذا صلوا معه. بل علم في - 02:30:21

التعليم ودعا لنفسه اثر الصلاة حين بدأت له ذلك. ولم يلتفت اذ ذاك الى النظر للجماعة وهو كان اولى الخلق بذلك. اذا واضح ان

النقطة دي كان اولى في زمنهم - 02:30:41

ومع ذلك لم يتخذ هذه الوسيلة. كل النقاط اللي ذكرها الشيخ موجودة في زمننا. يعني شوفوا اي واحد مبتدع في ذكر جماعي ذكر بطريقة معينة لما تقول له ليش فعلتها لن يخرج عن تعليل من هاي التعليقات. مشان هيك مهمتي اعرفها. ان يقول ان الدعاء انا بدي

بس يعني يكون وسيلة لتعليم الناس. او بقول لك ان الامام يجمعهم على - 02:30:52

الدعاء بس مشان تحصيل بركة الجماعة. او يقول لك انه انا بدي اعلمهم حتى لا يتكلموا كلام غير شرعي. شف العلة الرابعة مثلا اللي

قدمها الشيخ. قال والرابع ان في الاجتماع على الدعاء - 02:31:12

اي تعاوننا على البر والتقوى وهو مأمور به. هذي كثير ما يعمل بها اصحاب البدع طريقتهم. زي الختمات الجماعية اللي يعملوها في

العزايات بقول لك يا اخي هذا من باب التعاون على البر - 02:31:22

انتم لا تشددوها عالناس. هو من باب التعاون على البر والتقوى. فبالتالي نحن نخترع هذه الاشكال في الذكر او الختمات او من باب

ان طبعا هاي بالنسبة لك قضية اه والله صراحة يعني لازم فعلا نحث الناس على التعاون - 02:31:32

كيف سيجيب الشاطبي عن هذه الشبهة الرابعة؟ قال وهذا الاحتجاج ضعيف فان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليه

وتعاونوا على البر والتقوى. وكذلك فعل. ولو كان الاجتماع - 02:31:48

وللدعاء اثر الصلاة جهرا للحاضرين من باب البر والتقوى لكان اول سابق اليه. لكنه لم يفعله اصلا ولا احد بعده حتى حدث ما حدث.

فدل على انه ليس على ذلك - 02:31:58

ببر ولا تقوى. احسنت. الذي يحدد اشكال البر والتقوى هو الشريعة ايضا يعني الذي يحدد ما هو البر والتقوى ليس عقلك بل ايضا الشرع يحدد ما هو البر والتقوى مما ليس برا وتقوى. فلما النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الذكر الجماعي مع الصحابة دل هذا على

ان هذا ليس من صور - 02:32:08

انتهت القضية. نعم قال والخامس ان ائمة الناس لا علم لهم باللسان العربي فربما لحن. فيكون اللحن سبب عدم الاجابة. وحكي عن

الاصم الاصمعي في ذلك حكاية شعرية لا فقهية - 02:32:29

وهذا الاحتجاج الى اللعب اقرب منه الى الجد. واقرب ما فيه ان احدا من العلماء لا يعني هذا حي الحجة لعب يعني هذه مش كلام

علمي وليست علة علمية. والله انه بعض الناس اه مشكلته يرفع المنسوب ويخفض المرفوع - 02:32:42

عشان هيك احنا خافين يحدث لحم فبالتالي بدنا نشرع كل الدعاء الجماعي بعد الصلوات خمس مرات. مشان ما حداث يخطأ في

الرفع والنصب والخفض. يقول الشاطب هذا لعب هذا ما اسمه احتجاج. الله - 02:32:56

يستجيب الدعاء على جميع اللهجات بكل الاشكال. ولا يطلب منك ان تكون سيويوه ولا نبطاوي. حتى يستجيب دعاءك. يعني الله

سبحانه يعني يرحم ضعفك ويجبر كسرك فهو لا يحاسبك. اه والله انت رفعت المنسوب مش راح نستجيب دعاءك. انت خفضت -

02:33:08

هل هذا ليس كلاما علميا يقبل؟ نعم ها ايش عندك يا استاذ اسماعيل اقرأ قصة الاصمعي يا شيخ عمر قال ذكر ابن الازرق في روضة

الاعلام الباب الثالث عن الرياشي قال مر الاصمعي برجل يقول في دعائه يا ذو الجلال والاکرام فقال له ما اسمك؟ قال ليث فانت -

02:33:25

يقول ينادي ربه باللقن ليث اذاك اذا دعاه لا يجيب. يعني هو هذا الرجل كان ينبغي ان يقول يا ذا الجلال لان هذا منادى منصوب هو

اخطأ فقال يا ذا الجلال اخطأ - 02:33:45

فقال له ما اسمك الاصمعي؟ قال للرجل هذا ما اسمك؟ قال لي فوضع له بيت شعر الاصمعي قال ينادي ربه باللقن ليث. لذلك دعاه لا

يستجاب او لاذك اذا دعاه لا يجيبه. عشان هيك ربنا مش عم بيستجيب لك ليثه. لانك حكيت يا ذا الجلالة بدل يا ذا الجلالة -

وهذه قصة عادية هذي اذا ثبتت عن الاصمعي يعني اظن الاصمعي اعقل من ان يقول هذا الكلام. طيب نعم اه حكاية هي قال وحكي عن الاصماء يعني اظن هو حكي. انه هو هذا الشيخ نفسه استدل بقصة الاصمعي. ممكن. مش حتى وحكي. طيب - [02:34:22](#)
لا انا قصدي انه هو الشيخ نفسه اللي بيرد عليه الشاطبي استدل فيها فبقول له هذا قصة شعرية مش فقهية تحتج فيها علينا. هو يرد على الشيخ استدلاله قصة الاصمعي. نعم - [02:34:48](#)

قال واقرب ما فيه ان احدا من العلماء لا يشترط في الدعاء الا يلحن. كما يشترط الاخلاص وصدق التوجه وعزم المسألة وغير ذلك من الشروط وتعلم اللسان العربي لاصلاح الالفاظ في الدعاء ان وان كان الامام اعرف به هو كسائر ما يحتاج اليه الانسان من امر دينه. فان كان الدعاء مستحبا فالقراءة واجبة - [02:35:00](#)

والفقه في الصلاة كذلك. فان كان تعليم الدعاء اثر الصلاة مطلوبة فتعليم فقه الصلاة اكد. فكان من حقه ان يجعل ان يجعل ذلك من وظائف اثار الصلوات. جميل. يعني اذا - [02:35:19](#)

انت خايف على الناس انها تخطئ في الدعاء برضو تكون خايف انهم يخطئوا في فقه الصلاة. فالزم الناس بعد كل صلاة ياخذوا درس فقه. خلص. كل عقب الصلوات المجموعة لازم تحضروا درس فقه. مثلها مثل الدعاء. اذا انت خايف انه يصير في خطأ يعني. نعم -

[02:35:29](#)

قال فان قال بموجبه في الحزب المتعارف فهذه القاعدة اصلا. لان السلف الصالح كانوا احق بالسبق الى فضله. لجميع ما ذكر فيه من الفوائد قاعدة ايش عندك؟ فان قال بموجبه في الحزب المتعارف فهذه القاعدة تجتث اصلا. نعم. اي هذه القاعدة وهي ان الترك -

[02:35:45](#)

يدل مع وجود المقتضي يدل على المنع فهذه القاعدة تجتث اصله. طبعيا يا حزب المتعارف مذكور عندكم اشي في العاشية عني يعني كأنه شيع بدعي عندهم حزب متعارف يقرأونه في وقت معين انا مش عارف شو هو بالضبط. طيب. فهذه القاعدة تجتث اصله. لان السلف نعم. قال لان السلف الصالح كانوا احق بالسبق الى فقط - [02:36:06](#)

لجميع ما ذكر فيه من الفوائد ولذلك قال مالك ابن انس فيها اترى الناس اليوم كانوا ارغب في الخير ممن مضى؟ وهو اشارة الى الاصل المذكور وهو ان المعنى مقتضية للاحداث وهو الرغبة في الخير كان اتم في السلف الصالح. وهم لم يفعلوه فدل على انه لا يفعل. نعم. قال واما ما ذكر من اداب الدعاء فكله مما لا - [02:36:26](#)

له اثر الصلاة بدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم منها جملة كافية ولم يعلم ولم يعلم منها شيئا اثر الصلاة. ولا تركهم دون تعليم ليأخذ ذلك منه في اخر الصلاة - [02:36:46](#)

او ليستغنوا بدعائه عن تعليم عن تعليم ذلك. ومع ان الحاضرين للدعاء لا يحصل لهم من الامام في ذلك كبير شيع. وان حصل فلمن كان قريبا منه ودون من بعد. يعني لو قال انا ذكر الجماعي مشان انه يتعلموا اداب الدعاء. وكيف تكون هيئة الامام وما شابه ذلك.

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة - [02:36:57](#)

الدعاء وادابه بدون ما يلزم ذلك عقب الصلوات هذا اولاً. ثانياً لو بدي افرض كلامك صحيح. من الذي سيستفيد فيرى هيئة الامام اثناء الدعاء الصف الاول والثاني اما الصف السابع والثامن هم مش شايفين الامام اصلا. حتى يتعلموا منه هيئة الدعاء واداب الدعاء عقب الصلاة. فكل هذا الكلام يعني ليس مقنعا - [02:37:17](#)

طيب قال فصل ثم استدل المنتصر بالقياس فقال وان صح ان السلف لم يعملوا به فقد امن السلف بما لم يعمل به من قبلهم مما هو خير. اه الان قال فاذا - [02:37:40](#)

الا هذا الشيخ وانصاره بالقياس وقالوا يا اخي وان صح ان السلف لم يعملوا بالذكر الجماعي وقد ثبت لنا ان السلف عملوا باشيء في القرن الثالث لم يفعله القرن الثاني. وهو القرن الثاني لم يفعله القرن الاول. فنفس السلف كانوا يفعلون اشيء لم يفعلها من سبقهم -

[02:37:51](#)

ثم ذكر مثال قال ثم قال بعد قد قال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور. فكذلك تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما احدثوا من الفتور - [02:38:11](#)

يعني استدل بكلام عمر ابن عبدالعزيز انه عمر ابن عبد العزيز ماذا قال؟ يحدث للناس اقضية واحكام بقدر ما احدثوا من الفجور. وهذه قاعدة فقهية بها في باب الفقهيات انه كلما ازداد الفساد في المجتمعات - [02:38:23](#)

يزيد المفتي في ماذا؟ في التجديد في الفتوى كلما ازداد الفساد في المجتمعات يشدد في موضوع ماذا الفتيا ما لم يشدد في الزمن السابق وربما البارحة كنا نتكلم في الفقه الحنبلي قضية لباس المرأة لما يقول الحنابلة عن قضية انه يكره ان تلبس ما يحجم - [02:38:39](#)

اليوم انا ما بفتي للمرأة انه يكره ان تلبس مايو حجم. بدي افتي بحرمة ان تلبس مايو حجم لماذا؟ لان الناس احدثت من الفساد ما يتطلب مني كمفتي ان اكون ماذا؟ - [02:39:00](#)

اشد صرامة في بعض الامور. الناس قديما لما كان يقال لهم المذهب كان في نوع من الورع يفهمون معنى هذا الكلام في سياقه ويتركون المكروه يتركون الحرام ولا يحصل الفساد الا في القلة القليلة - [02:39:12](#)

لكن لما تأتي تسقط الفتوى على واقع اصلا مليء بالفساد الاخلاقي والتحلل خطأ توجيه فتوى المذهب قديما تقعد تنزلها على واقع مليء بالاشكالات الصور والانحرافات وو تقول اسمه هو المذهب يا شيخ انا بقدرش اخالفه لا مو هذا معنى انه انت لست اهلا للفتوى - [02:39:26](#)

انت لست متعبدا متعبدا بنص معين بقدر ما عليك ان تفهم مأخذ الفتوى ونصوصها واسقاطاتها وكيف يمكن ان يتغير فتوى في نهج نفسه عندما يتغير حال الناس هذا جزء من المذهب اصلا - [02:39:45](#)

ان تعرف تغير الفتوى بقدر ما يحدث الناس من الفجور. المهم هذا الرجل اراد ان ياخذ كلام عمر في هذه المسألة وينقلها في باب العبادات عمر كان نحكي في باب العادات والحياة - [02:40:00](#)

واخذها لباب العبادات فقال فكذلك فكذلك هذا كلامهم الشيخ مش كلام عمر بن عبد العزيز فكذلك تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما احدثوا من الفتور. وهذه من اكثر العلل - [02:40:13](#)

التي نسمعها من المعاصرين في البدع انه بتقول له ليش الصحابة ما عملوش المولد النبوي؟ يقول لك يا اخي الصحابة كان حبهم للنبي عليه الصلاة والسلام بشعشع عظيم. احنا لانه تخلينا عن السنة - [02:40:30](#)

اه موعدنا نقرأها وكذا. فترحبنا وحتى نجدد للناس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته واحواله. نحدث لهم من المرغبات في هذا الحب. بقدر ما حصل لهم من الفتور. لما فترو - [02:40:42](#)

احبهم للنبي عليه الصلاة والسلام. اخترعنا لهم عيد المولد والاعياد الاخرى ومجالس خاصة والطبل والزمير. وانا شيد المدح ونضربهم عليها مشان بس يلاها لعل وعسى الهمم ان تستثار مرة اخرى - [02:40:56](#)

فقال اذا فتحدث للناس مرغبات في الخير بالتالي نخترع لهم عبادات هذا معناته يعني. ونحدد للناس عبادات مخترعة بقدر ما احدثوا من الفتور عن الطاعة شوفوا الحل وهذا ناقشه ابن تيمية تذكر نفس الفكرة هاي. انه مش لانه الناس اذا احد اذا كان سبب الاحداث - [02:41:10](#)

فتور دين الناس فهذا الاحداث بدعي. مش قال ابن تيمية في الاقتضاء انا مش لانه الناس بتغلط. انا بصير اخترع في الدين بل الحل ان يعاد الناس الى طريقة السلف والى التمسك بالسنة واحياء مدارس العلم النافع ومدارس قراءة السيرة. عندك مية حل على طريقة السلف. يروح - [02:41:31](#)

الحل عندك ان تحدث لهم موالد وانا شيد ورقص واختلاط. بتقول لي والله مشان اشجعهم! هذا نوع من يعني مصايد الشيطان والعياذ بالله في حد رافع ايده؟ طيب كمل ولو هذا الاستدلال غير جارنا للاصول. اما اولافانه في مقابلة النص وهو ما اشار اليه مالك في المسألة العتبية فذلك من باب فساد الاعتبار. فساد الاعتبار هي احد - [02:41:51](#)

قواعد القياس في علم اصول الفقه فساد الاعتبار احد قواعد القياس التي تبطل القياس. ما معنى فساد الاعتبار؟ ان يأتي الانسان بقياس في مقابلة النص ان انت تعمل قياس ينتج لي حكم هو مخالف للنص. طب ما هو النص الذي اشار اليه ما لك؟ - [02:42:12](#) لا هو يقصد هذا العتبية مرت معنا وين هل يخسر قد فتح على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين بعده سمعت ان احدا منهم فعل مثل هذا طبعا هو - [02:42:34](#)

هل ممكن يقصد اه انه مجرد ترك النبي صلى الله عليه وسلم هو كالنص على الترك؟ انا لا قلت لك قال له هو يقصد ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود - [02:43:38](#)

تمام ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود قال فانه في مقابلة النص وهو ما اشار اليه على استنى شوية انه وهو ما اشار اليه هو ما لا يتكلم عن نص. لا - [02:43:51](#)

يظهر لي انه فكرة انه هذا في مقابلة النص هاي الفكرة هي التي اشار اليها مالك العتبية يعني. احنا ما بدنا نرجع مسلا العتبية دور على نص لأ يقول هذا القياس في مقابلة النص - [02:44:13](#)

وقضية ان هذا القياسي مقابلة النص هو ما اشار اليه ما لك في العتبيين. هاي الفكرة هي التي اشار اليها. لانه ماذا قال مالك؟ آ لما قال وهذا من الضلال ان يسمع المرء الشيء فيقول هذا شيء لم اسمع له لم اسمع له خلافا فليل له انما نسألك لنعلم رأيك - [02:44:28](#) قال تأتيك بشيء اخر ايضا لم تسمعه مني فقد فتح لنا النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين. فلم يسجد احد منهم وهل سمعت احدا منهم سجد فانه لو كان لذكرها لو - [02:44:49](#)

كان لذكر لانه من امر الناس الذي قد كان فيهم فهل سمعت ان احدا منهم سجد؟ فهذا اجماع اذا جاءك امر لا تعرفه فدعه. الذي انه ليس في مقابلة نص ذكره مالك في العتبية لا - [02:44:59](#)

ويقول ان هذا القياس هو في مقابلة النص وقضية ان هذا القياس في مقابلة النص هي ما اشار اليه ما لك وهو معهد لقد وهو ما اشار اليه ما لك في العتبية. فلذلك يعتبر من فساد الاعتبار. ثانيا - [02:45:14](#)

قالوا ان ثانيا فانه قياس على نص لم يثبت بعد من طريق صحيح. اذ من الناس من طعن فيه. ومن شرط الاصل المقيس عليه ان يثبت النقل فيه من - [02:45:31](#)

طريق مرضي وهذا ليس كذلك. الان اشوا يقول انت بتقيس قاعد على كلام عمر بن عبدالعزيز صحيح؟ انت هو الان اين قياسنا وقال يحدث للناس مرغبات في الخير بقدر ما احدثوا من الفتور قياسا على قول عمر - [02:45:41](#)

يحدث للناس من الاقضية بقدر ما احدثوا من الفجور وبقيس هاي الجملة على هاي الجملة الشاطبي عم بحاول يفسد له كل هذا القياس يقول اولا قياسك على كلام عمر بن عبدالعزيز هو قياس فاسد الاعتبار. لانه في مقابلة النص - [02:45:59](#) وهو ما اشار اليه ما لك. وهو ما اشار اليه ما لك رحمة الله عليه. لما بين ان الانسان ينبغي ان ينظر ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فما لم - [02:46:17](#)

يفعله يترك. فهذا هو النص. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الشيء ثانيا انه هذا القياس على كلام عمر بن عبد العزيز اصلا موقوف على ماذا على انه هل هاي الجملة ثبتت عن عمر بن عبد العزيز - [02:46:27](#)

يقول لك انت تقيس على كلام عمر ابن عبدالعزيز هذه الجملة اصلا لم تثبت عن عمر بن عبد العزيز. يقول فانه قياس على نص لم يثبت بعد من طريق صحيح. اذ من الناس من طعن في ثبوت هذه - [02:46:44](#)

الجملة عن عمر بن عبد العزيز ومن شرط الاصل المقيس عليه ان يثبت النقل فيه بطريق مرضي. فاصلا نصف له كل العبارة يعني. ثالثا قال واما ثالثا فان كلام عمر ابن ابن عبد العزيز فرع اجتهادي. جاء عن رجل مجتهد يمكن ان يخطئ فيه كما يمكن ان يصيب. وانما حقيقة الاصل ان يأتي - [02:46:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او عن اهل الاجماع وهذا ليس واحدا منهما. ثالثا على فرض تسليم ان هذا النص ثبت عن عمر بن عبدالعزيز. عمر بن عبدالعزيز كلامه حجة - [02:47:18](#)

لا هو مجتهد قد يخطئ وقد يصيب. فكيف تقيس على كلام من ليس بمعصوم؟ وانما الاصل المقيس عليه اما ان يكون كتابا او سنة او اجماعا ثابتا او قول صحابي اذا قلنا قول الصحابي عجة - [02:47:29](#)

عمر ابن عبدالعزيز لو ثبت هذا النص عنه فهذا كلام لشخص مجتهد قد يصيب ويخطئ. طيب رابعا واما رابعا فانه قياس بغير معنى الجامع او بمعنى ماء طردي شو معنى طردي؟ - [02:47:46](#)

يعني غير مؤثر. غير مؤثر يعني احيانا انتقد تجمع بين الفرع والاصل بدون وجود الجامع وهذا بشطب القياس. او بوجود جامع غير مؤثر واحنا شو شرط العلة عندنا؟ وصف ظاهر منضبط ينبنى على ترتيب الحكم عليها - [02:48:00](#)

حكمة مفهومة عقلا ومطلوبة شرعا اما ان تغلل وان تجمع بين فرع واصل بوصف طردي غير مؤثر كالشكل واللون والله اجمع بين هذا وهذا في التحريم بجامع انك فيهما مدور - [02:48:20](#)

هذا وصف طردي الشريعة ما بتحرم لان الشيء مدور او مسطح او مستقيم او عامودي. هاي تسمى اوصاف فردية او حرام لانه لونه بنفسجي. وهل الشريعة تعلق على اللون البنفسجي تحريم او تحليل هاي اللوان والاشكال تسمى اوصاف طردية - [02:48:35](#)

اي لا تؤثر فلا يصح الجمع بها. اذا فالقياس هنا قياس بغير معنى جامع او في احسن احواله. ان المعنى الجامع قردي لا يؤثر ولكن الكلام فيه سيأتي ان شاء الله. يعني انت لما قلت تحدث للناس مرغبات بقدر ما احدثوا من الفتور - [02:48:53](#)

قياسا على قول عمر تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور شو الا الجامع بينهما شو العلة الجامعة برأيكم اذا تكون؟ نعم؟ لا لا مش لا هي فعل ايش هي - [02:49:13](#)

الاحداث عن هذا اللي شايفه العملة الجامعة بين الاصل والفرع مطلق الاحداث ان هناك احدثنا وهنا احدثنا. هذا هو العلة الجامعة. طب الاحداث هو بحد ذاته. الاحداث هل هو معنى جامع مؤثر؟ ولا معنى جامع لا قيمة - [02:49:27](#)

الاحداث بحد ذاته وصف طردي لا ينبنى عليه تحريم او تحريم او ما شابه ذلك. وانما اعطني وصفا حقيقيا حتى تجمع بين الفرع والاصل. طيب. سمعت اه اه في مقولة عمر شدد عليهم لانهم انفجروا. اه وفي في قياس هذا الرجل - [02:49:43](#)

يقول انه يوسع لهم او يرغبوا في الخير لانهم يعني اخطأوا لانهم قصروا فهم قصروا وهم قصروا هنا شدد عليهم وهنا يعني الوصف الجامع وجود التقصير اقصد يعني المفروض بالعكس يعني يعني - [02:50:01](#)

يعني في في مقولة عمر شدد عليهم لانهم قصروا. هنا قصروا لكن لم يشدد عليهم فيعني. برضو هذا يعني قصدك هذا من الاعتراضات التي توجه على هذا القياس ان الانتاج - [02:50:15](#)

جاء مخالفا للاصل. يعني في الاصل التجديد كان بسبب الاحداث في الفرع التخفيف صار بسبب الفجور يعني والاحداث او الاحداث صار بسبب ايضا التقصير. فخالف حكم الاصل حكم الفرع. هذا ممكن انت تأتي به وجه خامس. ان حكم الاصل مخالف لحكم الفرع. ان حكم الاصل - [02:50:25](#)

شو هو التجديد بسبب النقص والتقصير حكم الفرع معاكس. ايش هو التوزيع بسبب النقص وكذا. ولا يجوز لحكم الفرع ان يخالف حكم الاصل حتى يصح القياس. اوامر وين هو لعلها والله يا شيخ انا - [02:50:47](#)

وين غير هو يجوز يقول غير مضطرد حمل كلمة الطرد على معنى ليس مطردا. او بمعنى جامع لا يطرد. لكن انا اعتقد ان العبارة لا بمعنى الجامع انطرديه لانه هذا اصول الشاطبي. فهو يعرف ان كلمة الطرد عند الاصوليين معناتا وصف غير مؤثر - [02:51:19](#)

مش كل ما يقوله رشيد رضا انا وجدت له اكثر من تعليق رشيد رضا رحمة الله عليه يعني بعضه يوافق عليه وبعضه لا. عموما هو لم يفهم الصيغ جيدا في بعض الامور - [02:51:44](#)

قال وقوله ان السلف عملوا بما لم يعمل به من قبلهم حاشا لله ان يكونوا ممن يدخلوا تحت هذه الترجمة. نعم بعد ان نفى القياس ماذا اقول؟ واما قولك ان السلف - [02:51:55](#)

عملوا بامور لم يعمل بها من قبلهم فنعوذ بالله ان يكون السلف دخلوا تحت هذه الترجمة. يعني تحت هذه الجملة الترجمة هي؟ هي نفس الجملة هاي اي نعوذ بالله ان يكون السلف - [02:52:09](#)

فعلوا شيئا لم يعمل به من قبلهم. نعم قال وقوله مما هو خير. اما بالنسبة الى السلف فما عملوا به خير. واما فرعه المقيس فكونه خيرا قوله قد عمل السلف بما لم يعمل به من قبلهم مما هو خير - [02:52:24](#)

اما بالنسبة الى السلف فما عملوا به خير. نعم قالوا اما فرعه المقيس فكونه خيرا دعوة. لان كونه نحتاج الى اثبات نعم قال لان كون الشيء خيرا او شرا لا يثبت الا بالشرع او اما بالعقل او اما العقل فبمعزل عن ذلك. فليثبت اولا ان الدعاء على تلك الهيئة خير شرعا. نعم. واما - [02:52:39](#)

الى قوله تحدث للناس اقضية فمما تقدم. وفيه امر اخر وهو التصريح تقدم يعرف فساد. من كلام الاربعة نقاط السابقة. نعم قال وفي امر اخر وهو التصريح بان احداث العبادات جائز قياسا على قول عمر. وانما كلام عمر بعد تسليم القياس عليه في معنى عادي يختلف - [02:52:58](#)

الحكم الثابت فيما تقدم كتضمن عمر في العاديات وليس في العبادات وانما كلام عمر بن عبدالعزيز بعد تسليم القياس عليه في ماذا في العاديات. وانت تريد ان تقيس عليه العبادة. نعم - [02:53:18](#)

هسا هاي ممكن تقولها بس انت عارف خلفيتهم يعني انت ممكن اول ما بتزبط معك بس انت عارف خلفية الشاطى بالشعرية في هذا الموضوع عموما يعني قال كتضمن صناع واشترط الخلطة او الظنة في توجيه الايمان دون مجرد الدعاوى. فيقال فيقول ان الاولين توجهت عليهم بعض الاحكام لصحة الامان - [02:53:33](#)

والديانة والفضيلة. فلما حدثت اضدادها اختلف المناطق فوجب اختلاف الحكم. وهو حكم رادع اهل الباطل عن باطلهم. هذا معنى كلام عمر بن عبدالعزيز تم قادة وحدة للناس اقضية ان في هناك احكام كانت في الزمن الاول - [02:54:10](#)

تمشي لسلامة نيات الناس الامور العادية. فلما فسد الناس احدث الفقهاء تضمنين الصناع وما شابه ذلك من الامور لفساد النوايا وفساد الاحوال. فهذا في باب العاديات يعني في امور المعاملات وفساد احوال الناس يجعل الحاكم يشدد في بعض المعاملات البنكية. في بعض الالبسة في بعض الامور. لكن العبادة - [02:54:26](#)

لا مناطقها مختلف تماما. فهي لا تقبل التغيير. العادات تقبل التغيير في الحكم. باختلاف احوال الناس. اما العبادات ان يتغيروا مناطق والعبادات لا. نعم. قال فاطر هذا المعنى ظاهر مناسب بخلاف ما نحن فيه. فانه اثر هذا المعنى وهو تغيير الحكم في العادات لتغيير المناطق - [02:54:49](#)

مفهوم بخلاف ما نحن فيه من العبادات هذا لا يتغير مناطه. الصلوات خمس بدلاء خمس الزكوات كذا وكذا بضلها كما هي. الذكر يبقى كحاله. لا يتغير مناطه باختلاف الزمان والمكان. نعم - [02:55:09](#)

قال فانه الى الضد من ذلك الا ترى ان الناس قد وقع فيهم الفتور عن الفرائض فضلا عن النوافل وهي ما في وهي ما في ما هي في القلة والسهولة. فما ظنك بهم اذا زيد عليهم - [02:55:24](#)

اشياء اخر يرغبون فيها ويحرضون على استعمالها. فلا شك ان الوظائف تتكاثر حتى يؤدي الى اعظم من الكسل الاول او الى ترك الجميع. فان حدث للعامل بالبدعة هوى في بدعته او لمن شايه في هذا معنى فانه على الضد من ذلك. يعني بالعكس الزيادة في البدع - [02:55:34](#)

ويحقق عكس مقصودك مقصودك تنشيط الناس؟ انت راح تزيدهم كسل جدة تقول ويحدث للناس مرغبات بقدر ما احدثوا من الفجور انت بزيادتك لهذه البدع ستزيدهم كسلا. فسيحصل عكس مقصودك. لماذا؟ اقرأ. قال ولا شك ان الوظائف - [02:55:52](#)

قال فلا شك ان وظائف تتكاثر حتى يؤدي الى اعظم من الكسل الاول او الى ترك الجميع. يا بيؤدي كسل زيادة او يترك الكل. نعم. قال فان حدث للعامل هوى في بدعته او لمن شايه فيها فلا بد من كسله عما هو اولى. وهذي فكرة مرت معنا عند ابن تيمية كثيرة ما هي - [02:56:12](#)

انه كل من عمل بدعة سحبت منه سنة وما احدث الناس بدعة الا تكاسلوا عن سنة هذا معنى قوله اذا حدث للعامل نشاط في البدعة فاعلم ان هذا سيقوده الى التقصير في السنة. انت بدك تعالج مشكلة صح حضرتك في البدع؟ انه الناس عندها - [02:56:31](#)

الصورة بدنا ننشطها. انت عارف شو راح تعمل؟ انت راح تخليهم يتركوا الصنم زيادة ويزيد في البدع. فانت ما نشطتها انت جعلتهم يقصرون فيما هو اولى. نعم قال فنحن نعلم ان ساهر ليلة النصف من شعبان لتلك الصلاة المحدثه لا يأتيه الصبح الا وهو نائم او في غاية الكسل. شف هذا المثل الجميل - [02:56:49](#)

يقوم ليلة النصف من شعبان للصلاة البدعية اللي انتجوها. صلاة الرغائب بضله سهران طول الليل عشان صلاة الرغائب صلاة الفجر في المسجد طب لأ يا عمي روح صلي الفجر في المسجد ما بدناش صلاة الرغائب اللي اخترعتها انت واصحابك. نعم. قال فيخل بصلاة الصبح وكذلك سائر المحدثات. فصارت هذه الزيادة عائدة على ما هو - [02:57:09](#)

اولى منها بالابطال او الاخلال. وقد مر في النقل ان ان بدعة لا تحدث الا ويموت من السنة ما هو خير منها. وايضا فان هذا القياس مخالف لاصل شرعي وهو طلب النبي صلى الله عليه وسلم بالسهولة والرفق والتيسير وعدم التشديد. وزيادة وزيادة وظيفة لم تشرع فتظهر فتظهر - [02:57:29](#)

يعمل بها دائما في مواطن السنن بلا شك. يعني وان تزيد وظيفة لم يشرعها الله. وتلزم الناس بها دوما هذا تجديد وليس تخفيف هذا تجديد بلا شك. نعم قال وان سلمنا ما قال فقد وجد كل مبتدع من العامة السبيل الى احداث البدع. واخذ هذا الكلام بيده حجة وبرهانا على صحة ما يحدثه كائنا ما كان - [02:57:49](#)

هو مرمى بعيد. يعني هو ان سلمنا كل ما قلته انت تعرف انك تفتح علينا باب شر لانه كل واحد من العوام راح يوخذ كلامك حجة في ماذا؟ في ان يخرع من العبادات ما شاء - [02:58:14](#)

خلص فقد وجد كل مبتدع من العامة السبيل الى احداث البدع بكلامك. نعم واخذ هذا الكلام بيده حجة وبرهانا وهو مرمى بعيد. يعني فساد عظيم. خلس كل واحد سيحدث ما يشاء. نعم. ثم استدل على جواز الدعاء اثم - [02:58:27](#)

الصلاة في الجملة. ونقل في ذلك عن مالك وغيره انواع من الكلام وليس محل النزاع. بل جعل الدالة شاملة لتلك الكيفية المذكورة لا تروح تستدلي بالدالة العامة على مشروعية الذكر - [02:58:42](#)

احنا كلامنا مشروعية الذكر بالطريقة اللي بدك اياها. هذا موطن النزاع. اما تروح تقول لي يا اخي كيف تنكر علي والله يقول واذكروا الله ذكرا كثيرا انا مناعتك من الذكر؟ - [02:58:55](#)

معك في هاي الصورة. فلا تحيد عن موطن النزاع. نعم قال ثم عقب ذلك بقوله وقد تظاهرت الاحاديث والاثار وعمل الناس وكلام العلماء على هذا المعنى كما قد ظهر. قال ومن المعلوم انه عليه السلام كان الامام في الصلوات - [02:59:07](#)

وانه لم يكن ليخص نفسه بتلك الدعوات. اذ قد جاء من سنته لا يحل رجل ان يؤم قوما الا باذنهم. ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فان فان فعل فقد خانهم - [02:59:22](#)

هذا الحديث؟ مين يحكي لي هذا الشيخ كيف استدل بهذا الحديث ايوا العاصم وهذا سيدل على ماذا؟ على انك بعد الصلاة لازم تدعو دعاء جماعي. لانه الحديث شو بقول؟ لا يحل لرجل ان يؤم قوما باذنه بغير اذنهم - [02:59:32](#)

ولا يخص نفسه بدعوة فلازم اذا دعيت بعد الصلاة تدعي دعاء جماعي. هيك الحديث بحكي. لا يخص الامام نفسه بدعوة دونهم. هل هذا معنى الحديث؟ طيب قال فتأملوا يا اولي الالباب فان عامة النصوص فيما سمع من ادعيته في ادبار الصلوات انما كانت كان دعاء لنفسه. الشاطبي ايش يرد؟ يقول طب كل الادعية اللي كان يدعيها بعد الصلاة - [03:00:00](#)

في الدرس الماضي يقول اللهم اغفر لي دعاء لنفسه هي تعارض استدلالك بهذا الحديث هذا مر معنا في الدرس الماضي ان كلها كانت ادعية صيغة الافراد. نعم قال وهذا الكلام يقول فيه انه لم يكن ليخص نفسه بالدعاء دون الجماعة. وهذا تناقض الله والله نسأل

تناقض نفسك يا ايها الشيخ - [03:00:23](#)

كيف تحكي لا يخص نفسه بالدعاء كل ادعية بعد الصلاة كانت بصيغة المفرد. نعم. قال وانما حمل الناس احد الحديث على دعاء الامام في نفس الصلاة من السجود وغيره. قال اما حديث هذا ولا يخص نفسه - [03:00:44](#)

يعودونه هذا في دعاء الجمعة في دعاء القنوت اه لما يكون جوا الصلاة حتى بعضهم قال في السجود الامام يدعي للناس اما بعد

الصلاة ما حدا قال ما بصير للامام يدعي لنفسه. نعم - [03:00:56](#)

حمله عليه هذا المتأول. ولما لم يصح العمل بذلك الحديث عند مالك اجاز للامام ان يخص نفسه بالدعاء دون المأمومين ذكره في النوادر. يعني حتى كل الاحاديث مالك غير صحيح - [03:01:10](#)

هو حديث ضعيف ولا يخص نفسه بدعوة دونهم اصلا هو حديث ضعيف. نعم قال ولما اعترضه كلام العلماء وكلام السلف مما تقدم ذكره اخذ يتأول ويوجه كلامهم على طريقته مرتكبة مرتكبة ووقع له فيه كلام على غير - [03:01:22](#)

التأمل لا يسلم ظاهره من التناقض والتدافع لوضوح امره. وكذلك في تأويل الاحاديث التي نقلها. لكن تركت هنا استيفاء الكلام عليها لطوله وقد ذكرت في غير هذا الموضع والحمد لله على ذلك. نعم - [03:01:37](#)

قال فصل انتهى نقاشه في هذه القضية ثم قال اذا ما زلنا نتكلم عن البدع الاضافية وفي كل مجموعة فصول يعطينا فكرة اخرى من افكار البدع الاضافية الفصل الفصول تتكلم عن البدع الاضافية باعتبارها ذريعة - [03:01:51](#)

تمام ان يكون اصل فعلي مشروعا. لكن يصبح بدعة اضافية اذا اصبح ذريعة الى تشريع ما لم يقل به النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذكر الدعاء معي مثال من هذه الامثلة - [03:02:10](#)

الان سيأتي الى نمط اخر من انماط البدع الاضافية ايضا. نعم. قال رحمه الله فصل ويمكن ان يدخل في البداية الاضافية كل عمل اشتبه امره فلم يتبين هو بدعة ام غير بدعة فيعمل سهل الفصل؟ هي فكرة ان من البدع الاضافية - [03:02:22](#)

كل فعل اشتبه عليك هل هو بدعة او سنة وهو مشتبه يبقى في من ضمن البدع الاضافية. حتى يمتاز لك حاله اتقوا الشبهات. مشاكل النبي عليه الصلاة والسلام يقول وهو يقول كل فعل اشتبه عليك. هل هو فعلا مشروع ام يحتمل ان يكون بدعة؟ ومشكوك فيه -

[03:02:38](#)

فما دام مشكوكا فيه فماذا يطلب منك؟ ان تتركه ويعتبر وهو في حالة الشك من قبل البدع الاضافية حتى يمتاز لك حاله. هل هو بدعة حقيقية فعلا او هو سنة - [03:02:58](#)

نعم قال فان اذا اعتبرناه بالاحكام الشرعية وجدناه من المشتبهات التي قد ندبنا الى تركها. حذرا من الوقوع في المحذور. والمحذور هنا هو العمل بالبدعة. فاذا به لا يقطع انه عمل ببدعة كما انه لا يقطع انه عمل بسنة. فصار من جهة هذا التردد غير عامل ببدعة

حقيقية ولا يقال ايضا انه خارج عن العمل بها جملة. فلا - [03:03:11](#)

يقال انه وقع في بدعة حقيقية. ولا يقال انه خارج عنها ايضا. لانه ما زال في مرحلة الاشتباه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الشبهات. نعم قال وبيان ذلك ان النهي الوارد في المتشابهات انما هو حماية - [03:03:32](#)

المشتبهات انما هو حماية ان يوقع في ذلك الممنوع الواقع فيه الاشتباه اه قال فاذا اختلطت الميتة بالذكية نهيناه عن نهيناه عن الاقدام. نعم. اذا اختلطت الميتة بالحيوان المذكى. والله عندك حيوانين قدامك - [03:03:46](#)

انا عارف واحد فيهم ميتة. بس مش عارف انا وهو صح؟ اتقوا الشوات. نعم. قال فبين اقدم؟ امكن عندنا ان يكون اكلا اكلا الميتة؟ فالنهي الاخف اذا منصرف نحو الميتة في الاشتباه كما انصرف اليها النهي الاشد في التحقق - [03:04:04](#)

وكذلك اختلاط الرضيعة بالاجنبية. النهي في الاشتباه اذا اشتبهت الميتة بالمذكاة انت منهي ان تأكل من كليهما لكنه نهى اخف من جهة انه ممكن تأكل الحلال وممكن تأكل الحرام. لكن اذا تيقنت انها ميتة يصبح النهي ايش؟ اشد في هاي الحالة. لتيقنك - [03:04:21](#)

قال وكذلك اختلاط الرضيعة بالاجنبية النهي في الاشتباه منصرف الى الرضيعة كما انصرف اليها في التحقق. يعني اذا انت اردت تتزوج واختلطت عليك فتاتان من منهما اختك من الرضاع ومن منهما اجنبية - [03:04:40](#)

لا تتزوج كليهما من باب الشبهات وجوبا لا تتزوج اليهما. عن اذا فرضت طبعها هاي الصورة. طيب. قال وكذلك سائر المشتبهات انما ينصرف نهى الاقدام على المشتبه الى خصوص ممنوع المشتبه - [03:04:56](#)

فاذا الفعل الدائر بين كونه سنة وبدعة اذا نهى عنه من باب الاشتباه فالنهي منصرف الى العمل بالبدعة كما انصرف اليه عند تعيينه. ما معنى ذلك سائر المشتبهات انما ينصرف نهى الاقدام على المشتبه - [03:05:09](#)

الى خصوص الممنوع المشتبه هذي عبارة سورية شوية عالية. ماذا يعني مشايخنا يلا بدنا نفكر فيها وكذلك سائر المشتبهات انما ينصرف نهي الاقدام على المشتبه الى خصوص الممنوع المشتبه يعني لا يتوجه النهي الى المشتبهات الا الاحتمال ان يقع الفعل على المحرم بخصوصه الذي لم - [03:05:24](#)

لم نتيقنه من بينهما يعني عيد النصر وجه النهي عن المشتبهات. نعم. اه هو وجود واحد من من مثل هذين الامرين المشتبهين. وجود واحد منهما منهي عنه بخصوصه يعني تقريبا الكلام الصحيح اذا انما ينصر اذا نهينا عن شيء لوجود الاشتباه - [03:05:54](#)

فانما النهي بسبب ماذا؟ خصوص ان احدهما حرام وليس فقط لمطلق الاشتباه انما ينصرف نهي الاقدام عن الشيء المشتبه الى خصوص وجود الممنوع بينهما النهي مثلا كما قال في الرضيعة والاجنبية لماذا هناك نهي؟ - [03:06:14](#)

لاني اعلم ان احدهما مشكل ممتاز فخصوص النهي عن الاقدام على المشتبه بسبب وجود صورة المنع في احد الامرين وانا لست متثبت النهي حقيقة متوجه الى الممنوع النيو في الحقيقة متوجه الى الممنوع لكن لما لم يصلح - [03:06:35](#)

او لم استطع ان اعرف الممنوع عمو النهي على كلا الصورتين. نعم قال فاذا الفعل الدائر بين كونه سنة وبدعة اذا نهي عنه من باب الاشتباه فالنهي منصرف الى العمل بالبدعة كما النهي منصرف الى ايش؟ الى البدعة. لكن لما تعذر - [03:06:56](#)

تعيين ايها بدعة؟ او هل هو بدعة او لا؟ نهي عنه على وجه الاشتباه. نعم. قال فهو اذا في الاشتباه نهي عن البدعة في الجملة. فمن اقدم على العمل فقد - [03:07:11](#)

علا منها عنه في باب البدعة. لانه محتمل ان يكون بدعة في نفس الامر فصار من هذا الوجه كالعامل بالبدعة المنهي عنها. وقد مر ان البدعة الاضافية هي الواقعة ذات وجهين. فلذلك قيل فهي من وجه سنة من حيث اصل المشروعية او احتمالية ومن وجه اخر بدعة من حيث ما يمكن ان يدخل عليها. نعم. قال فلذلك قيل - [03:07:21](#)

ان هذا القسم من قبيل البدع الاضافية. ولهذا النوع امثلة. احدها اذا تعرضت الدالة لازم يعطيك امثلة على هذه الفكرة. قال نعم. قال احدها اذا تعارضت الدالة على اجتهاد في ان العمل الفلاني مشروع يتعبد به او غير مشروع فلا يتعبد به. ولم يتبين له جمع بين الدليلين او اسقاط احدهما بنسخ او ترجيح او غيرهما. فقد - [03:07:41](#)

في الاصول ان فرضه التوقف. فلو عمل بمقتضى دليل التشريع من غير مرجح لكان عاملا بمتشابهه. بامكان صحة الدليل بعدم المشروعية. وقد نهى الشرع عن اقدام علل متشابهات كما انه لو اعمل دليل عدم المشروعية من غير مرجح لكان عاملا بمتشابهه.

فالصواب الوقوف عن الحكم رأسا وهو الفرض - [03:08:01](#)

في حقي. يعني اذا كان المجتهد اذا اشتبهت عليه المسألة يلزمه الوقوف هادا شكل من اشكال هذا النوع. نعم المقلد. نعم. قاله الثاني اذا تعرضت الاقوال على المقلد في المسألة بعينها. فقال بعض العلماء يكون العمل بدعة. وقال بعضهم ليس ببدعة. ولم يتبين له -

[03:08:21](#)

الارجح من العالمين باعلامية او غيرها فحقه الوقوف والسؤال عنهما حتى يتبين له الارجح. هاي مهمة للعوام اليوم انه بعض المشايخ من الوثيقات بقول لك هذا الشيء بدعة بقول لك والله وجدت شيخ ثاني برضه من الثقات - [03:08:38](#)

قال لي ايش؟ انها مش بدعة. ايش اعمل يا شيخ؟ وانت لا تعرف ايها اعلم توقف وتترك انها مشتبهة. نعم يتبين لك الارجح. قال في من الى تقليده دون الاخر فان اقدم على تقليد احدهما من غير مرجح كان حكمه حكم المجتهد اذا اقدم على العمل باحد الدليلين من

غير - [03:08:54](#)

ترجيح. المثالان في في المعنى واحد. المثال الاول والثاني في نفس المعنى. نعم قال والثالث انه ثبت في في الصحاح عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يتبركون باشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي البخاري عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال -

[03:09:16](#)

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فض وضوءه فيتمسحون به الحديث. وفيه كان اذا توضأ يقتتلون على وضوءه وعن المسوري رضي الله عنه في حديث الحديبية وما ترخم النبي صلى الله عليه

وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم. فذلك بها وجهه وجلده. وخر - [03:09:31](#)

تغيره بذلك كثيرا في التبرك بشعره وثوبه وغيرهما حتى انه مس ناصية احدهم بيده فلم يخلق ذلك الشعر الذي مسه عليه السلام حتى مات وبلغ بعضهم في ذلك حتى شرب دم حجامته حجامته الى اشياء كهذا كثيرة. فالظاهر وفي مثل هذا النوع ان يكون مشروعا في حق كل من ثبت - [03:09:51](#)

ولاية واتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس بتقيس بتقول التبرك باثار الصالحين جائز قياسا على التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم مش فيك لسا بتحكي ؟ نعم - [03:10:11](#)

قال وان يتبرك بفضل وضوءه ويتدلك بنخامته ويستشفى باثاره كلها ويرجى فيها نحو مما كان يرجى في اثار المتبوع الاعظم صلى الله عليه وسلم الا انه عارضها في ذلك اصل مقطوع به في متنه مشكل في تنزيله. وهو ان الصحابة رضي الله عنهم بعد موته عليه السلام لم يقع من احد منهم شيء من ذلك - [03:10:25](#)

بالنسبة الى ابن خلفه او هل ثبت ان الصحابة تبركوا باثار ابي بكر او عمر صحيح لم يثبت هذا وهذا مشكل اذا لماذا لم يفعلوا ذلك؟ مع حرصهم على الخير؟ نعم - [03:10:45](#)

وهذا لا يجوز للمجتهد فلا يجوز للمقلد. نعم نعم اذا رجع ان هذا اعلم من هذا لو مرجح بسيط بس يكون منطقي يعني الرضاع يثبت في واحدة ما في مشكلة - [03:11:00](#)

انا مش فاهم كثير عليك يعني بس انه المرجح بيني عليه نعم بس حجب طبيعة الترجيح ومدى منطقيته لا يعني لا لا يجب ان تصل الى اليقين دوما. لا يلزم ان تصل. اذا اليقين يكفي غلبة الظن في كثير من المسائل - [03:11:43](#)

عرفت؟ نعم قال رحمه الله اذ لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم بعده في الامة افضل من ابي بكر الصديق رضي الله عنه فهو كان خليفته ولم يفعل به شيء من ذلك ولا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [03:12:01](#)

من هما؟ هو كان افضل الامة بعده ثم كذلك عثمان ابن عفان ثم علي ابن ابي طالب. ثم سائر الصحابة الذين لا احد افضل منهم في الامة. ثم لم يثبت لواحد منهم من طريق صحيح - [03:12:13](#)

صحيح معروف ان متبركا تبرك به على احد تلك الوجوه او نحوها. بل اقتصروا فيهما على الاقتداء بالافعال والاقوال والسير التي اتبعوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهو اذا اجماع منهم على ترك تلك الاشياء كلها. وبقي النظر في وجهه على النبي عليه الصلاة والسلام - [03:12:23](#)

يعارضه عدم فعل الصحابة. لذلك بابي بكر وعمر. نعم قال وبقي النظر في وجهه ترك ما تركوا منه وهو يحتمل وجهين. احدهما اي يعتقد فيه الاختصاص. احد الصحابة الذين تركوا آآ التبرك باثار ابو بكر وعمر - [03:12:41](#)

لماذا لم يفعلوا ذلك احتمالين الاول قال احدهما يعتقد فيه الاختصاص وان مرتبة النبوة يسع فيها ذلك كله للقطع بوجود ما التمسوه من البركة والخير لانه عليه السلام كان نورا كله في - [03:12:56](#)

وباطنه. فمن التمس منه نورا وجده على اي جهة التمس بخلاف غيره من الامة فانه وان حصل له من نور الاقتداء به والاهتداء بهديه ما شاء الله لا يبلغ مبلغه على حال ولا يوازيه في مرتبته ولا يقاربه فصار هذا النوع - [03:13:10](#)

مختصا به كاختصاصه بنكاح مزاد على الرابع من خصائصه صلى الله عليه وسلم كاختصاصه بالزيادة على الرابع وما شابه ذلك وهذا كلام صحيح. نعم. قال كاختصاصي بنكاح مزاد على الرابع واحلال بضع الواهبة نفسها له وعدم وجوب القسم على القسم على

الزوجات وشبه ذلك - [03:13:25](#)

وعلى هذا المأخذ لا يصح لمن بعده الاقتداء به في التبرك على احد على احد تلك الوجوه ونحوها ومن اقتدى به كان اقتداؤه بدعة. كما كان الاقتداء به في زيادة على اربع نسوة بدعة. والثاني الا يعتقد الاختصاص ولكنهم تركوا ذلك من باب الذرائع - [03:13:45](#)

ممکن احتمال ثاني بقول لك لا هم تركوا ذلك خشية على عقيدة الناس. من باب سد الذرائع وليس لانهم يعتقدون ان التبرك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لان الناس اذا توسعوا في الذرائع - [03:14:02](#)

سلوكوا انتم لو تمسحتوا ابو بكر بيجوا بتمسحوا بكرة بشجرة وحجر وكل شي. فمنعوا ذلك من باب سد الذرائع وليس من باب اعتقاد الاختصاص. نعم. قال خوفا من ان يجعل ذلك - [03:14:16](#)

كما تقدم ذكره في اتباع الاثار والنهي عن ذلك. او لان العامة لا تقتصر على في ذلك على حد. بل تتجاوز فيه الحدود يتبركون ثم يتعبدون به. نعم وتبالغ بجهلها في التماس البركة حتى يدخلها للمتبرك به تعظيم يخرج يخرج به عن الحد - [03:14:27](#)

ربما اعتقدت في المتبرك به ما ليس فيه. وهذا التبرك هو اصل العبادة. ولاجله قطع قطع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الشجرة التي بوبع تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:14:46](#)

فخاف عمر رضي الله عنه بل هو بل هو كان اصل عبادة الاوثان في الامم الخالية حسب ما ذكره اصل عبادة او ثامنة نشأ بسبب ماذا عبادة الاوثان نشأ من فكر الطلب البركة - [03:14:58](#)

ولذلك سدت الذريعة هذا الباب. نعم. سدت الشريعة هذا الباب. نعم. قال فخاف عمر رضي الله عنه ان يتمادي الحال في في الصلاة الى تلك الشجرة حتى تعبد من دون الله. فكذلك - [03:15:12](#)

نتفق عند التوغل في التعظيم ولقد حكى الفراغاني مذيّل تاريخ الطبري عن الحلاج ان اصحابه بالغوا في التبرك به حتى كانوا يتمسحون ببوله غلا فيه اصحابه حتى يتمسحوا ببوله قال ويتبخرون بعدرته حتى ادعوا فيه الالهية تتعالى الله مما يقولون علوا كبيرا. ولان الولاية وان ظهر لها في في الظاهر اثار فقد يخفى امرها - [03:15:22](#)

لأنها في الحقيقة راجعة الى امر باطن لا يعلمه الا الله. من الصوفية الذين يتبرك بهم هم فاشلون اخلاقيا وسلوكيا ويظن انهم اولياء. كثير منهم ليسوا جميعا. نعم فربما ادعيت الولاية لمن ليس بولي او ادعها هو لنفسه او اظهر خارقة من خوارق العادات هي من باب الشعوذة لا من باب الكرامة. او من باب السيمية او - [03:15:47](#)

واسع وغير ذلك والجمهور لا يعرفون الفرق بين الكرامة والسحر فيعظمون من ليس بعظيم. ويقتدون بمن لا قدوة فيه وهو الضلال البعيد الى غير ذلك من المفاصد. فتركوا بما تقدم وان كان له اصل لما يلزم عليه من الفساد في الدين - [03:16:10](#)

وقد يظهر باول النظر تركوا العمل بما تقدم اي بالتمسح ببركات الصالحين سدا للذريعة لما ينشأ من ذلك من فساد في الدين. نعم قال وقد يظهر باول النظر ان هذا الوجه الثاني ارجح لما ثبت في الاصول العلمية ان كل مزية اعطيتها النبي صلى الله عليه وسلم فان لامته انموذجا منها ما لم يدل دليل على - [03:16:26](#)

اختصاص لا تفوت الا بدليل الدليل على خصائص التبرك به. فالاصل العلة الثانية وهي سد الذرائع. نعم. قال كما ثبت ان كل ما عمل به عليه السلام فان اقتداء الامة به مشروع. ما لم - [03:16:46](#)

ليدل دليل على الاختصاص الا ان الوجه الاول ايضا راجع راجح من جهة اخرى. وهو اطباقهم على الترك. اذ لو كان اعتقادهم التشريع لعمل بعضهم بعده او عملوا به ولو في بعض الاحوال اما وقوفا مع اصل المشروعية واما بناء على اعتقاد انتفاء العلة الموجبة للامتناع - [03:16:59](#)

نعم. قال وقد خرج ابن وهب في جامعه من حديث يونس ابن يزيد عن ابي الشهاب قال حدثني رجل من الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ او تنخم - [03:17:17](#)

ابتدر من حوله من المسلمين وضوءه ونخامته فشربوه. ومسحوا به جلودهم. فلما رأهم يصنع من ذلك سألهم لم تفعلون هذا؟ قالوا نلتمس الطهور والبركة بذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يحب ان يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليؤدي الامانة ولا يؤذي جاره - [03:17:26](#)

ان صح هذا النقل فهو مشعر بان الاولى تركه. وان وان يتحرى ما هو الاكد والاخرى من وظائف التكليف. وما يلزم الانسان في خاصة نفسه. ولم يثبت من ذلك كله الا ما كان من قبيل الطقية وما يتبعها او دعاء الرجل لغيره على وجه سيأتي بحول الله. فقد صارت المسألة من اصلها دائرة بين امرين ان تكون مشروعة. مسألة التبرع - [03:17:45](#)

بآثار الصالحين بين ما يدل على اصل المشروعية وبينما يدل على المنع اذا اخذنا بالعلة الاولى انها اختصاص اذا هي ممنوعة واذا

خضنا العلة هي فقست الذرائع وليس لان اصلها حرام - 03:18:05

يدل هذا على ان اصل التبرك بالصالحين له وجه الخلاصة بالتبرك بالصالحين دائر بين امرين احدهما يقتضي المشروعية وهو ان

يكون ترك التبرك فقط للذريعة وان تكون بدعة اذا خرجنا من الخصائص - 03:18:22

بالتالي اصبح التبرك من ايش من قبيل المتشابه والمتشابه من البدع الاضافية فاتركه يعني يا اخي لو انت مش معتقد مية بالمية ان

التبرك بالصالح يا ما حرام لكنه شبهة اتركها - 03:18:37

وعلى تفكير عالم عاقل. نعم قال رحمه الله فصل ومن البدع الاضافية التي تقرب من الحقيقية ان يكون اصل العبادة مشروعة الا انها

تخرج عن اصل شرعيتها بغير دليل. نقتصر اليوم على هذا - 03:18:51

نترك الباقي للدرس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم - 03:19:04